

بعد ان وعدها بالزواج و«لهف فلوسها»

راقصة «تهز» جسد عشيقها برصاصتين

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢١١ - الاربعاء: ١٩٩٧/٤/٢

النجداوي: الدقامسة مجنون بحب ارضه..

شبيلات: دفعنا ٣٠٠ الف دولار تعويضا عن كل قتيل وحكومتنا تكتمت على مقتل (٥) اردنيين برصاص اسرائيلي!!

مزقوا مئات المصاحف ولوثوها بدماء الحيض وكتبوا عليها «ابليس الاعظم» والشكوك تدور حول امرأتين

عبدة الشيطان يغزون مساجد عمّان

■ وزير الاوقاف: هذه اعمال تخريبية هدفها اثارة الفتنة وتشجيع المعلين

■ النائب جبر: اليهود وعملاؤهم وراء هذه الاعمال التخريبية

البلاد نت

●

دعا جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتصعيد المواجهة مع الاحتلال، مؤكداً ان «لا سلام ولا امن ولا استقرار مع احتلال المدينة المقدسية».

●●

سيقدم العراق الى الدورة (١٠٧) مشاريع تحظى بدعم سوريا، وتطالب بدعم حقوق سوريا والعراق في مياه نهري الفرات ودجلة، ودعوة تركيا للدخول في مفاوضات ثلاثية في اقرب وقت ممكن للتوصل الى قسمة عادلة تضمن حقوق الدول الثلاث.

●●●

مسؤول سوري رفيع المستوى تلقى تاكيدات من دولة عربية زارها مؤخراً ان حكومة هذه الدولة لن تمارس التطبيع مع اسرائيل على طريقة بعض الدول العربية الاخرى.

●●●●

المشرفون في محطة «اورونيوز» الاوروبية التي ستبث برامج بالعربية عبر الاقمار الصناعية استجوبوا صحفياً عربياً كان قد تقدم للعمل في المحطة، وكان السؤال الموجه له حول رأيه باعلان كوبنهاجن.

●●●●●

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان اربعة سياح المان خطفوا الخميس الماضي في اليمن. واضاف المصدر ان السياح الذين لم تكشف هوياتهم خطفوا على يد مجهولين في منطقة تقع بين صنعاء ومارب.

مبارك يسلم كلينتون ملف المفاوضات بين دمشق وتل ابيب

اماطت مصادر غربية اللثام عن محادثات الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون قبل ايام اذ اكدت المصادر ان الرئيس مبارك رفض خلال محادثاته مع كلينتون صيغة امريكية لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي تقضي بان يوافق الجانبان على بدء المفاوضات على ان تاخذ الاطراف.

علماً بما تم في الرحلة السابقة قبل توقف المفاوضات في شباط العام الماضي.

واقترح مبارك على كلينتون تطوير هذه الصيغة حيث وعد الاخير باعادة النظر في مسالة طرح صيغة اكثر توازنا وقبولاً.

واكدت ذات المصادر ان الرئيس مبارك عرض على الرئيس كلينتون ملفاً - كانت سوريا سلمته لمصر قبل زيارة مبارك لواشنطن - يتضمن التقدم الذي احرز في المفاوضات مع حكومة رابين - بيريز، ومحاضر اجتماعات سورية - اسرائيلية، وسورية - امريكية.

وتتضمن قبول اسرائيل مبدأ الانسحاب من كل الجولان، وطلب مبارك من كلينتون دراسة الملف.

وكان الرئيس مبارك قد اتصل بين جولتي المحادثات التي عقدها مع الرئيس كلينتون قد اتصل مع الرئيس الاسد واطلعه على ما دار في المحادثات ليعود الرئيس مبارك حاملاً تمسك سوريا باسس عملية السلام لكلينتون.

وفي الاطار نفسه طلب الرئيس المصري عقد لقاء اميركي - سوري على مستوى عال وعدم الاكتفاء بالجولات التي يقوم بها المسؤولين الامريكيين. ■

الصهيونية تهود المسيحية

حملة شرسة اخذت الصهيونية العالمية شنها عبر وسائل الاعلام المختلفة في اوروبا والغرب لتحريف الديانة المسيحية.

وقد سخرت جهات اعلامية صهيونية العديد من الصحف على راسها «الصنداي تايمز» و«الاندبندنت» البريطانيتان والموند ومجلة لوبوان الفرنسيتان، اضافة الى محطة تلفزيون الـ «بي بي سي» والـ «ا ر تي».

حيث يجري الترويج من خلالها لكتاب يتحدث عن بولس الرسول لمؤلفه «أ. ويلسن» واضافة مواد جديدة ومحرفة الى تاريخ المسيحية على «الانترنت».

وتروج الحملة الصهيونية ضد المسيحية على ان بولس هو الذي عمم ما جاء في الاناجيل وقام بنشرها وان معظم ما جاء فيها كان من نسج خياله وان المسيح عليه السلام لم يقل معظم الكلام الذي جاء في الاناجيل بما في ذلك «موعظة الجبل».

كما تشير الحملة الى ان اليهود لم يصلبوا المسيح وانما صلب من قبل الرومان.. وان يهوذا الاسخريوطي لم يخن المسيح ولا باعه الاسلحة وانما كان يقوم بدور الوسيط بينه وبين بيلاطس النبطي كي ينقذه من الصلب.

وقد ركزت الحملة الصهيونية على ان المسيحية ليست ديانة في ذاتها وانما استمرار لليهودية، وما «العهد الجديد» سوى فصل اضيف الى فصول التوراة.. وان المسيح مات اصلاً وهو يهودي.

وعلى محور اخر تروج الصحف الصهيونية خبر ولادة «عجل احمر» في مدينة حيفا يفسر حاخاميو اسرائيل ذلك بانه الاشارة المنتظرة للبدء ببناء الهيكل الثالث في القدس سنة (٢٠٠٠). ■

على ذمة محامية مصرية

ابو غنيم املاك مصرية وهيكل سليمان في الكرك

محكمة الجيزة الابتدائية في مصر ما زالت منذ عام تقريباً تواصل النظر في قضية مثيرة وغريبة وربما قد تثير جدلاً وارباكاً في الاوساط المهتمة بالنزاع العربي - الاسرائيلي.

القضية اثارتها المدعية المحامية هايدي فاروق عبدالحميد الزيني (٢٨ عاماً) والتي قدمت الى هيئة المحكمة ١٥٠ حجة موثقة من الجهات الرسمية المصرية وما يزيد عن ٢٠ الف توكيل من ابناء عائلة الزيني في مصر وفلسطين والسعودية والاردن وايران والمغرب لاثبات ان اراضي جبل ابو غنيم التي بدأ الاسرائيليون في بناء مستوطنة عليها هي في الاصل من حق عائلة مصرية.

وتقول المحامية ان اجدادها وبحكم الحجج الموثقة يملكون اراضي داخل دولة اسرائيل الحالية من ابرزها الارض المشيد عليها «حائط المبكى» وتنتقد المحامية ما اسمته «التنازلات التي تجري وراء الستار عن مساحات في القدس» وتقول: «من لا يملك اعطى لمن لا يستحق» مضيفة ان المستوطنات التي تبني حالياً تمس حقوق ورثة عائلة الزيني التي امثلها».

ومن ضمن المفاجات التي تفجرت في سياق القضية والتي حملتها المحامية في جعبتها ما مفاده ان لديها من الحجج ما يثبت ان هيكل سليمان ليس في فلسطين وتؤكد ان لديها من الحجج التاريخية ما يوثق ذلك. وان الهيكل موجود في الكرك في الاردن!!

من جهة اخرى فان القضية المنظورة امام المحكمة تاجلت لمدة اكثر من مرة خلال عام لحين اخطار السفارة الاسرائيلية التي اعتبرت القضية برمتها «كلام جرايد».

وتحظى المحامية هايدي فاروق بتاييد شخصيات قيادية فلسطينية معروفة في قضيتها من بينهم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وعن هدف اثارة القضية وتفجيرها في هذا الوقت بالذات اجابت المحامية فاروق بحزم «اريد ان اثبت حالة للتاريخ، وانا اضع امام المفاوضين العرب ما يثبت عروبة القدس». ■

المجالي: اولبرايت تتدخل في شؤون العراق

قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان الاسلوب الذي استخدمته السيدة مادلين اولبرايت متشدد ولكن ليس فيه خلاف كبير عما كان عليه موقفها في السابق.

واضاف ان الاردن يعتقد بانه لا يجوز لدولة مهما كانت كبيرة او صغيرة ان تتدخل في شؤون دولة اخرى ونحن مع الشعب العراقي قلباً وقالباً وهو صاحب الامر في قيادته وان معاناة الشعب العراقي غير مبررة باي شكل من الاشكال.

وقال في مقابلة له مع «الحياة» ان الملف العراقي وسبل رفع المعاناة عن شعبه يقف على رأس الاجندة الاردنية وان جلالة الملك سيحث القيادة الامريكية بهذا الاتجاه. ■

القاهرة ترفض تسييس قضية عزام

رفضت السلطات المصرية طلباً اسرائيلياً لقيام ما يسمى بـ «هيئة النضال من اجل الافراج عن عزام» بزيارة القاهرة. وبررت رفضها بان الموضوع «غير قابل للتسييس او القيام بتظاهرة غير معهودة للافراج عنه بزعم براءته» وكررت ان الموضوع «في يد القضاء المصري العادل» وكانت الهيئة الاسرائيلية بررت طلبها زيارة القاهرة باجراء لقاءات مع المسؤولين التنفيذيين والقيادات الشعبية وسفراء اجانب من اجل شرح موقف عزام والحض على الافراج عنه.

وفي المقابل اعربت مصر لاسرائيل عن استيائها من مزاعم شقيقة عزام للصحافة الاسرائيلية عن تدهور الحالة الصحية لشقيقها. كما اعربت عن استغرابها كون الزيارات غير ممنوعة عن عزام الذي يزوره اقارب بمعدل زيارة على الاقل كل اسبوع الى جانب لقاءات دورية بينه وبين المسؤولين في سفارة اسرائيل في القاهرة.

وطلبت مصر من اسرائيل ايضاحات حول القبض على مواطنين مصريين بحجة ان اقامتهم غير مشروعة. ■

عزيز ابلغ المجالي بقرار شطب (٧٠) مليون سنوياً

بغداد تفتح عداد الامتيازات الاقتصادية «للمجالي» بعد ان حرمتها على الكباريتي

■ كتب: المحرر السياسي

بحماس سياسي لا يمكن تجاهله اندفع العراقيون - وبطريقتهم الخاصة - لتصفية حساباتهم القديمة مع حكومة عبدالكريم الكباريتي وانتاج حسابات جديدة لصالح الرئيس الجديد عبدالسلام المجالي وحكومته التي لا يمكن وصفها بانها حكومة شابة او ثورية، فبغداد بواقع الامر لا تعجب بالشباب داخل وخارج العراق وتثير كلمة ثورية حساسيتها المفرطة.

حبال الود كانت ظاهرة للعيان قبل عشرة ايام بين الرئيس المجالي وصديقه القديم طارق عزيز، فالاول قفز بحكمة الشيوخ على التصريح الثاني الذي تحدث فيه عن افتعال الازمة بين عمان وبغداد ولم يكتف بهذا القفز بل انتقد من ساله عن اسباب سماحه للغمز من جانب الكباريتي قائلا: مصالح الدولة الاردنية اهم من مشاعر الحكومات السابقة اما الثاني وبمهارة الثعلب السياسي فرد على كرم المجالي بقرار كان يخبئه في جيبه اتخذه الرئيس العراقي صدام حسين، وكان هذا القرار يقضي بشطب مبلغ ٧٠ مليون دولار التي تشكل قيمة فارق فاتورة النفط المستحقة على الاردن للعام الحالي.

«الوفاق» تحزم امتعتها والحسين يبحث سؤال المرحلة في واشنطن!

ويبدو ان المعارضين العراقيين الذين يقيم بعضهم في شقق ضواحي عمان الراقية التقطوا الرسالة مبكرا. فالمعلومات المتسربة عن فصيل الوفاق المعارض على وجه التحديد تشير الى ان هذا الفصيل يستعد نفسياً ولوجستياً لفك ارتباطه بعمان، ومن المنطق القول بان استمرار الوفاق في مشروعها القاضي باصدار صحيفة بالاردن، واستقرار اذاعتها قرب الحدود مع العراق في بث البرامج الموجهة ضد النظام هناك من المسائل شبه المستحيلة في ظل تاكيد المجالي بان المصالح الاستراتيجية اهم وابقى من مشاعر الحكومات السابقة او المعارضين العراقيين.

ويمكن القول ايضاً ان استحقاقات عودة العلاقات مع العراق لن تقف بطبيعة الحال عند هذه الحدود فالمرحلة على الصعيدين الداخلي والخارجي تنتج سؤالاً في غاية الاهمية حمله جلالة الملك الحسين معه الى واشنطن هو طبيعة دور الاردن المستقبلي في المنطقة من وجهة نظر الامريكان.. وليس سراً هنا ان بغداد كانت وستبقى جزءاً عضوياً من هذا السؤال، حيث بدا واضحاً ان حكومة المجالي تتهيا ويطلب من العراقيين للتفاوض مع الادارة الامريكية باسمهم، ولا ينسى المجالي وهو يفعل ذلك ان الملف العراقي اصبح قضية وطنية اردنية - كما قال هو - لعدد من وزرائه.

ويؤكد المراقبون هنا ان البعد الاستراتيجي في العلاقة بين عمان وبغداد كان ولا يزال هدفاً مباشراً لصانع القرار الاردني الذي تواجهه الان عقبة واحدة فقط تتمثل في مقدار المسافة المقبولة امريكياً لمناورة اردنية عراقية مشتركة بالذخيرة الحية تضرب عدة عصافير بحجر سياسي واحد.

اعادة تاهيل العراق في المنطقة يعني مقدمة ضرورية لرفع الحصار الاقتصادي عنه، ووجود دور اردني في هذا الاتجاه يعني فهم عراقي مسبق لمتطلبات السلام ببعدها الاردني وفي عمقها الاقليمي، ومجمل هذه الحسابات الدقيقة والمتداخلة ستهيىء العراق بلغة الانفتاح لكي يتنازل عن موقع المناهض لعملية السلام اذا لم يصل الطموح الى ان يكون جزءا منها.

في المحصلة نعتقد ويعتقد الكثيرون بان الايام القليلة القادمة ستكون حبلى بالمفاجات الهامة على الصعيدين الاردني والعراقي، فالزيارة الحالية لجلالة الحسين الى واشنطن هي الاهم والاعمق بمختلف المواصفات والمقاييس. ■



تحت



رسالة الى رئيس الحكومة

تشكرات

اسلم عليك وابعث بتحياتي لتصلك في واشنطن حيث تنعم بالهدوء على الاقل من «زوامير» السيارات.. فبعد التحية والدعاء لك بالصحة التي هي اساس العطاء استهل رسالتي هذا الاسبوع بتوضيح السبب الذي دفعني الى «سحب المسدس» على عدد من وزرائك في زاوية الاسبوع الماضي.. فيا عزيزي تلك كانت مزحة ومحاولة لتجربة مدى صدق الحكومات والوزراء في تحمل «الطخ».. نجحتم والحمد لله.. وتبين لي بعد التجربة انكم ديمقراطيون من «بطات» ارجلكم وحتى مقدمة انوفكم.. ما شاء الله، امر اخر قصدته من اعلاني الحرب على الحكومة من اولها.. وهو ان استحث وزراءك كي يثبتوا عكس ما قلت.. وقد اثبتوا!

عزيزي.. رسالتي ليست فقط للفرفشة وتسليتكم في اوقات الفراغ.. رسالتي هذا الاسبوع بالذات «ملغومة» بالمدائح لثلاثة وزراء اشكرهم باسمي انا عبدالسميع اللميع وكل عبد في هذا البلد، وهؤلاء الوزراء هم وزير التنمية الاجتماعية لانه اقلق راحتنا الاسبوع الماضي وهو يسأل عن قضية انسانية نشرناها وكان همه ان يصحح الغلط.. واعلن بالهاتف انه جاهز الان للتحرك الى دار المسنين التي اشرنا اليها والاطلاع على الاحوال هناك عن كثب.. والثاني وزير البلديات الذي حل قضيتين معقدتين لكنهما عادلتين لمواطنين من هذا البلد بالاضافة الى دزينة قضايا متنوعة اخرى.. اما الثالث فوزير السياحة الذي اوضح بلا مواربة انه سياحي درجة اولى وانه فدائي متطوع لانقاذ السياحة في البلد وكان ذلك واضحاً من خلال اجتماعه الاول مع زعامات وزارته..! هؤلاء وربما غيرهم ابدوا استعداداً للعمل وبعضهم باشر فعلاً والمطلوب الان ان نشجعهم وان لا نحبطهم كما يحدث عادة فباسمنا يا رئيس الوزراء قل لهم شكراً ولن نمانع لو امرت باهدائهم سلة ورد لكل منهم على حسابنا الخاص.. ومعروف طبعاً ان كل الهدايا على حسابنا!

عزيزي ابو سامر صاحب القلب العامر بمحبة الاردن لا نطلب المستحيل من حكومتكم الرشيدة الى حد ما، ولا نحن طموحون ان تقدموا للشعب كوبونات لبن العصافير مجاناً في مراكز التوزيع، نحن طموحون حتى اصابع ارجلنا بالعدالة التي ان طبقت اكلنا خبز، وكافحنا الفساد، وقضينا على الترهل والمحسوبية، والتي ان طبقت تخاوينا مع الحكومات والوزراء وصرنا حبايب اخر حلاوة.

يا رئيسنا الكبير، اسرع بثورتك الحقيقية على منغصات الوطن، ولا تدع الوقت يقضي على حماسك وحماس جماعتك.. ضعوا مصائرنا نصب اعينكم واشفقوا على المساكين اطفال الحاويات وعاش الوطن حراً متيناً بمحبيه وعشاقه.

واسلم ودم لصديقك الوفي

عبدالسميع

البلاد طلبت اهلها

ناصر قمش

بعد غربة ربما كانت طويلة، لم اعد اقاوم «طلب البلاد لاهلها» والحقيقة ان هذه هي المرة الاولى التي انضم فيها وبشكل رسمي الى اسرة تحرير البلاد وفي اعلى درجات المسؤولية.

وذلك على الرغم من كوني لاحد افراد اسرتها سابقاً بحكم صداقتي لرئيس مجلس ادارتها الزميل نايف الطورة ولرؤساء تحريرها السابقين وهم بالمناسبة من اعز الاصدقاء الذين زاملتهم على مقاعد الدراسة ابتداء من «رائد صالحة» وانتهاء بصديق العمر خالد الكساسبة اللذين هجرا «البلاد».

وما زلت اذكر، بل اذكر جيداً اللقاءات التي كنا نعقدها في حضرة الزميل الطورة حول تصوراتنا لشكل الجريدة ومضمونها وذلك عندما كانت الصحيفة مجرد استدعاء في ادراج وزارة الاعلام.

واذكر ايضاً حجم السهر والتعب والمتاعب التي رافقت صدور هذه الصحيفة التي اراس تحريرها ابتداء من هذا العدد.

ويمر من امامي شريط حافل بالاحداث والتفاصيل الزخمة التي تؤكد حقيقة اعرفها جيداً، وهي ان هذه الصحيفة «البلاد» اخذت ما اخذته من الزملاء الذين قاموا باصدارها على اكثر من سنتين لتصبح من كبريات الصحف الاسبوعية المؤثرة في الرأي العام وفي القرار السياسي..

وفي النهاية فانا سعيد جداً لان احظى بشرف حمل الراية التي حملها اصدقائي من قبلي في المضي بهذه الصحيفة قدماً.. ولهم مني ومن اسرة «البلاد» كل المحبة والعرفان في وضع هذه الصحيفة على اعتاب النجاح.

ثلاثة اخبار مترهلة

١- تسريح لمن بلغ التقاعد مضاعف

علمنا وكثيراً ما نعلم ان التعميمات الشفوية التي تلقاها وزراء رحلة «التنظيفات» تقضي بتسريح اعداداً كبيرة من كبار وعجائز الموظفين الذين اكل عليهم الدهر وشرب في الوزارات والدوائر الحكومية.. وقد تحدث احد الوزراء ان «حملة الابادة» ستشمل اول الامر الموظفين الذين خدموا اكثر من ثلاثين سنة هذا في المرحلة الاولى.

اما فيما بعد فسيصار الى «ابادة» من زادت خدمتهم عن ربع «قرن».

٢- اعدام امناء

رجحت مصادر حكومية مكيودة بان مجلس الوزراء سيبادر في القريب العاجل بالايعاز للوزراء المعنيين خاصة في قطاع الخدمات الى احالة العديد من الامناء العامين على التقاعد تمهيداً لتعيين امناء جدد.

مواصفات الامناء الجدد هو عدم تأثرهم بايدز العشائرية الذي يؤثر على فعاليتهم في معالجة الترهل الاداري.

ذات المصادر اكدت ايضاً ان الاحالات على التقاعد ستطال كبار المدراء والمسؤولين في مختلف الدوائر الحكومية.

٣- طرد جماعي في الاشغال

يهدف معالجة الترهل الاداري في الوزارات واجهزة الحكومة الاخرى اوامر عابرة للقامات عبرت اراضي السلط من وزير الاشغال العامة ناصر اللوزي الى مدير اشغال السلط يتطلب منه «كحش» «٢٠٠» عامل من عمال المديرية خاصة اولئك الذين عينوا في عهد الوزارة السابقة على نظام المياومة.

عمال المياومة في اشغال البلقاء اخذوا يجهزون انفسهم لمجابهة تنفيذ القرار بعد ان تاكدوا من ان المزاجية ستحكم عمليات الاستثناء عن العدد المحدد من قبل الوزير.

الجدير ذكره ان عدد من عينوا في اشغال البلقاء خلال الحكومة الماضية يصل الى (٥٠٠) عامل مياومة.

ابيض و اسود

● يشاع ان الرئيس المجالي بدأ مشاورات التعديل الاول على حكومته.. وسيشمل التعديل نصف دزينة من الوزراء، وتضيف الاشاعة ان الوزراء الخارجين لن يجري استبدالهم اي «الطالع ما بنخل بداله».

قلنا هي مجرد عادة اردنية.



● اكد مصدر عليق القلق بان ثلثياً اسلامياً من عيار خفيف الوسط يواظب على الدوام منذ الساعة ٧,٤٥ حتى الساعة الخامسة حيث يقوم ذلك النائب بالاعتكاف وكسر الناعوسة في اروقة المجلس خلال تلك المدة.



● تراجعت شركة تأمين اردنية على اقامة فرع لها في جورجيا بسبب تدهور الاوضاع الامنية هناك.

وتفيد المعلومات ان الشركة كانت تنوي منذ سنة تقريباً اقامة فرع لها هناك حيث قامت باجراء الدراسات والمشاورات اللازمة الا ان الدراسات احتوت جوانب معتمة فيها تعلقت لحد بعيد بالجوانب الامنية المتدهورة هناك.



● توج فريق بيت المقدس بطلاً للبطولة الكروية باسم المرحوم اللاعب حسين الرحال التي نظمتها جمعية اصدقاء بيت المقدس في العقبة، بعد فوزه على نادي الخليج الرياضي بنتيجة ٢/صفر.. المباراة كانت تحت رعاية سالم التركي محافظ العقبة.

● سيطير المهندس ليث شبيلات الى تونس للمشاركة في اجتماعات اتحاد المهندسين العرب. ومن المنتظر ان يطير المهندس شبيلات من هناك الى الولايات المتحدة الامريكية وذلك اذا وفق في الحصول على فيزا الى هنالك. وتفيد معلومات مندوبنا ان شبيلات يواجه مصاعب في الحصول على فيزا الى «امريكا»!



● على غرار باخرة مونت كارلو الروسية ميتاعت الهشك بشك الموجودة في ميناء العقبة.. طلب اولاد العمومة الاسرائيليون من الحكومة الرشيدة حفظها الله السماح برسو باخرة سياحية اسرائيلية على الشاطئ الشرقي للبحر الميت. ابناء العمومة بانتظار الرد الاردني على طلبهم السياحي العزيز جوما في حد احسن من حد.

● نفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران ان يكون قد تلقى دعوة من الرئيس العراقي صدام حسين لزيارة العراق.

هذا النفي جاء عقب معلومات تناقلتها مختلف الاوساط قبل اسبوعين عن دعوة مضر بدران من قبل القيادة العراقية لزيارة بغداد والالتقاء بالرئيس صدام حسين.

● تكرت مصادر لا علاقة لها «بالهم الوطني» ان خطباء الاعتصام الذي اقيم في الشونة الشمالية لنصرة القدس ولحياء ذكرى يوم الارض والكرامة القوا كلماتهم بهذه المناسبة ولم ينتظروا سماع كلمات الاخرين ربما بسبب الضجر وهموا مباشرة بالذهاب للتنزه في تلك المنطقة. خبيث علق على المشهد بان ذلك اليوم كان يوماً للتنزه الوطني.

صيدلي يا صيدلي

ارتفعت وتيرة المنافسة بانتخابات نقابة الصيادلة مع اقتراب موعد الانتخابات والذي من المقرر عقده في الحادي عشر من شهر نيسان.

والمفاجئة التي حصلت بالتحضيرات للانتخابات الانشقاق الذي حصل في التيار الاسلامي والذي نتج عنه كتلتين الاولى يتزعمها النقيب الحالي عبدالرحيم عيسى والثانية يتزعمها عبدالرحيم معايعة عضو في مجلس النقابة الحالي.

هذا الانشقاق - وحسب مراقبون انتخابيون - افسح الفرصة امام التيارات الاخرى وخصوصاً المستقلة حيث يوجد مرشحان مستقلان لمنصب النقيب الاول الصيدلاني معين فارس العزوني والذي يطرح نفسه ممثلاً لتيار الاغلبية الصامتة في النقابة وكذلك لتيار الشباب الذي يشكل نسبة (٥٠٪) من اعضاء النقابة.

ويركز العزوني في توجهه على مسألة مهنة النقابة وترتيب البيت الصيدلاني كذلك على اهمية تغيير مواد القانون المتعلقة باللجنة الفنية لرقابة الادوية وتغيير نظام اللجنة الفنية لتكون عضويتها بعيدة عن المصلحة التجارية والتنافس الانتخابي.

اما المرشح المستقل الاخر لمنصب النقيب فهو الصيدلاني غالب الصباريني النقيب السابق من الرعيل الاول.

شايلوك يثق بالاردن

في مكافأة على الجهود المبذولة من الحكومة الاردنية على حسن تنفيذها السياسة الاقتصادية والتزاماته الدولية خاصة فيما يتعلق ببرنامج التصحيح الاقتصادي قرر السيد شايلوك «الاسم السري للبنك الدولي» (ابو الديون العالمية) زيادة مساعداته السنوية للاردن على شكل قروض ميسرة الى «٢٠٠» مليون دولار سنوياً في حين كان المعدل السنوي لهذه المساعدات لا يتجاوز الـ «١٠٠» مليون دولار وتقلصت العام الماضي الى «١٥٠» مليون دولار فقط.

وقال مصدر نحيل المستوى ان الدعم من البنك الدولي جاء مكافأة للحكومة على حسن تنفيذ برنامجها التصحيحي الاقتصادي.

ويذكر ان القرض الممنوح للاردن سيخصص لتنفيذ مشاريع حزمة قوانين الامن الاقتصادي والاجتماعي التي اقرتها الحكومة الراحلة والمسوف على شبابها وخاصة ما يتعلق منها بمكافحة الفقر والبطالة خاصة بعد الدراسات التي اثبتت ان اكثر من ١٥٪ من الاردنيين يعيشون تحت خط الفقر وان ٢٠٪ من القوى العاملة عاطلة عن العمل.

يوم للتنزه الوطني

تكرت مصادر لا علاقة لها «بالهم الوطني» ان خطباء الاعتصام الذي اقيم في الشونة الشمالية لنصرة القدس ولحياء ذكرى يوم الارض والكرامة القوا كلماتهم بهذه المناسبة ولم ينتظروا سماع كلمات الاخرين ربما بسبب الضجر وهموا مباشرة بالذهاب للتنزه في تلك المنطقة.

خبيث علق على المشهد بان ذلك اليوم كان يوماً للتنزه الوطني.

الامريكان زعلانين

دعت جماعة أمريكية معنية بحقوق الصحفيين الحكومة الاردنية الى وقف اعتقال الكتّاب الذين ينتقدون الحكومة، كما دعت الحكومة الى الغاء قانون الصحافة لانه يحد حرية الصحافة بشكل مباشر.

وذكرت لجنة حماية الصحفيين اسماء سبعة صحفيين اردنيين سيمثل بعضهم امام المحكمة، ويستأنف البعض الاخر احكاماً صدرت ضدهم بتهم المساس بالملك ونشر أخبار كاذبة او غير دقيقة او القذف بحق عضو في البرلمان.

واضافت ان التهم الموجهة ضدهم ساهمت في احداث المزيد من التدهور في حرية الصحافة في الاردن.

وتابعت اللجنة قولها في رسالة مفتوحة الى الحكومة الاردنية قبيل عقد جلالة الملك محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن الثلاثاء القادم اننا نرى في اعتقال ومحاكمة الصحفيين انتهاك واضح للحق في حرية الرأي والتعبير.

● قالوا: حكومة المجالي حكومة العواجيز
● قلنا: ماجاب النا الدور الا حكومة الشباب

طار الوزير فطارت القائمة

كشفت مصادر مطلعة ان وزير العدل الجديد الدكتور رياض الشكعة اوقف قائمة تعيينات ضمت «٥٠٠» شخصاً للنظر فيها قبل اقرارها.

مصادر مناوئة لوزير العدل السابق اكدت ان قائمة التعيينات هذه كانت وزارة العدل وديوان الخدمة المدنية قد انتهيا ..

من اعدادها في اليوم الذي سبق تقديم الحكومة لاستقالتها.

اسرائيل تلوث النهر المقدس

قالت مصادر بيئية نظيفة جداً ان احد اللجان الفنية المتخصصة في مجال المياه العادمة قامت باخذ عينات من مياه نهر الاردن من اجل اجراء فحوص مخبرية عليها.

نتائج هذه العينات التي لم تعلن بالكامل خصوصاً العينات التي اخذت من مناطق محاذية للحدود الاسرائيلية كانت ملوثة.

ويذكر ان وزير البلديات السابق الدكتور عبدالرزاق طبيشات قد اعلن ان هناك تلوث في مياه نهر الاردن.

توضيح

١- على الصفحة الثانية من صحيفة البلاد الصادرة يوم ١٩/٣/١٩٩٧ وفي سياق الخبر عن مؤتمر لاحد فروع الحزب الديمقراطي الوحدوي ورد ما يلي:

«وقال عرفات الاشهب المشرف التنظيمي لفرع الزرقاء ان الحزب ورغم سياسات الاستسلام والتفريط ومؤيديها بصفوفه الا انه سيبقى بالصف المعارض».

٢- اتصلت بالاستاذ جهاد المومني رئيس تحرير البلاد ونفيت القول الذي نسبته الصحيفة لي ووعدني بنشر النفي.

٣- اتصلت بي الصحيفة حيث كررت نفي ما نسب الي مطالباً بنشر النفي.

٤- في عدد البلاد اللاحق والذي صدر في يوم ٢٦/٣/١٩٩٧ وبدلاً من وضع الامور في نصابها الصحيح ورد الخبر التالي:

«نفى الدكتور عرفات الاشهب رئيس فرع الحزب الديمقراطي الوحدوي في الزرقاء ان يكون قد حيا الجندي الدقامسة خلال الكلمة التي القاها في مؤتمر الفرع يوم الخميس الماضي وقال ان كل ما نسب اليه ليس صحيحاً جملة وتفصيلاً».

٥- انني اعجب لماذا اقحمت الصحيفة قضية الجندي الدقامسة في الموضوع وبدلاً من تصحيح الخبر المعترض عليه وعادت الصحيفة لترتكب خطأ جديداً ولتقولني ما لم اقله، واما موقفي من قضية الجندي الدقامسة فهو معروف للقاصي والداني وقد كان لي شرف المشاركة في الوفد الشعبي الذي قام بزيارة لعائلة الجندي، لكن قوى الامن منعتنا من دخول البلدة.

٦- اتمنى على صحيفة البلاد تحري الدقة والموضوعية حرصاً على مصداقيتها.

العكور: ما انا بمستوزر

نفى النائب عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين ان يكون الدكتور عبدالسلام المجالي قد عرض عليه منصب وزير الاوقاف عند تشكيل الحكومة، مشيراً الى ان الموضوع لم يفتح معه بالمرة.. احنا كنا عارفين بس حابين نتأكد.

من هو؟

رجل كل المراحل يقفز بتكاء من المركب الغارق ليصبح مع القلة الناجية هادئاً وتكياً، الا ان مثل هذه الصفات جعلت منه رجلاً بلا ثوابت.

يقال بانه صابونة ميت ويقال ايضاً بانه حاد البصر وفي كلا الحالتين فانه دائماً كالخشب يطفو على السطح.

صادق الرفاعي ثم عاداه وصادق الكباريتي ثم عاداه وها هو يصادق المجالي، فمتى يعاديه ومن هو؟



في المشمش

في خطوة غير مسبوقة دعا رئيس الوزراء الى مؤتمر صحفي اعلن فيه بان الحكومة سوف تكف يدها عن الاشراف على الانتخابات وستعهد بهذه المهمة لفريق قضائي ومنظمات غير حكومية من اجل اظهار مدى ديمقراطية الحكومة.

كل هذا حدث في المشمش.



وادرك شهريار الصباح

.. وفي الليلة الثانية بعد الف قال شهريار وطارت حكومة الكباريتي، مثل ما رحت مثل ما جيتي وجاءت بعدها حكومة المجالي عبدالسلام، لتنشر الاماني والاحلام، ويسمع من به صمم احلى الكلام، ويلغي ما خلفه سلفه من الالام، الذي فتك بالايتام، ووعوده كانت مجرد اوهام.. وادرك شهريار الصباح وسكت عن الكلام المباح.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ - ٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
المدير العام عمر الظافر

رئيس التحرير المسؤول ناصر قمش

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

مدير التحرير: سامي الزبيدي
رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، فيصل ملكاوي، رانيا عرباش
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب — * صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا — الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
الطباعة والتوزيع: جريدة الدستور
ادارة التوزيع: حسين الشوبكي

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة



آهات شيطانية

ندوة حول تنظيم الاسرة

تعقد وزارة الصحة ورشة عمل للاعلاميين حول تنظيم الاسرة بالتعاون مع مؤسسة الباثفايندر في العقبة اعتباراً من ٢٥ - ٣٠ نيسان ١٩٩٧ والتي يتناول فيها هذه الندوة المشروع التي اعتمدته وزارة الصحة للعناية بالأم وطفلها كما ان وزارة الصحة تتطلع الى التكاتف مع وسائل الاعلام المختلفة بهدف نشر الوعي وتعبئة الرأي العام حول القضايا السكانية.

تبرع غصبن عنك

يقول موظف مخصوم من راتبه ويعمل في احد المستشفيات الخاصة انه فوجيء بأنه تبرع للسودان!! ولما سألنا كيف؟ قال: يا اولاد الحلال قبضت راتبي ناقصاً عن شهر شباط. فسألت: ليش؟ قيل لي انني تبرعت للسودان الشقيق. قلنا ماشي السودان فعلاً شقيق لكن اولادي ابدى.. وعائلتي محتاجة لكل شلن.

قلنا: طيب اشتكي للادارة!

قال: اشتكيت واحتجيت ومعي رهط من الموظفين ولكن شكوانا ذهبت الى حيث تذهب كل الشكاوي.

قلنا: تعيش وتتبرع لغيرها..

تحويل الكمبيوترات الفاسدة للقضاء

تفيد معلومات مندوبنا واسع الذمة ان وزارة التربية والتعليم طلبت تحويل ملف قضية اجهزة الكمبيوتر التي تم شراؤها لحساب وزارة التربية والتعليم وتبين انها غير مطابقة للمواصفات والمقاييس الى النائب العام.

ويذكر ان اللجنة التي شكلت لاستلام الاجهزة رفضت تسلمها لانها غير مطابقة للمواصفات والمقاييس.

فعفلة في الأمة

فعفلة واسعة يشهدها مجلس الامة سيدشنها امين عام مجلس النواب الدكتور محمد المصالحة العبادي بعد ان انهى المجلس اعماله للدورة الرابعة والاخيرة منتصف شهر ايار.

واكدت ذات المصادر ان التغييرات ستشمل نقل موظفين من اقسامهم الى اقسام اخرى اضافة الى نقل اخرين الى دوائر حكومية مختلفة.

كما بينت المصادر ان تعيينات من الوزن الثقيل سيجري اقرارها خلال شهر نيسان.

ويتوقع الموظفون في المجلس ان تثير هذه التنقلات والاحالات على التقاعد ردود فعل واسعة تصل الى حد رفع قضايا عديدة امام محكمة العدل العليا احتجاجاً على هذه الاجراءات.

مشان عيون ابو عين

٣٠ الف دينار اردني المبلغ الذي قرر صرفه امين عام وزارة الثقافة السابق والوزير الحالي قاسم ابو عين من اجل دعم مسرحية «جدارا» وهو اكبر مبلغ تدعم فيه الوزارة المسرحيات حيث كان نصيب مسرحية «عرار» ١٨ الف دينار.

اصحاب النية.. الحسنة.. يعتقدون ان سبب هذا الدعم السخي هو وجود قصائد للامين العام «الشاعر» ضمن نص المسرحية..!!

مشان عين تكرم مرجعيون..!!

روح شيوعي اسلامي

تبادل كل من الرفيق يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني والدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي القصف بالاتهامات المركزة على خلفية النقاش حامي الوطيس الذي شهده اجتماع لجنة الامناء العامين للاحزاب الاردنية المعارضة..

التهمة التي تصدرت جدول الاعمال وشنها د. يعقوب..

عندما اتهم حزب جبهة العمل الاسلامي «بلهف» اموال لجنة مجابهة التطبيع، من جانبه اتهم د. الفرحان زيادين بأنه لهيف هو الاخر.

باب التبرع.. مفتوح

اعلنت اللجنة الشعبية لنصرة الجندي احمد الدقامسة عن فتح باب التبرع العيني والمادي لاسرة الجندي وذلك في مقر اللجنة في مجمع النقابات المهنية.

وقال المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين عضو اللجنة بأن الاجهزة الامنية تمنع وصول المساعدات المالية لاسرة الجندي مضيفاً بأن اللجنة على استعداد تام بتقديم اي خدمات تحتاج اليها اسرة الجندي سواء كانت مادية او عينية

يا سامعين الصوت

بعد المذكرة التي ارسلها ثمانية من المعتقلين الاردنيين في السجون المصرية لحكومة الكباريتي الراحلة والداعية الى تدخل رسمي من قبل الحكومة عند الحكومة المصرية لحسم قضية اعتقالهم اكد ذوي المعتقلين انهم سيشكلون وفداً ممثلاً لكافة المعتقلين لمقابلة رئيس الوزراء بهدف اطلاعه على جهودهم الفاشلة للافراج عن ابنائهم.

وقال احد اقارب المعتقلين في اتصال مع «البلاد» ان ذوي المعتقلين يأملون من حكومة المجالي التدخل الجدي لدى السلطات المصرية بعد ان تجاهلت رغبتهم الحكومة السابقة، التي لم يصدر عنها اي موقف حقيقي تجاه قضية المعتقلين.

نايف الطورة

العراق... العراق يا دولة الرئيس

اعتقد ان مسالة اعادة تدعيم العلاقات الاردنية - العراقية قد بدات فور دخول الدكتور المجالي الى مكتبه في الدوار الرابع، وانهم - اي العراقيون - قد قدموا من خلال ايفادهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي لتهنئة الدكتور المجالي «شهادة» حسن النوايا تجاه الاردن وحكومته الجديدة ولم يبق سوى ان نطوي صفحة الماضي ونبدأ صفحة جديدة لا تبدأ من الصفر، بل تبدأ من حيث انتهت حكومة الدكتور المجالي السابقة بعدما طوى العراقيون وطوينا حقبة مؤلمة من التصريحات المتبادلة بين البلدين جراء بعض السياسات التي حيدت الثوابت جانباً واعتمدت «الفهلوة» و«الطخ» الاعلامي بديلاً عنها.

لقد اثبتت الايام واثبتت المرحلة السابقة اننا لم ولن نرضي «دولة الكويت العظمى» مهما قدمنا ومهما فعلنا سواء اكان ذلك عبر تصريحات نارية ضد العراق او كان ذلك بواسطة «قالب جاتوه» قطعناه بمعية موظف من الدرجة الرابعة او الثالثة في السلك الدبلوماسي الكويتي تحت يافطة الاحتفال بعيد الاستقلال و«يوم الاسير الكويتي»!!

اعتقد انه قد آن الاوان لنعطي الاشياء حقها دون المجاملة على حسابنا وحساب بلدنا وان نعامل الناس بمقدار ما يعاملوننا لأننا لسنا «مطية» لاحد ولسنا «غرة مداء» عند احد كما كان يعتقد اولئك الذين راهنوا على الكويت ورهنونا لها. ■

عملية جراحية لازالة العناصر الكباريتية

باعتباره طبيباً جراحاً ينوي الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اجراء عملية جراحية في رئاسة الوزراء تشتمل تغيير طواقم الموظفين هناك.

المشرط اياه سيطال اولئك الذين جرى تعيينهم في عهد الحكومة الراحلة.

وتقول المعلومات ان اول المرشحين «للبتر» من الرئاسة سكرتير الرئيس السابق منار الدباس الذي جيء به الى الرئاسة من وزارة الخارجية في عهد المرحوم ابو عون.

وكان الدباس قد تعرض لحادث قضائي مؤسف حيث رفعت بحقه قضية امام العدل العليا من قبل احد موظفي وزارة الخارجية العاملين في احدى السفارات واكد في قضيته انه جرى تجاوز للدرجات والاقدمية الوظيفية عند تعيين الدباس سكرتيراً في الرئاسة.

بيان ناري

اصدرت

حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بيان لها في ذكرى يوم الأرض جاء فيه ان حركة حماس تبارك كل دعوة للمقاومة ضد العدو الصهيوني وممارساته وانها على استعداد للتنسيق الميداني مع كل الفصائل الاسلامية والوطنية على قاعدة مواصلة المواجهات وتصعيد الانتفاضة.

العاني ينفي لقاءه بمسؤولين اردنيين

كشف المدير السابق في ديوان الرئاسة العراقية فارس عبدالكريم العاني الذي فر من العراق مؤخراً انه لم يجر اي اتصالات مع المسؤولين الاردنيين مشيراً الى انهم - اي المسؤولين الاردنيين - عرفوا بهروبه من خلال الاصدقاء.

وقال العاني انه لم يفكر بالبقاء في عمان لكنه اذا لم يتح له القدوم الى سوريا سيبقى في الاردن.

صفقة ملعونة حرسي

صفقة ملعونة حرسي ابرمت بين الرئيس الجديد الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي.

تفاصيل الصفقة كما يشيعها مراقبون سياسيون عاطلون عن العمل تقول بأن اللوزي سيستريح وسيترك العمل العام مقابل تثبيت نجله وزيراً في حكومة المجالي.

خبراء عشائريون اكدوا بأن هذا الاجراء يأتي في سياق السيطرة على المواقع المتقدمة في اجهزة الدولة من قبل اسر محددة... وبمتم.

فتشونا

افادت مصادر مطلعة تقبع في مطار الملكة علياء ان احدى الطائرات التابعة للخطوط الملكية تعرضت لحملة تفتيش خاصة بسبب تشريف السفير الامريكي على متنها طائراً الى بلاده في زيارة لا نعلم كم ستطول.

للخبر القابع هناك اعتبر هذا الاجراء نوعاً من الاستهتار به لذلك عاد غاضباً الى بيته حالفاً اغلظ الايمان بأنه لن يعود الى هناك.

اعدام الاعلام

افاد مندوبنا الذي يتابع اعمال الطوبار في الدوار الثالث بأن وزير الدولة للشؤون الاعلامية الدكتور سمير مطاوع قليل التردد على الوزارة.

خبراء في شؤون الدوار الثالث اكدوا بأن هذا الاجراء جزء من عملية اعدام للوزارة.

احلى سعودي

فازت الشركة السعودية المتحدة للاتصالات بالحصول على الرخصة الثانية لتقديم خدمة النداء الآلي في الاردن من اصل «١١» شركة تقدمت بالعطاء حيث بلغ قيمة عرضها حوالي ٤,٢٠٠ ملايين دينار اردني.

مبروك «ابو عنزة»

تقرر تعيين الزميل صخر ابو عنزة مديراً عاماً للزميلة جريدة «شيحان».

مبروك للزميل ابو معاذ ومنها للي اكبر منها!!

فندق عمرة فورم يحقق انجاز سياحي عالمي

فاز فندق عمرة فورم بالمركز الاول في مستوى الخدمات المقدمة لضيوفه، وذلك ضمن سلسلة فنادق الفورم انتركونتيننتال المنتشرة حول العالم، وذلك ضمن التقرير السنوي لشركة ريتشي انترناشونال وهي شركة امريكية متخصصة في مراقبة وقياس الخدمات الفندقية في ادق تفاصيلها للفنادق العالمية.

وكان الترتيب للفنادق الثلاث الاوائل كالتالي.

فندق عمرة فورم «الاردن» وحصل على ٨٥,٦ نقطة، فندق جنيف فورم «سويسرا» وقد حصل على ٨٤,٩ نقطة، وفندق بودابست فورم «هنغاريا» وحصل على ٨٢,٣ نقطة.

ومن الجدير ذكره بأن فندق عمره فورم، هو الفندق العالمي الوحيد الذي تبلغ نسبة العمالة الاردنية فيه ١٠٠٪.

● قول مأثور: من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر

● قول مأجور: من كان منكم بلا وزارة فليفشخ نفسه بحجر

هزة عنيفة في نادي الوطن

قدم خمسة من تسعة اعضاء، من اعضاء الهيئة الادارية السابقة لنادي الوطن الثقافي في مدينة الرصيفة طعناً في الانتخابات التي جرت قبل حوالي شهر وفاز فيها محمود العملة بفارق بسيط في الاصوات امام منافسه راجح الخالدي.

ووقع طلب الطعن الى جانب اعضاء الادارة السابقين وابرزهم عطا عبدالحافظ القيادي البارز في حزب الوحدة الشعبية سابقاً، وابو مصطفى من مؤسسي لجنة مقاومة التطبيع المركزي والبياري مسؤول الحزب الديمقراطي الوحدوي في الرصيفة، واعتمد الطعن على قضايا عديدة ابرزها عدم اقرار التقرير المالي المقدم للهيئة العامة من قبل الهيئة الادارية السابق التي كان يرأسها العملة.

وفي تطور مفاجيء، قدم امين الصندوق الجديد للنادي جهاد علان استقالته احتجاجاً على التسيب المالي وضياع اموال النادي.

وعلمت «البلاد» ان وزارة الثقافة شكلت لجنة تحقيق في اوضاع النادي والشكوى المقدمة من الاعضاء ويطالب اعضاء من النادي بتحويل الملف الى المدعي العام كي يحقق به واعطاء القضاء فرصة للدفاع عن حقوق الاعضاء، وكشف كل الملابسات.

اكشف يا عكايلة

كشف النائب الاسلامي الدكتور عبدالله العكايلة النقاب عن شهادات اردنية المنشأ تعطى لشركات اسرائيلية تعمل في المنطقة الحرة في الزرقاء اثناء ندوة عقدت في فرع جبهة العمل الاسلامي بالوحدات.

«العبابيد» على اهبة الاستعداد

يقف العبابيد على اهبة الاستعداد للتعامل مع الحكومة الحالية اذا ما قررت تقسيم الدوائر الانتخابية في محافظة البلقاء على اسس جديدة قد تفرق تجمعاتهم السكنية عن بعضها البعض.

ويقول العديد من ابناء العشيرة المرشحين لخوض الانتخابات القادمة ان اجراءات احتجاجية سيجري تنفيذها ضد هذه التقسيمات خصوصاً وان معلومات شبه مؤكدة وصلت لهم وتقول ان التقسيمات في حال تنفيذها تمزق ثقل العشيرة.

لقاءات واحتفالات

احتفل رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية وعدد من الكتاب ورجال الصحافة والاعلام بعيد ميلاد سمو الامير الحسن الخمسين في مبنى التلفزيون على هامش اللقاء الذي جمع الاسرة الصحفية بالامير يوم الاحد الماضي

وكان مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون احسان رمزي قد فاجأ الحضور بقالب «جاتوه» كبير لهذه المناسبة.

الرفاعي في برلين وليس في واشنطن

في الوقت الذي اكدت فيه بعض المصادر الصحفية ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق سيعين فيه رئيساً للديوان الملكي وانه سيلتحق بجلالة الملك في واشنطن لحضور مباحثاته مع الرئيس كلينتون والادارة الامريكية.

اكدت مصادر موثوقة ان السيد الرفاعي الموجود في لندن منذ الاسبوع الماضي قد طار الى برلين برفقة نجله سمير وانه لن يشارك في هذه المباحثات

ولم تؤكد المصادر ما اذا كان الرفاعي سيعين رئيساً للديوان ام لا.

شركة الاتصالات وتلفون النقال

تستعد شركة الاتصالات الاردنية للتقدم بطلب للحصول على رخصة لانشاء وتشغيل شبكة جديدة للهواتف المتنقلة فمن المتوقع قيام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بالاعلان عن طرح عطاء لمنح رخصة جديدة لهذه الخدمة، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء والذي ينص على منح ترخيص جديد لعدد من خدمات الاتصالات من بينها الهواتف المتنقلة.

شتائم عبر الانترنت

تقاذف بعض ابناء الذوات وعبر شبكة الانترنت الشتائم التي تفوح منها رائحة الاقليمية من خلال محاوراتهم عبر الكمبيوتر.

ويذكر ان هذه الشبكة المحلية تشهد حوارات ساخنة تحظى باهتمام المسؤولين وصناع القرار

ايذاء طفولي !!

اقدمت طفلة تبلغ من العمر ست سنوات في احدى مدارس العقبة على تسبب بايذاء «١٨٠» طفلة من مدرستها!! الغريب في الامر يا جماعة الخير ان هذه الطفلة الصغيرة اخذت معها الى المدرسة علبة دواء والدتها التي تعتقد انها «علبة ملبس» واثناء فرصة الاطفال والفسحة قامت هذه الطفلة بتوزيعها على الاطفال الذي نتج عن تناول ذلك تسمم «١٨٠» طفلة حالتهم الصحية متوسطة نتيجة عدم اهتمام الامهات والاباء بابعاد الدواء عن متناول ايدي اطفالهم

ناعور تطلب جسراً جوياً

بلدية ناعور هذه الايام مشغولة على قدم وساق في اصلاح الطريق الجديد والذي افتتح في مطلع الشتاء، قصة هذه الطريق يا قصير العمر ان الشتاء الشديد الذي عصف بالطريق ادى الى وجود مطبات في منتصفه نتيجة عدم التخطيط السليم للبلدية - يا سلام.

مصادرنا في ناعور اكدت ان عمال البلدية قرفوا من حالهم من ازاحة التراب عن الشارع والمواطنون يطلبون بعمل جسر جوي لهم خوفاً من حوادث السير التي ستنتج عن هذا الطريق الملعون، ويذكر ان تكلفة الشارع الرئيسي قد بلغت «١١٠٠» الاف دينار أردني لا غير.

انذار لوزير الاعلام

علمت «البلاد» من مصادر موثوقة ان انذاراً عدلياً تم توجيهه الى وزير الاعلام ومدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدير التلفزيون من احد الفنانين الاردنيين بعد ان كان من المقرر ان يقوم هذا الفنان بدور صاحب الجلالة الملك الحسين في فيلم «ليل الاحرار» الذي يتحدث عن حياة صاحب الجلالة.

وكان الفنان قد قام بالتدريب على القيام بهذا الدور منذ سنتين الا ان المخرج لم يكن منسجماً مع الفنان المشتكي، ويستغل المخرج سفر الفنان الى خارج الاردن ليقوم باستدعاء احد معارفه للعب دور الملك في فيلم ليل الاحرار.

وتضامناً مع الفنان المشتكي قام الممثل الذي يقوم بدور الامير عبدالله بالانسحاب من الفيلم تضامناً مع زميله

البلاد ستتابع الاسبوع القادم بالوثائق تفاصيل هذه القضية مع كافة اطرافها

ميليشيات الرئيس

نفت مصادر مطلعة ان تكون استقالة الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي جاءت بسبب خلافات بين الرئيس والحكومة الاسرائيلية، كما يشاع في الشارع الاردني حاليا

الرئيس عبدالسلام المجالي من جهته اكد في تصريح صحفي ان السياسة الخارجية يضعها جلالة الملك وان الحكومة تنفذها فقط، وانه - اي المجالي - لم ير اي نوع من التوتر بين الكباريتي واسرائيل ولكن بعض الناس تقول وتحب ان تجد اعذاراً"

من جهة اخرى اكدت مصادر وثيقة الاطلاع ان بعض الجهات الرسمية تجري تحقيقاً سرياً حول الاشخاص الذين يقومون بترويج مثل هذه الاخبار.

التعديل ربما يكون وشيكا

تشكيل حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي تعديلاً وزارياً في شهرها الثاني

هذا ما يؤكده بعض زوار الوزير توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

الزوار اكدوا بان كريشان ينوي الترشيح ولذلك سيخرج من التعديل القادم

نفي ان تقول ان الرئيس المجالي اشترط على وزيرين هما الدكتور عبدالله النسور والوزير كريشان الاستقالة من مجلس النواب فور دخوليهما الوزارة لتحقيق مبدأ الفصل بين النيابة والوزارة الذي طالب به جلالة الملك في وقت سابق

مجالي × مجالي

يشاع وليس كل ما يشاع صحيح ان النائب عبدالهادي المجالي رئيس حزب العهد كان له دوراً هاماً في تشكيل حكومة شقيقه الدكتور عبدالسلام المجالي وفي استمزاج بعض الاسماء وتوزيع بعض الحقائب الوزارية.

كما قيل ان رئيس حزب العهد احتفظ حزبه بحقيبة وزارية تقلدها قاسم ابو عين الذي اشغل منصب وزير الثقافة والشباب

اليسار يبيض في الشمال

يعتقد خبير في الشؤون اليسارية ان يسارنا الاردني سيبيض حزباً جديداً في اربد قوامه مجموعة من الحزبيين الحشديين المستقيلين. فكما ذكرت الانباء من عروس الشمال فان مجموعة من الشباب اعضاء حشد قد قدموا استقالاتهم احتجاجاً على ما وصفه بعضهم «استعلائية» المسؤول الفرعي للحزب في اربد . هذا وذكرت الانباء ان المشاورات على قدم وساق لانشاء الحزب الجديد خلفاً لفرع العزيز «حشد» او ربما رفيقاً له.. والله اعلم.

لو كنت رئيساً للوزراء

لو كنت.. لاوقفت سيل التشكيك بنزاهتي في ادارة العملية الانتخابية ولاسكت الافواه التي اخذت ترفع بعقيرتها وتتهمني بالضلوع والتهيؤ للعبث بالانتخابات.

وخير وسيلة لاسكات هؤلاء هي اشراك القضاء في الاشراف على الانتخابات.

لا تجيب سيرة

يشاع بأن وزيراً من العيار الثقيل تعرض لحادث نصب بمبالغ طائلة من قبل عصابة نصب محترفة

الوزير وبالرغم من نكاته الا انه وقع فريسة سهلة للعملية وللجناة

نعي فاضلة

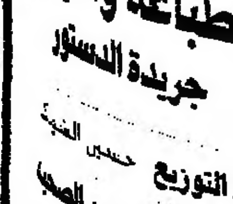
اسرة «البلاد» تنعى ببالغ الحزن والاسى

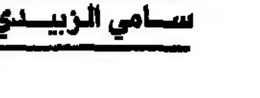
الحاجة فصل خلف الفواز

والدة صديقهم معالي المهندس سعد هايل السرور

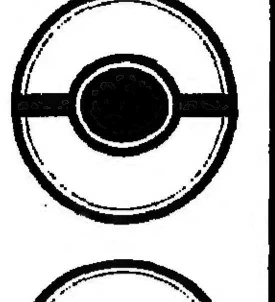
رئيس مجلس النواب

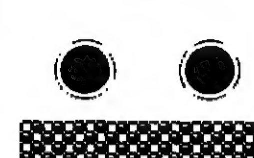
ويتقدمون من معاليه وذويه بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

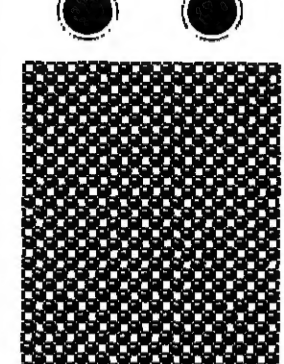




المزارعون يصرخون: انقذونا والا فقدتمونا







البلاد - رغم ان المسافة بين عمان ومناطق الاغوار ليست بعيدة بحيث يمكن للمسؤولين الوصول الى المزارعين وتلمس مشاكلهم وحلها اذا ما ارادوا الا ان المحسوم في القضية كلها ان المسافة الجغرافية يقابلها فجوة كبيرة بين المزارعين والحكوميين بشكل يصعب معه ان يفهم الحكوميين ما تحتاج شريحة واسعة من المزارعين خاصة الصغار منهم.

وهذا الجفاء بين طرفي المعادلة يدفع المزارعين الى طرح سؤال واحد قبل ان ياخذوا زمام الحديث في معاناتهم وسؤالهم دائما يتمحور لماذا تفعل بنا الحكومة ذلك كله؟ وهنا تاتي الاجابة اسرع من لمح البصر عندما يردون على سؤالهم بالقول ان المطلوب تهجيرنا من اراضينا لنتركها للشركات المشتركة تقيم فيها مشاريعها ونعود عندهم اجراء وعبيد.

فقضية المزارعين تظهر على سطح الاحداث كل سنة فمشاكل القطاع الكثيرة من التسويق الى المديونية.. تعتبر عوامل طاردة للاهتمام بالقطاع الزراعي.

وربما تكون العوامل الجوية المرتبطة بالظروف المناخية اثناء فصول الشتاء من اكبر واعمق المؤثرات السلبية اذا ما وصلت حد اتلاف المحاصيل الزراعية.

وما حدث خلال فصل الشتاء الحالي ادى الى خسائر تقدر بمئات الالاف لكن اغلبها مزراعي الاغوار الشمالية بعد موجة الصقيع التي مرت بالمنطقة في الفترة القليلة الماضية.

ويقول المزارعون انهم رفضوا العديد من المذكرات الى الجهات الحكومية المختلفة لتعويضهم او في حده الادنى اعادة جدولة ديونهم المترتبة خلال هذا العام بعد ان اتلفت محاصيلهم وانتهت مواسمهم مبكرا.

مجلس النواب وقبل صدور الارادة الملكية بفضه كان قد تطرق لموضوع الخسائر التي تعرض لها المزارعون غير ان الحكومة لم تعير مطالبهم بتعويض المزارعين اي اهتمام.

ويوضح ذلك اعضاء اللجنة الزراعية بقولهم ان اللجنة الزراعية في مجلس النواب حاولت ان تفعل شيئا لصالح المزارعين لكنهم لمسوا حسب قولهم عدم وجود الرغبة عند الحكومة لتعويض المزارعين انما المساعدة المتاحة هي اعادة جدولة مديونيتهم حتى وهذا يؤكد المتحدثون ربما الا يحدث.

وبحل مجلس النواب يكون المزارعون قد خسروا ورقة فقط على الحكومة ولم يبق امامهم الا جهودهم وجهود اتحاد المزارعين الذين لم ينسق باي شكل من الاشكال مع النواب واللجنة الزراعية في المجلس حسبما اكد ذلك النواب انفسهم.

ويؤكد ذلك اتحاد المزارعين الذي اوضح ان التنسيق بين الاتحاد والنواب انذاك كان معدوم وكشف كذلك ان الاتحاد رفع كتاب لرئاسة الوزراء يطالب فيه من الحكومة العمل على تعويض المزارعين ماديا واعفاءهم من فوائد القروض وتأجيل الديون المستحقة عليهم لعام ١٩٩٧.

وبين الاتحاد انه وافق على تاجيل دفع القروض المستحقة على المزارعين للموسم القادم مع الزامهم دفع بدل التاخير.

ومن جانب وزارة الزراعة الجهة المختصة والمعنية مباشرة بالموضوع اختصر المعنيون كلامهم بانكار حدوث خسائر للمزارعين من دون تحديد معلومات وبيانات دقيقة عن صحة رايه. في حين يؤكد اخرون في الوزارة علمهم بالخسائر التي تكبدها المزارعون لكنهم لم يمتلكون اي معلومات دقيقة حول مقدارها.

وذات الوزارة كشفت على لسان بعض موظفيها عن وجود دراسة تجريها مديرية الزراعة لتشخيص مدى الخسائر بعدما تلقى هو كتاب من رئيس الوزراء دعاه تشكيل لجنة لغرض تلك الدراسة. وفي وقت اخر اضاف الدكتور الشيخ ان مديرية الزراعة عزفت عن القيام بالدراسة لتحديد الخسائر وانها ستشكل لجنة غير رسمية مكونة منه ومن د. مازن الخصاونة للاطلاع على واقع المزارعين. ■

سامي الزبيدي

ثورة الشك

يحق للاسلاميين الشك في نوايا الرئيس المجالي حيال الانتخابات.. ويحق للمجالي ايضاً الشك في نوايا الاسلاميين حول اي شيء.. ويحق لفيصل ملكاوي الشك في نوايا رئيس التحرير الجديد «ناصر قمش» مثلما يحق لناصر قمش الشك في مدى «ولاء» فيصل ملكاوي..

يحق لي الشك بمدى صدق مشاعر صديقتي ويحق لها ايضاً الشك بمدى جديتي في حبها..

يحق لزيد الرفاعي الشك بنوايا مضر بدران ويحق لحسين الطورة الشك بنوايا عامل البوفيه، يحق للمدعو ابو نصير الشك بمدى شرعية ابو غنيم ويحق للمراقب المحايد الشك بنوايا مكاتب العقارات حين تحتفل بيوم الارض، يحق لعرفات الشك بنوايا نتنياهو ويحق لنتنياهو ما لا يحق لغيره.

انه شعار المرحلة نقتبسه من شفاه المطربة اللعوب «طروب» عندك شك تكتك تك. ■

قدح وردح

■ ■ يقال بان بلدية معان غير قادرة على دفع رواتب موظفيها وعمالها بسبب «الشح» في مواردها المالية. وتنوي تسريح عشرات الموظفين العاملين في البلدية للتغلب على المشكلة. خبثاء ليسوا من معان بالطبع قالوا بان البلدية ربما تستثمر الدعوات الحكومية لتقليص الموظفين لتخفي رغبتها في طرد العاملين لاسباب مالـــية. ■ ■

■ ■ احد النواب شكك في الاعداد المعلنة للعمال الوافدين في الاردن وقال ان العدد الحقيقي للعمالة الوافدة هو حوالي (٤٥٠) الف عامل وان وزارة العمل تخفي العدد الحقيقي لتغطي فشلها في الحد من حجم هذه العمالة لاتاحة المجال للعمالة الاردنية. النائب المشكك عزا ذلك ايضا الى صعوبة حصر اعداد السادة الوافدين. ■ ■

■ ■ محاولات حثيثة تجري على قدم وربما ساق لتشكيل وفد من فعاليات عشائرية اردنية لترتيب زيارة الكنيست الاسرائيلي بناء على دعوة من جهات اسرائيلية غير حكومية ويتولى الاشراف على استضافة الوفد يعقوب روزين القائم بالاعمال السفارة الاسرائيلية في عمان. هذه الحركة العشائرية «القرعة» تاتي في سياق محاولات السفارة الاسرائيلية توضيب حالة من التطبيع الشعبي مع الاردن. ■ ■

■ ■ يبدو ان وزارة التموين قد سمحت بوجود الديدان في مادة الجميد وحسب قول مصادر وزارة التموين ان الديدان هذه لا تؤثر على صحة الانسان لهذا سمحت دائرة المواصفات والمقاييس بوجودها. ويذكر ان المواصفة القديمة كانت ترفض وجود اي شوائب. ■ ■

■ ■ يقال ان ثماني شركات اردنية على راسها البوتاس والاسمنت سيتم عرضها على مستثمرين دوليين خلال المؤتمر الاستثماري الذي سيعقد في «١٥» ايار في العاصمة البريطانية وستقدم الحكومات دراسات تفصيلية لهذه الشركات. ■ ■

كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير



عمال الكهرباء يشتكون شركتهم لجلالة الملك

البلاد - يبدو ان طريق عمال الكهرباء غير سالكة الى ادارة شركتهم الام خاصة وانه يتخلل هذا الطريق حجارة من نوع النبش الثقيل مما ادى بنقابة عمال الكهرباء برفع رسالة الى جلالة الملك جاء فيها ان معاناة عمال الكهرباء لا تقل عن معاناة البراعم البريئة التي لمستها جلالتكم.

واضافت النقابة انه لولا ذلك لما خرج عمال شركة الكهرباء في جميع مناطق الامتياز في عمان والزرقاء والسلط ومادبا باضراب قانوني وحضاري وديموغرافي دام خمسة ايام بهدف التعبير عن شعورهم بالخذلان واليأس من جراء سلب حقوقهم ومكتسباتهم وعدم تلبية مطالبهم العادلة واغلاق جميع الابواب في وجوههم وبرغم ذلك لم يحدث اي تجاوب مع مطالبنا وما زلنا نشعر بان حقنا ما زال ضائعا.

واشارت نقابة عمال الكهرباء في رسالتها الى جلالة الملك الى ان احد مواد الامتياز الذي التفت عليه ادارة شركة الكهرباء وهو ذاك الذي اعطى عمال الكهرباء بموافقة ورغبة الملك عبدالله افضل شروط استخدام وافضل اجور وامتيازات يحصل عليها عمال في شركات ومؤسسات مماثلة في الاردن.

واوضحت النقابة انه في عام ٦٢ التفت الشركة على هذا الامتياز واستبدلته بكلمات لا تسمن ولا تغني من جوع مثلما التفت على المادة ١٧ من نظامها الداخلي كون هذه المادة جاءت لصالح العمال بموجب قانون الامتياز.

النقابة قالت في رسالتها ان ادارة شركة الكهرباء تحاول الان القضاء على نظام التأمين الصحي بالرغم من انه حق مكتسب كما تحاول الشركة القضاء على العجز الكلي الذي يعطي العامل راتب ٦٥ شهرا عند انتهاء خدماته بحجة ان هناك تحايل من العمال على هذا الصندوق وهو ايضا حق مكتسب وختمت النقابة رسالتها بالقول ان جميع هذه الامور تحدث مع عمال الكهرباء الذين يتعرضون للموت والشلل والحرق والاعاقة يوميا وعلى مدار الساعة. ■

العدل العليا توقف جرافات الامانة

البلاد - لولا لطف الله ومحكمة العدل العليا لكانت جرافات امانة عمان الكبرى قد حولت ثلاثة الاف دونم من الاراضي الحرجية والزراعية الى منطقة صحراوية خالية من الاشجار لكي تقوم الامانة ببناء مساكن في احدى ضواحي عمان.

المحامي سلطان حتر انتصر لشعار نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠ وقام برفع دعوى قضائية ضد الامانة لدى محكمة العدل العليا لمخالفتها القوانين والانظمة التي تتعارض مع المصلحة الوطنية العليا.

محكمة العدل العليا قررت الغاء قرار اتخذه مجلس الوزراء المرحوم يقضي بتوسيع حدود امانة عمان الكبرى لجهة اراضي الفحيص وادخال حوالي ثلاثة الاف دونم من الاراضي الحرجية والزراعية في حدود تنظيم الامانة مما ادى بالمحامي حتر الى الطعن بهذا القرار طالبا بالغائه بحجة مخالفته للقوانين والانظمة التي تقضي بالمحافظة على كل «فتر» من الاراضي الزراعية وعلى كل شجرة خضراء في الاردن.

وقد اخذت محكمة العدل العليا بهذا الطعن وقالت ان قرار مجلس الوزراء المأسوف على شبابه مخالف للقانون وعديم المشروعية لانه يعارض مع نظام التقسيمات الادارية ولا يستند الى اساس قانوني سليم. ■

رد حول «الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال»

سعادة المكرم الاستاذ جهاد المومني رئيس تحرير البلاد الغراء

تحية طيبة وبعد

عملا بحرية الراي وتبيانا للحقيقة ارجو التلطف بنشر الرد الموفق على ما نشر في الصفحة (٧) من جريدتكم الغراء في عددها رقم (٢٠٦) بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ حول «الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال» بصفتي امين السر السابق للرابطة ولان ما نشر عن الرابطة يمسني شخصيا وبالاسم.

شاكرا لكم محاولة تقصيكم للحقيقة، وعاتبا عليكم لاكتفاء الجريدة بوجهة نظر الطرف الاخر وحدها فذلك يعتبر ترويجا للخطأ وبعدا عن الصواب، الذي اتصور ان الجريدة لم تكن تقصده او تسعى اليه..

ولكم محبتي واحترامي

احمد جبر

وعلى قاعدة «وداوني بالتي كانت هي الداء» وضع الوزارة في قفص الاتهام، فزعم ان الوزارة عاتبته لاكتشافه قضية (فساد..!) وكأنه كان يطمح ان تعطيه الوزارة في مقابل تجاوزاته وخرقه للقانون والنظام وعدم دقته في التعبير عن واقع الرابطة، وتوريط الوزير في اتخاذ قرار غير قانوني بحق الرابطة نتيجة تقريره سالف الذكر، مكافأة او وسام شرف (!!) متناسيا ان الوظيفة امانة ومسؤولية وطنية واخلاقية، وانه مسؤول عن تسريب معلومات الوزارة الخاصة بكتبها المختومة باختامها.

يؤكد ذلك ما ورد في صور لكتبها في البلاد في الحديث المشار اليه الى الصحافة بدون علم الوزير او الامين العام للوزارة او مدير الادارة فيها. ثم ما معنى قوله ان الوزارة تعاقب موظفا اكتشف قضية فساد غير اتهام الوزارة بانها تشجع الفساد وتدعمه؟

أما عن تصريح السيد الصماغ بان «رئيسة الرابطة السابقة فصلت اكثر من ٢٠٠ عضو لم يسددوا الاشتراك بشكل تعسفي وغير قانوني» فاني اتحداه ان ياتي بصورة لهذا القرار ان كان صادقا.

وردا على سؤال البلاد عن معاقبة الموظف النزيه القائم على وظيفته باخلاص اذا قام باداء واجبه المكلف به، فارجو ان تتاكد البلاد من الحقيقة قبل ان تطرح مثل هذا التساؤل في مرة قادمة، اذ الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل، كما اخبرنا بذلك امير المؤمنين (الفاروق) عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الف واربعمائة عام. ربما ادرك القارئ العادي من عنوان المقال (سببها مخالفات وتجاوزات مالية وادارية في الرابطة الوطنية للتربية.. «التنمية» تعاقب موظفا لانه اكتشف قضية) ان هذا الموظف ليس اهلا لوظيفته، وانه لم يوفق حتى في عرض موضوعه على الصحافة. فهو بدلا من كشف الفساد المزعوم، الذي اتهم به الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال جزافا ومن غير دليل مقبول، حيث عجز عن اثبات ذلك بالرغم من وضع سجلات الرابطة وملفاتها بالكامل تحت تصرفه منذ ثلاثة اشهر وحتى الان. وخرج بدلا من ذلك بتقرير هزيل - لو نوقش - لكان في صالح الرابطة اكثر مما هو ضدها. ولم يزد في حديثه الى الجريدة عن الاشارة الى امور اجرائية، لا ترقى الى مستوى كلمة (مخالفات) كما افاد الدكتور ابراهيم بدران رئيس الهيئة الادارية المؤقتة للرابطة التي تنتهي صلاحية عملها في ١٩٩٧/٣/٥ .اضافة الى بعض المخالفات التي ضمنها تقريره، والتي اوحت الى معالي وزير التنمية بناء على توصيته بتشكيل الهيئة الادارية المؤقتة. والتي منها على سبيل المثال لا الحصر.

ان عدد المجتمعين يوم ١٩٩٦/١١/٣٠ كان ثلاثة. بينما توصلت البلاد الى ان عددهم كان اربعة من اصل (٧) طبعا، وليس (١٢) كما ورد في التقرير الذي يستعدي فيه الموظف الوزير على الرابطة. وان استلامي لامانة السر كان دون علم الوزارة ، مع ان الرابطة اعلمت الوزارة به في كتابها رقم ٤٣ / عام / ١٦٢ بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠ (المرفقة صورته) واشارت بالكتاب المذكور الى قرار الهيئة الادارية رقم ١٩٩٦/ ٢٧ لكن الموظف المذكور اثر تجاهله كليا، برغم وجوده في محضر الهيئة الادارية المصور لديه، والموجودة نسخته عنده منذ ذلك التاريخ. وعودة الى الموظف الذي جرفه تيار الشكوى على الرابطة وقد زرع نفسه عضوا في الهيئة الادارية المؤقتة للرابطة مع سيدات لم يسددن التزاماتهن المالية للرابطة منذ سنوات خلافا للنظام الاساسي للرابطة. هذا الموظف الذي لم يرعوي كذلك عن تهديد رئيسة الرابطة بالهاتف يوم ١٩٩٧/١/ ٧ ودعا الى الاخذ بالعادة بدلا من القانون علانية، خلافا لقول سيد البلاد «ان المجتمع الديمقراطي المتحضر هو المجتمع الذي يلخذ بالقانون والنظام»، وخلافا لمتطلبات وظيفته التي يعتبر القانون فيها هو الفيصل. والذي ثار علي عندما طالبته الالتزام بالقانون نصا وروحا، فهددني وتهجم علي وسبني وشتمني باقرع الالفاظ والشتائم امام الهيئة الادارية المؤقتة والهيئة الادارية السابقة للرابطة وهجم علي ليضربني. ونعتني بكلمات سوقية اعف عن ذكرها للقراء. مما دعاني لتقديم شكوى ضده الى الوزارة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقه، ولوقفه عن عدوانيته، التي لم يسلم منها امين عام الوزارة الذي حوّله الى لجنة تحقيق، اقصته عن الهيئة الادارية المؤقتة - فيما اعلم - وهو يستخف بذلك فيزعم للجريدة ان ذلك قد تم دون اجراء تحقيق يذكر - كما ورد في البلاد - لان الوزارة شعرت انه قد تجاوز حدود القانون والنظام بصورة فعلية. ■

الوحدوي يؤجل مؤتمره خوفا من الانفراط

البلاد - اتخذت قيادة الحزب الديمقراطي الوحدوي قرارا بنزع صلاحية الناطق الاعلامي من عضو الحزب جميل النمري واعطاء هذه الصلاحية للامين العام للحزب موسى المعايطة.

ويأتي هذا القرار على خلفية التصريحات الاعلامية المغايرة لسياسة الحزب والتي تكرر في الاونة الاخيرة ومن المعلوم انه يوجد في قيادة الحزب لختراقات سياسية كبيرة محورها التصريحات الاعلامية لعضو الحزب جميل النمري وكذلك في المواقف السياسية لنائب الحزب بسام حدادين خاصة بعد عدم معارضته لقانون الصوت الواحد الذي تم اقراره مؤخرا في البرلمان بالاضافة الى مواقفه السابقة مثل عدم معارضته رفع اسعار الخبز وغير ذلك من مواقف لا تتوافق مع مبادئ الحزب.

من المعلوم ان المجلس العام الهيئة الحزبية العليا في غياب المؤتمر كان مقررا ان يعقد اجتماعه الدوري بتاريخ ٣/٢١ ولكنه تم تأجيل الاجتماع لتاريخ ٣/٢٨ ثم تم تأجيله مجددا بتاريخ ٤/١١ وذلك في محاولة لتطويق الازمة التي تفجرت على ان استقالة احد قيادييه احتجاجا على المخالفات المتكررة من قبل بعض الاعضاء مثل النائب بسام حدادين وجميل النمري وغيرهما اذ ان مواقف وممارسات تخالف سياسات الحزب المقر وسميا حسب زعم القيادي المستقيل.

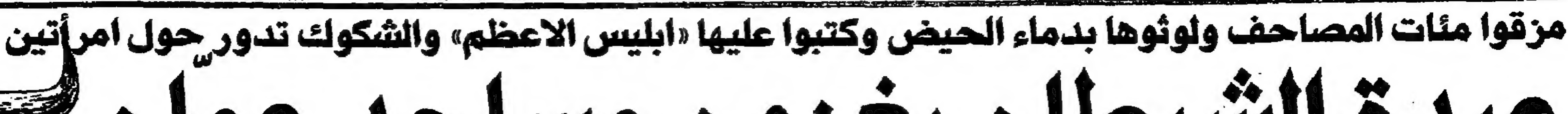
هذا وقد رشح للبلاد ان امين عام الحزب قد وجد نفسه في ورطة يحسد عليها فهو قد وصل الى منصب الامانة العامة بدعم من التيار الذي يمثله بسام حدادين وجميل النمري في حين انه مقتنع بصحة المآخذ التي يتمسك بها الدكتور الاشهب على تيار النمري وحدادين. ■





مزقوا مئات المصاحف ولوثوها بدماء الحيض وكتبوا عليها «ابليس الاعظم» والشكوك تدور حول امرأتين

عبدة الشيطان يغزون مساجد عمان



كتب: طه ابو ردن

بعد تفجر قضية عبدة الشيطان في مصر التي اثارت شهية مختلف وسائل الاعلام العالمية والمحلية، يبدو ان هذه الظاهرة الشاذة قد قفزت الى الساحة الاردنية، وذلك بعد الاعلان عن اكثر من عملية تخريب وتشويه للاسلام تسببت بها اطراف لها صلة بهذه الظاهرة الغربية.

محلياً.. بدأت الحكاية عندما نشرت احدى الصحف عن هذه الظاهرة وذلك اثر توارد معلومات تفيد بأن بعض طلبة جامعة اليرموك ينتمون الى مذهب عبادة الشيطان الذي تعود جذوره الى اصول غربية.

وقد اشارت المعلومات حينذاك الى ان هؤلاء يمارسون طقوساً غربية ابرز ملامحها الشذوذ الجنسي والرقص على انغام موسيقى الروك الصاخبة (Black Metal) حيث تتضمن هذه الاشرطة التي يجري تداولها في السوق تمجيداً للشيطان

اضافة الى ذلك فان هذه الشريحة تتميز بشذوذ مظهرها الخارجي من حيث طريقة اللباس والقلادات والوشم برسومات شيطانية اما على شكل «ثور» او صليب معكوف او جماجم.

وتشير المعلومات الى ان هذه الشريحة تتركز في مناطق عمان الغربية وفي بعض صالات الديسكو وبعض الجامعات الاردنية.

وقد حظي هذا الموضوع باهتمام الاجهزة الامنية حينذاك بعد تدقيق المعلومات عنها الا ان هذه المعلومات لم تدخل في دائرة الاهتمام الفعلي.

وتؤكد اخر المعلومات ان هناك مجموعة اقدمت يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٣/١١ على اقتحام مسجد «ابو هريرة» في حي نزال ودخلت الى المصلى الخاص بالنساء في الوقت الذي كان فيه المسجد خالياً من المصلين وقاموا بتمزيق المصاحف الموجودة بداخله وعددها «١٥٠٠» مصحفاً «وتلويثها بدم الحيض» والاوساخ والقاذورات كما قامت بكتابة كلمات مثل «ابليس الاعظم».. و«الشيطان الاعظم».

ولم تقف امور العابثين الى حد ذلك بل قاموا برسم نجمة خماسية وخط طويل بجانبه خطين قصيرين على كل مصحف. ويبدو ان هؤلاء العابثين لم يكتفوا بمسجد ابو هريرة بل قاموا مرة اخرى بالعبث بمسجد زيد بن حارثة وذلك بعد انتهاء الدرس الديني حيث عاثت فيه فساداً وعبثت بمحتوياته وقاموا باقتحام مصلى النساء والتبول على المصاحف والكتابة عليها «لا اله الا ابليس» وتمزيقها حيث ذكر لـ «البلاد» شهود عيان ان بعض النساء المتواجدات في المصلى اغمي عليهن لرؤية هذه المشاهد المريبة وان هؤلاء المجهولين استغلوا خلو المسجد من المصلين وبالذات مصلى النساء، حيث مارسوا طقوسهم المجنونة.

احد الشيوخ الذين رفض ذكر اسمه قال ان هؤلاء الشياطين يركزون على مساجد حي نزال لوجود نسبة كبيرة من المتدينين من سكان المنطقة.

وعلمت «البلاد» ان وزارة الاوقاف والاجهزة الامنية قامت بمصادرة المصاحف الممزقة والملوثة بالقاذورات والاوساخ للتحقيق في الامر كما ان الاجهزة الامنية وجدت داخل المصلى الخاص بالنساء في مسجد ابو هريرة كيس بلاستيك موجود فيه القاذورات والاوساخ. كما علم ان العابثين في المساجد هم من جنس نساء وليس رجالاً.

«البلاد» قامت على الفور بالتوجه الى المساجد المذكورة للاطلاع عن قرب لما حصل لهذه المساجد حيث رفض القائمون عليها التحدث نتيجة الضغوطات المفروض عليهم من قبل وزارة الاوقاف بعدم اعطاء تصريحات حول الحادث.

كما افادت معلومات «البلاد» ان هناك مسجداً اخر في منطقة الرصيفة قد تعرض للعبث من قبل مجهولين حيث حاولت «البلاد» العثور على هذا المسجد التي تكتم على امره معظم مواطني منطقة الرصيفة.

وقال احد المصلين في مسجد حي نزال الكبير ان هؤلاء الفاسدين هم من جماعة عبادة الشيطان مشيراً الى ان العبارات التي كتبت على المصاحف تدل على تمجيد الشيطان.

بدوره قال النائب الشيخ عبدالعزيز جبر لـ «البلاد» ان اليهود وعملاءهم وراء تلويث المصاحف بالاوساخ والقاذورات وكتابة عبارات حاقدة لانهم يريدون التشويش على المسلمين مضيفاً ان هؤلاء يريدون ان يقولوا لنا «هؤلاء ابناؤكم الذين هم يعارضونكم في دينكم».

وحمل النائب جبر الحكومة مسؤولية هذه الاعمال العبثية التي الى حد الان لم تلق القبض على هؤلاء الكفرة وسكوتها يدينها.

وحول عدم سماح وزارة الاوقاف لمسؤول المساجد بعدم الحديث في هذا الامر. قال النائب جبر هذا ادهى وامر كأن وزارة الاوقاف تقول «تستروا على هؤلاء».. اذا كانت وزارة الاوقاف تقول «لا تدلوا بأي تصريح معنى ذلك انه.. لا اريد ان اتهم.. لكن السكوت في هذا المجال يعتبر شيطاناً اخرس».

من جهته استنكر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبد السلام العبادي هذا العمل المشين والسيء للغاية ومستغربا على مجتمعنا ان يقع بمثل هذه التصرفات.

مضيفاً ان الاجهزة الامنية واجهزة الوزارة تتابع هذا الامر لمحاولة كشف الفاعلين لأن هذا العمل سيء ومريب وهؤلاء الفاعلون حاقدون على خباب الله وعلى هذا الدين ومصممم من وراء هذا العمل وممارسته اثارة الفتنة والاساءة للبلد ومؤسساتها الدينية.

ونفى الدكتور العبادي ان يكون هناك ضغوط من قبل وزارة الاوقاف على مسؤولي المساجد بعدم الادلاء بأي تصريح.

موضحاً ان التقارير الاولية اثبتت ان هؤلاء قاموا بتسجيل بعض الالفاظ الغريبة على بعض المصاحف!! ولان هناك شكوكاً حول امرأتين تترددان على المساجد حيث ان بعض المصليات قلن «ان هاتين المرأتين لم تصليا وكان موقفهما مريباً».

وختم د. العبادي حديثه انه بالواقع اختاروا مصلى النساء في هذه المساجد لعدم وجود حضور فيها. ■

عبادة الشيطان في الغرب: تأسيسها ومبادئها واسباب انتشارها وتطوراتها

في الستينات كانت تعتبر الممثلة الامريكية «شارون تيت» نجمة سينمائية ناشئة تجتاز اولى خطوات المجد برعاية زوجها المخرج «رومان بولانسكي». وفي ١٩٦٩/٨/٩ اصبحت في مصاف الممثل الاسطورة جيمس دين الذي مات في حادث سيارة والنجمة المشهورة مارلين مونرو التي ماتت منتحرة، ومع ان «شارون تيت» تقل في نجوميتها كثيراً عن دين ومونرو الا انها اثارت اهتماماً شعبياً لا يقل عنهما لانها بكل بساطة قتلت، وقتلت بطريقة مرعبة واستثنائية، ولم تقتل وحدها حينذاك، بل قتل معها اربعة اخرين: جين سيبرنغ «٢٦ سنة»، ابيغايل فولغر «٢٦ سنة»، يوتيك فريكوفسكي «١٨ سنة» وستيفن ايرل بارنت «١٨ سنة».. وكان كل من فريكوفسكي وبارنت يرتديان ثياباً هيبية، وكانت الجثث تحمل اثار طلقات نارية وضربات خناجر وكانت الكهرباء والهاتف قد قطعا عن الفيلا، اما «شارون تيت» التي كانت حاملاً في شهرها الثامن فكانت نصف عارية ووجهها مغطى بقناع، ولفت انظار المحققين يومها ان الجناة قد كتبوا على باب الفيلا كلمة «خنازير» بدم الضحايا.

بعد ذلك بفترة بدأت تفاصيل الجريمة تتكشف تباعاً وتبين ان الجاني يدعى (تشارلز مانسون) وانه ارتكب الجريمة بمساعدة ثلاثة من انصاره هم اعضاء في طائفة شيطانية اسسها وتولى زعامتها واطلق على نفسه اسم «الشيطان». اما انصاره فهم باتريشيا كرينكل ولسلي فان هوتن وسوزان اتكنز.

ارعبت هذه الجريمة امريكا كلها آنذاك وذكر الرئيس الامريكي «نيكسون» بأن ما فعله (تشارلز مانسون) كان اكثر شيء هزه اثناء حياته، وراح الناس يتحدثون لأول مرة عن تلك الطوائف والجماعات الصغيرة التي تمارس طقوساً غريبة، واعتبر مانسون رمز الانحراف والضلال وحكم عليه وانصاره بالاعدام، غير ان اعدامهم لم يضع حداً لتفاقم هذه الظاهرة التي اتخذت اشكالاً اكثر تعقيداً وخطورة فنفذت انفجار اوكلاهوما واخترقت الاجراءات الامنية المشددة لتوصل رسالة عبر الانفجار الذي حدث في الاولمبياد في اطلانتا على مرأى ومسمع العالم كله، بحيث يعتبر ما قام به مانسون وانصاره لعبة اطفال بالمقارنة مع البعد الجديد للظاهرة.

واشار تقرير بثته شبكة «الانترنت» الى عقيدة عبادة الشيطان، وجاء في التقرير ان مؤسسها الامريكي (انتوني سيلندور) وتم ذلك في الستينات، وان امريكياً اخر هو (د. لافي) وضع قواعد هذه العبادة وفلسفتها في كتاب «الانجيل الشيطاني» الصادر عام ١٩٦٩ واهم مبادئ هذه (عقيدة عبدة الشيطان):

١- الشيطان يمثل الانغماس في اللذة بدل التقشف فيها.
٢- الشيطان يمثل الوجود الحيوي بدل الاحلام الروحية المحددة.
٣- الشيطان يمثل الحكمة غير الملوثة مقابل خداع النفس الزائف.
٤- الشيطان يمثل العطف على من يستحقه بدل الحب الذي يمنح للجاحدين.
٥- الشيطان يمثل الانتقام بدل ادارة الخد الاخر للضارب.
٦- الشيطان يمثل الانسان مثل اي حيوان اخر، احياناً يكون افضل الحيوانات، واحياناً يكون اسوأ من التي تمشي على اربع.
٧- الشيطان يمثل كل ما يسمى بالخطايا اذ انها تقود الى الاشباع المادي والجسدي والمعنوي.
٨- الشيطان هو افضل صديق للكنيسة، اذ انه هو الذي يجعلها تعمل كل هذه السنوات.

وقدم «د. لافي» في كتابه احدى عشر نصيحة كقواعد يسير عليها (عبدة الشيطان) وهي:

١- لا تعط رأياً او نصيحة اذا لم يطلبها منك احد.
٢- لا تحك مشاكلك للآخرين الا اذا تأكدت انهم يريدون سماعها.
٣- عندما تكون في عرين انسان اخر، اظهر احترامك له والا فلا تذهب هناك اصلاً.
٤- اذا ضايقك زائر في منزلك فعامله بوحشية ومن دون رحمة.

وفيما يتعلق بالدين والايمان يقول «د. لافي» ان الديانات الاخرى وضعت للانسان خطايا لا يمكنهم تجنبها، لكن خطايا الشيطانيين يمكن تجنبها مع بذل قليل من الجهد، وهذه الخطايا هي:

١- الغباء الذي يمكن ان يتجنبه كل اعضاء المجتمع الشيطاني.
٢- الانا المتضخمة.
٣- خداع النفس.
٤- الخضوع لرغبات الجماعة اذ يجب ان يكون الشيطاني متفرداً ولا ينساق وراء الرغبات العامة.
٥- فقدان الاتجاه اذ يجب على كل شيطاني الا يفقد الاتجاه والا ينسى من هو واين هو. وانتشرت هذه العبادة في امريكا بخاصة مع انتشار فرق «الروك» التي قدمت ما يسمى بغناء «الميتال» بتنويعاته، وقدمت عدة فرق روك اغاني تمجد الشيطان وتدعو لعبادته، واطلق عليها «بلاك ميتال»، ويعود الاهتمام باللون الاسود الى ان اسم الشيطان لديهم هو (امير الظلام). ويحذر حضور وسامعي هذه الفرق من امراض تصيب الجهاز السمعي لصخب ايقاع الموسيقى وعنفها وكذلك تحذر الراقصين من الدوار من عنف الطقوس التي تمارس. ■

شركة الالبان الاردنية
شركة مساهمة عامة

الرصيفة - المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

بيان أ

	ايضاح	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات			
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣	٣٩٠,٣٣٤	٥٩٠,٠٣٤
شيكات برسم التحصيل		٥٣,٠٣٦	—
ذمم مدينة	٤	٣٣٣,٦٠٨	٣٣٩,٦٩٨
بضاعة	٥	١,٤٠٠,١٧٩	١,٣٣٦,٧٩٦
ارصدة مدينة اخرى	٦	٢٠٢,٦٤٠	٦٦,٣٣٤
مجموع الموجودات المتداولة		٢,٣١٩,٧٧٩	٢,٠٩٩,٦٦٢
الاستثمار بالكلفة		—	٣٠,٠٠٠
مخصص هبوط استثمارات		—	(٣٠,٠٠٠)
صافي الاستثمارات	٧	—	—
الموجودات الثابتة			
الكلفة		٣,٧٧٢,١١٩	٣,٥٦٢,٤١٥
الاستهلاك المتراكم		(٢,٤٩٢,٠٩٨)	(٢,٣٧٤,٣٨٦)
صافي القيمة الدفترية	٨	١,٢٨٠,٠٢١	١,١٨٨,٠٢٩
مجموع الموجودات		٣,٥٩٩,٣٠٠	٣,٢٠٧,٦٩١
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
اوراق دفع		١٠٥,٩٨٥	٤٤,٣٨٤
ذمم دائنة		٢٨٩,٢٨٢	٢٦٩,٩٧٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين		٤٢٧,٧٨٠	٢٦٢,٥٠٠
مخصصات مختلفة	٩	٦٨٢,٩٩٤	٢١٣,٠٤٨
ارصدة دائنة اخرى	١٠	١٦٨,٠١٨	١٥٦,٩٣٤
مجموع المطلوبات المتداولة		١,٢٧٢,٧٥٩	٩٤٦,٨٤٤
حقوق المساهمين			
رأس المال		١,٧٥٠,٠٠٠	١,٧٥٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	١١	٤٣٧,٥٠٠	٤٣٧,٥٠٠
احتياطي اختياري		٨٣,٢٣٤	٧٣,٢٣٤
ارباح مرحلة - بيان ب		٥٤,٨٠٧	٥,١١٣
مجموع حقوق المساهمين		٢,٣٢٥,٥٤١	٢,٢٦٥,٨٤٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٣,٥٩٩,٣٠٠	٣,٢٠٧,٦٩١

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذا البيان

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

بيان ب

	ايضاح	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
المبيعات	١٢	٦,٤٥٣,٣٥٥	٥,١٦١,٤٦٥
كلفة المبيعات	١٣	(٥,١٦١,٧١٨)	(٤,٠٥٣,٧٤٤)
مجمل ربح المبيعات		١,٢٩١,٦٣٧	١,١٠٨,٧٢١
مصاريف البيع والتوزيع	١٤	(٥٠٣,٦٩٠)	(٤٩٠,١٩٧)
مصاريف ادارية وعمومية	١٥	(٢١٥,٣٦٢)	(٢٤٤,٢٤٨)
ايرادات اخرى		٥٨,٦٤١	٦٠,٢٩٨
صافي ربح السنة		٦٣١,٢٢٦	٤٣٤,٥٧٤
ارباح مدورة من سنوات سابقة		٥,١١٣	١٠,٣٨١
مجموع الارباح مقترح تخصيصها كما يلي		٦٣٦,٣٣٩	٤٤٤,٩٥٥
احتياطي اختياري		١٠,٠٠٠	—
مخصص ضريبة الدخل		٨٧,٥٩١	١٤٠,٠٦٩
مخصص ضريبة الدخل عن سنوات سابقة		١٢,٠٠٠	—
مكافأة اعضاء مجلس الادارة		٣١,٥٣٧	٢٨,٥٨١
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني		٦,٣١٢	٤,٣٤٦
مخصص رسوم الجامعات الاردنية		٦,٣١٢	٤,٣٤٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين (٢٤,٤٤٪ و ١٥٪ لعام ١٩٩٥)		٤٢٧,٧٨٠	٢٦٢,٥٠٠
ارباح مرحلة - بيان أ		٥٤,٨٠٧	٥,١١٣
المجموع		٦٣٦,٣٣٩	٤٤٤,٩٥٥

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذا البيان

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة الالبان الاردنية شركة مساهمة عامة محدودة
الرصيفة - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لشركة الالبان الاردنية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين والمعدة من قبل ادارة الشركة وعلى مسؤوليتها وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي فيها استناداً لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرضٍ.

لقد تم تدقيقنا لهذه البيانات وفقاً لقواعد التدقيق الدولية والتي تتطلب بأن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات لا تتضمن اية امور جوهرية تظهرها على غير حقيقتها، ولقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للبيانات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة في اعداد هذه البيانات وتقييمها عاماً لطريقة عرضها، ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساساً معقولاً نستند اليه في ابداء رأينا على هذه البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها

برأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة الالبان الاردنية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين وفقاً للقانون والقواعد المحاسبية الدولية وتوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

عمان في ١٩٩٧/٣/٢٦
امين سمارة
(اجازة رقم ٤٨١ فئة أ)
المحاسبون العرب

شكرا ايها المجنون!!

باسل طلوزي

بعد اتهام العريف احمد الدقامسة بالجنون خطرت ببالي فكرة لها علاقة بالجنون. قلت: باعتباري رجلا «متحا» فلا بد ان اختبر الاشياء بنفسي!! وسارعت من فوري الى مستشفى الفحيص للامراض العقلية. وبعد مراقبة للمبنى استمرت بضعة ايام استطعت التسلل الى عنابر المرضى دون ان يلحظني الحرس. وكم خيل الي انني اعرف هؤلاء المرضى جيدا فبعضهم كان يشبه شخصيات انيقة كثيرا ما شاهدتها على شاشة التلفاز!!

المهم، اخترت من بين المرضى شابا يافعا يماثل «الدقامسة» قامة وعمرا «وجنونا» ونجحت بتهريبه معي الى خارج المستشفى.

اخذته اولا الى بيتي فاطعمته وسقيته وحممته اياما، وعاملته بلطف حتى اطمأن الي، ثم بدأت اخضعه لسلسلة محاضرات نفسية مكثفة بغية تعريفه وايغار صدره على «العدو». وشرحت له ما فعله هذا «العدو» خلال ثمانين عاما، مستعينا بصور عديدة لمجازر كفرقاسم وصبرا وشاتيلا والحرم الابراهيمي وجعلته يشاهد افلام فيديو لـ«كرنفالات» تهشيم العظام التي مارسها العدو على مدى الانتفاضة.

ثم بدأ الجد فاقتدته الى ساحة تدريب نائية، ورحت اعلمه فنون الاسلحة الرشاشة حتى اتقنها تماما. ثم البسته زيا عسكريا واخذته الى الحدود الاسرائيلية، وجعلته يشاهد على مدار اسابيع متواصلة شرائح مختلفة من العدو بجنودهم ومدنييهم، اريته ان يحفظ عن ظهر «عقل» اشكالهم جيدا!! وحين استكنت تماما الى الكائن «المؤدلج» الذي بين يدي فاجأته ذات يوم بطلبي الغريب، قلت له: ايها المجنون لقد آن الاوان لترتكب «الحماقة» الموعودة. سآخذك غدا الى منطقة حدودية تدعى «الباقورة»، وسننتظر هناك ظهور اية سحنة من تلك السحن التي جعلتك تشاهدها على الحدود، سواء سحنة مدنية او عسكرية، وما ان تشاهدها حتى تفتح نيران رشاشك عليها.. فما رأيك!؟

فرح المجنون فرحا عارما، وراح يتفاخر بكل اتجاه تعبيرا عن تأييده للفكرة على ما يبدو!! وبالفعل ما ان حل صباح اليوم التالي حتى حملته معي الى «الباقورة»، ولطينا خلف صخرة عالية، والرشاش بيده، ورحنا ننتظر ظهور اي ظل صهيوني، وما هي الا دقائق حتى ظهرت كوكبة من المراهقات الفتاجيات، فهززت «المجنون» من كتفه لانبهه. لكنه كان على ما يبدو مستغرقا في عالم اخر، صحيح انه كان ينظر صوب المراهقات لكنه لم يستجب لاوامري. ثم رأيته يقفز بغتة وقد رمى السلاح من يديه، وركض مباشرة صوب اقرب شجرة زيتون، واقتطع غصنا منها ومن ثم اتجه صوب المراهقات وقدم الغصن اليهن بادب جم وهو يحني قامته حتى بلغ رأسه اسفل ركبتيه!!

وعلى الطرف المقابل سمعت المراهقات يرددن بعبارة موحدة: شكرا.. شكرا ايها المجنون!!

استرحت قليلا، ثم فتحت التلفاز فشاهدت المجنون اياه ببدلة انيقة ولحية حليقة وحقيبة دبلوماسية!! فاغمي علي!! ■

الاسلاميون: من «جزرة» الكباريتي الى «عصا» المجالي

الاخوان يخشون «التزوير» والعكايلة يستجدي اليسار

كتب: راكان السعايدة

البلاد - دفعت ظروف المرحلة السياسية الحالية في الاردن الاسلاميين ونوابهم على وجه الخصوص الى ملعب وجدوا فيه انفسهم بين مرحلتين الاولى مرحلة الاغواء بالجزرة في اواخر عهد الكباريتي والثانية مرحلة التلويح بالعصا في عهد حكومة المجالي.

ومما لا شك فيه ويجمع عليه المراقبون ان الاسلاميين عاشوا فترة ذهبية في عهد الحكومة الراحلة اتاح فيها الكباريتي لهم ظروفاً موضوعية ساعدتهم الى حد بعيد في تنفيذ خطط استعراض اعلامية اعتبرت ممهد كبير للانتخابات القادمة سواء في موضوع الخبز اكثر القضايا اثارة الى غيرها من القضايا الساخنة.

وربما تكون الجزرة التي اغوى بها الكباريتي خصومه الاسلاميين هي المشاركة في حكومته التي توقع ان يعدلها او يشكلها – وذلك لم يحدث طبعاً – من اهم القضايا الفصلية في المرحلة الحالية ومن اهم القضايا كذلك التي كادت ان تطيح بجبهة العمل الاسلامي بعد ان دب الخلاف بين الصقور والحمائم حول المشاركة من عدمها وبنى عليه المراقبون تنبوءات انصبت جلها في قرب انهيار البناء الجبهوي الاسلامي.

ورغم ان حكومة الكباريتي لم تدم طويلاً ولم تدم معها آمال المستوزرين من نواب الحركة الاسلامية الا ان رحيلها كان خاتمة البرنامج الاعلامي الذي اتقن نواب المعارضة استثماره للمستقبل الانتخابي لتأتي حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي معلنة في الباطن ان زمن جزرة الكباريتي انتهى وجاء عصر عصا المجالي التي بدأ التلويح بها عندما عين نذير رشيد وزيراً للداخلية ذلك المعروف بتاريخه الامني الصارم.

وهو التعيين الذي فهمه الاسلاميون جيداً وادركوا انه رسالة واضحة المعالم ذات ابعاد تحذيرية وترهيبية خاصة وان الاسلاميين عادوا الى الجلسة الاخيرة لمجلس الاعيان والتي قال فيها وزير الداخلية الحالي بما معناه حول قضية الجندي الدقامسة والذي اعتبره الوزير العين مجرماً وعلم ان القضاء او حتى الادعاء العام لم يجرح الجندي الدقامسة حتى الان.

هذا التصريح الصادر من قبل الوزير يضاف اليه التصريح الذي اطلقه الوزير في الايام الماضية حول نوايا حكومية باجراء الانتخابات على الاسس السابقة بنفس عدد المقاعد وسن الناخب وليس كما طالب نواب المعارضة سابقاً وخلال الجلسات البرلمانية الماضية بزيادة عدد النواب وتحديد سن الناخب بـ «١٨» عاماً وليس «١٩» عاماً.

يضاف الى ذلك ان عدم وضوح رؤية التقسيمات الادارية ما زالت تشكل مخاوف الاسلاميين من احتمالية ان تكون التقسيمات اداة لضرب الجبهة الاسلامية. ويقول النائب الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني ان الخطر من التقسيمات الادارية التي اكد ان تنفيذها سيجري قبل الانتخابات القادمة ستؤدي الى محاصرة الاسلاميين وتقليل نفوذهم في الانتخابات القادمة.

وحول احتمالات الانتخابات القادمة وسر تخوف الاسلاميين من الحكومة الحالية ووزير داخليتها وامكانية خوض الانتخابات قال الدكتور الكيلاني ان الاصل في الامر ان تشارك جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات وان الجبهة لا تستطيع ان تحكم على الامور بدون بينة مشيراً هنا الى ان مراهنة الاسلاميين تنصب على رغبة جلالة الملك الحسين وتأكيده على نزاهة الانتخابات القادمة.

ادراك الاسلاميين للمخاوف حسب قول المراقبين جعلهم يرسلون اشارات الى صناع القرار مفادها ان المرحلة خطرة والاوضاع الاقليمية متوترة بشكل يتطلب ان يوفر للحكومات دعم شعبي لمواجهة ظروف المرحلة وان هذا الدعم لا يمكن توفيره دون جبهة العمل الاسلامي.

اما فيما يتعلق بالمشاركة فيقول الكيلاني ان الاصل المشاركة ولكن ربما تستجد امور اخرى تجعلنا نعيد النظر في خوض الانتخابات.

عموماً الامور المتعلقة بالجبهة لم تتوقف عند هذا الحد فقط بل تجاوزتها الى بعد سياسي وحزبي اخر زجه الى الواجهة الدكتور عبدالله العكايلة عندما طالب بضرورة تشكل جبهة اسلامية يسارية قومية لخوض الانتخابات القادمة وهي دعوة في حقيقة الامر لمواجهة الحزب الوطني الدستوري المشكل من ثمانية احزاب وسطية اضافة الى سبب اخر يرى المحللون السياسيون انه يستند الى رغبة في توسيع قاعدة المعارضة البرلمانية والشعبية للقوى الاسلامية.

هذا الطرح من قبل العكايلة في حقيقة الامر قوبل بحالة من التردد في كوادر الجبهة خاصة الصقورية في الوقت الذي يدعو تيار من الاطباء والمهندسين البراغماتيين المثقفين الى ضرورة الانضمام والتعاون مع الاحزاب الاخرى اضافة الى الانضمام في مناقشة وتحديد المواقف من بعض القضايا الجدلية.

ويقول الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني ان ما طرحه العكايلة مقبول رغم انه طرح ما زال مثار جدل وحوار ودراسة داخل جبهة العمل الاسلامي باعتبار ان الفكرة فكرة العكايلة وحده وليست رأي الحزب.

الى ذلك فان المعطيات تشير الى ان الاسلاميين يعيشون مرحلة مخاض وارباك تعزيز بين الفترة والاخرى بفقاعات خلافية اطلقها الدكتور العكايلة حول الجبهة الموحدة للانتخابات القادمة. ■

لجان عربية في سوريا والمغرب لمساندته وانتشار امني كثيف حول القرية ونقيب المهندسين في مؤتمر صحفي

شبيلات: دفعنا ٣٠٠ الف دولار تعويضا لقتلاهم وحكومتنا تكتمت على مقتل ٥ اردنيين برصاص اسرائيل

■ النجداوي: الدقامسة مجنون بحب ارضه وليس مجنونا على الطريقة الاسرائيلية

■ الجندي ينتظر تهمتي القتل ومخالفة الضبط العسكري

البلاد - ودفع الاردن ثمن قتلاهم ٣٠٠ الف دولار اميركاني عدا ونقدا هذا ما قاله نقيب المهندسين والمعارض الاول ليث شبيلات اكثر المتحمسين تضامنا مع الجندي احمد الدقامسة الذي اردفت بندقيته فمنعته من اكمال حصده لفتيات اسرائيليات في منطقة الباقورة.. اما كيف دفع المبلغ ومن قام بتسليمه وهل كان على شكل شيك ام لا فهذا ما لا يعلمه سوى شبيلات صاحب المعلومة.

شبيلات لم يقف عند هذا الحد بل افشى بان رصاصا اسرائيليا كان حصد خمسة ارواح اردنية قبل شهرين خلت على حدودنا مع ابناء العمومة دون ان تثار ضجة وقتها. هذه المعلومة وتلك قالها ابو فرحان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة الشعبية لمساندة «ابوحميد» في مجمع النقابات المهنية السبت الماضي.

ويشار ان المؤتمر الصحفي عقد حال عودة اعضاء اللجنة الشعبية الذين قاموا بزيارة عائلة الجندي الدقامسة، وذلك لشرح ما جرى معهم خلال رحلة الزيارة حيث تعرضوا لمطاردة من قبل الاجهزة الامنية ولم تتمكن سوى سيارة واحدة من الوفد من اختراق المطاردة والوصول لمنزل الدقامسة.

وتحدث في المؤتمر الصحفي رئيس اللجنة الاعلامية د. رياض النوايسة حيث قال انهم تفاجأوا لوجود الحواجز الامنية على طول الطريق الى قرية (ابدر) ولغاية منزل عائلة الجندي الدقامسة، على الرغم من مرور حوالي لاسبوعين على حادثة الباقورة.

وقال النوايسة انهم لمسوا في زيارتهم ان هناك ارهاب تقوم به دولة موجه الى مواطنين ابرياء في قرية ابدر مضيفا ان المستفيد الوحيد من هذه الممارسات العدو الصهيوني.

وبين انهم سلكوا طريقا خارجيا للوصول الى قرية ابدر وذلك للهروب من الحواجز الامنية الموضوعة على طول الطريق، واضاف ان المهندس علي ابو السكر الوحيد الذي تمكن من دخول منزل عائلة الجندي الدقامسة حيث حدث اشتباك بين رجال الامن وبقية الوفد الزائر الذين بقوا في الساحة الخارجية للمنزل.

من جانبه قال المهندس ليث شبيلات انهم اخذوا موعدا مع اسرة الجندي قبل الزيارة الا انهم لم يجدوا رجالا في البيت، وحسب قول شبيلات فان الرجال قد اجبروا على الخروج لاربد.

واضاف ان والدة الجندي خرجت لاستقبالهم وقالت: نحن لا نطرد ضيوفنا.. وقال انهم اصطدموا مع رجال الامن بالكلام وذلك حين قالوا - اي اللجنة الزائرة - لرجال الامن بانه لا يحق لهم اختراق حرمة المنزل دون الدخول باذن تفتيش او امر للمدعي العام.

وقال شبيلات: يستنكر مؤتمرنا التعامل اللاديمقراطي واللادستوري واللاانساني والذي انتهى في اعلان شريعة الغاب بتشكيل هيئة قضائية خاصة دون قرار من مجلس الوزراء وكذلك بتشكيل لجنة تحقيق غير دستورية برئاسة الفريق محمد رسول الكيلاني.

واضاف: ونستنكر كذلك الاستجداء بالاعتذار لعائلات الاسرائيليات اللواتي قتلن وجرحن وايضا معاقبة اهل الجندي بالاضطهاد وحصار اهل القرية.

قضية جندي الباقورة تجاوزت اطارها المحلي لتصبح قضية عربية ففي عاصمة الامويين شكل مثقفون سوريون لجنة شعبية تساند ابن قرية ابدر وهذا ما فعله مثقفون في المغرب العربي ايضا.

اسئلة كثيرة لا زالت عالقة حول المصير الذي ستؤول اليه هذه القضية فمعلومات البلاد تقول بان التحقيق مع الدقامسة قد انتهى وستصدر لائحة الاتهام ضد ابن ابدر خلال اليومين القادمين.

وتفيد المعلومات التي وصلت ادراج البلاد ان المعنيين قد شكلوا هيئة المحكمة العسكرية يرأسها العقيد مأمون الخصاونة والقاضي العسكري يوسف الفاعوري رئيس محكمة أمن الدولة وفواز ابو بقر ويتولى الادعاء العام المدعي العام مهند حجازي.

وتجدر الاشارة الى ان النائب العام العسكري اللواء الحقوقي محمد منكو وافق على طلب المحامي احمد النجداوي اعتباره وكيل الدفاع عن الدقامسة. ■

■■ قال مندوبنا البرلماني بأن احد النواب وبعد ان ضربت سيارته الشبح قام باستخدام سيارة مجلس الامة مع سائقها. ومن الطبيعي ان يكون البنزين على حساب المجلس، الطريف في الامر ان سيارة ذلك النائب معطلة منذ تسعين يوماً ويملك بدل سيارته الشبح العديد من السيارات، الا انه وعلى ما يبدو احب استخدام سلطاته الاخيرة قبل الانتخابات البرلمانية القادمة واستخدم سيارة المجلس. ■■

■■ لاحظ مندوبنا الدبلوماسي بان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاسبق وعند توجيه الاسئلة له عن سبب استقالته من الحكومة يلف ويدور ويستخدم اسلوب النكتة دون ان تاخذ منه اجابة شافية عن السـؤال. ■■

■■ لمح بعض المحامين لـ «البلاد» بانه كان من المفترض ان يتولى نقيب المحامين السيد حسين مجلي الدفاع عن الجندي احمد الدقامسة منفذ عملية الباقورة مع لجنة خاصة للدفاع عنه الا انه وعلى ما يبدو فقد تولى المحامي احمد النجداوي الدفاع عنه، واكد المحامون على ان هذا الامر كاد ان يخلق زعزعة بين اعضاء النقابة الذين كانوا يريدون الدفاع عن الجندي الا ان اهمية القضية جعلت ذلك الامر استثنائياً واعتبروا ان الامر الهام هو الدفاع عن الدقامسة. ■■

بيان صادر عن اللجنة الشعبية لمناصرة الدقامسة

اصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة بياناً موقعاً من المهندس ليث شبيلات واحمد عبيدات وتوجان فيصل ونجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان وكافة اعضاء اللجنة.

وفيما يلي نص البيان:

بيان صادر عن اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة

اما شهداء امتنا فلا بواكي ولا وفاء لتضحياتهم.. ولا ذكرى ولا عناية تكرم ابناءهم وبناتهم المتروكين في الحاجة والفقر على هامش ذاكرة المجتمع.

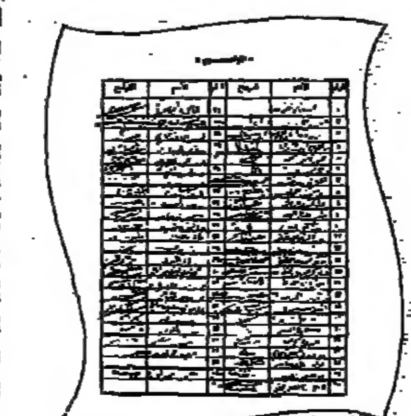
في ابدر من لواء بني كنانة من شمالنا الاغر الذي استشهد فيه عدد كبير من المدنيين العزل نتيجة القصف الصهيوني الوحشي في الاعوام ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠ ترعرع شاب عربي اردني واصبح احد افراد القوات المسلحة الباسلة للجيش العربي المصطفوي مؤمناً برسالتها متشبعاً بعقيدتها القتالية القائمة على طرد المستعمرين الغزاة والمستوطنين غصباً لفلسطين، والطامعين بما حولها غزواً وسيطرة مشتاقاً لتلبية نداء الواجب ليصحو فجاة مصدوماً بمعاهدات السلام (كامب ديفيد ومدريد واوسلو ووادي عربة)، تخلت عن حقوق الامة العربية في فلسطين وعن ملكية اراضي الباقورة والتصرف باراضي وادي عربة الاردنية وجعلت من الاردن شرقي النهر متنزهاً للصهاينة يدخلونه آمنين، عاملين على افتعال اكتشافات اثرية «تثبت» اسماءها العبرية! فالباقورة «المحررة» زعماً عندهم «نهاريم» ويزورها من الصهاينة هم «اهلها» الواجب عليهم استعادتها بالكامل لاحقاً وتتوالى الصفعات على وجه كل ابناء الاردن الابي والامة العربية الماجدة بالمجازر التي يرتكبها الصهاينة بتكرار، ومن اواخرها مذبحة الاقصى. ومذبحة الخليل التي اعتبر الصهاينة مرتكبها جولدشتاين قداساً بنوا له مزاراً في مدينة خليل الرحمن العربية المسلمة التي استخرجت السلطة الوطنية الفلسطينية لليهود فيها حقوقاً لم تكن في الاولين ومذبحة قانا البشعة التي ارتكبتها بدم بارد عن سابق عمد اعلى القيادات العسكرية الصهيونية والتي رفضت الولايات المتحدة ادانة العدو الصهيوني المتجرئ على ارتكابها.

وفجر غضبه الفيتو الامريكي للجرم حول قضية بناء مستوطنة صهيونية في القدس.. كل هذا الغضب الكامن جراء ظلم متزايد مستفحل فجرته شعرة قصمت ظهر البعير برؤية مجندات بني صهيون على ارض يقال له انها اردنية دون عراقيل تذكر ودون الحاجة الى اجراءات رسمية معقدة كتلك المفروضة على ابناء الاردن لدى زيارتهم لها رغم ما يقال لهم انها ارض اردنية. فكانت الطلقات التي افصحت ببلاغة عن تاريخ العلاقة بين قوم من شذاذ الافاق اغتصبوا الارض وطردوا الاهل وبين شعب عربي فرق بينه وبين اراضيه. وفرق بينه وبين اشقائه العرب في سايكس بيكو» محطمة للمشروع العربي مقسمة الى «شرق اوسطية» تذوب فيها الهوية العربية يهبط فيها الانسان العربي الحر الى مجرد عامل او بطال في مجتمع متمزق ملحق بمجتمع السيادة الصهيونية.

كما تشجب الاعلان عن مشاركة الصهيانية في التحقيق وتستنكر الوضع اللاديمقراطي المتجني على الحقوق الاساسية للمواطنين والمتجلي بتجريم وادانة الجندي احمد موسى مصطفى الدقامسة من قبل السلطة التنفيذية والاعلام وبتعبئة الرأي العام ضده وارهاب اهله وعشيرته للظهور بمظهر المتبرىء من ابنهم بسبب عمل قام به متأثراً بالعقيدة القتالية التي انشئت قواتنا المسلحة عليها.

كما نستنكر الحصار المضروب على قرية ابدر لمنع المواطنين الاردنيين من زيارة اهل الجندي الشهم لتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.

وهم اذ يشجبون هذا العدوان السافر عن العدالة وعلى سيادة القانون وحقوق الانسان ليعلنون ان حياة العريف احمد الدقامسة قد اصبحت في خطر ويحملون الحكومة الاردنية مسؤولية الحفاظ على حياته. ■



البلاد اجرت حوارا سريعا مع المحامي احمد النجداوي المكلف بالدفاع عن الجندي الدقامسة حيث روى للبلاد تفاصيل الساعة التي قضاها مع الجندي الدقامسة وكان هذا الحوار..

* البلاد: هل شاهدت علامات تعذيب على الجندي الدقامسة؟

النجداوي: لم الاحظ اي اثار تعذيب بالوضع الذي شاهدته فيه، ولم الاحظ عليه اي اثار شدة او عنف، من الناحية الظاهرية، اما قبل مقابلتي له ومن الناحية الجسمانية الداخلية فلا علم لي بها.

* البلاد: هل سألته فيما اذا كان قد تعرض للتعذيب؟

النجداوي: سألته، الا انه نفى بالرغم من اننا كنا وحدنا، واذا كان هناك عليه مؤشرات لا علم لي.

* البلاد: كيف كان مظهره الخارجي؟

النجداوي: كان يرتدي لباسه العسكري الكامل، وحليق الذقن كما لو كان يقف بطابور عسكري ينتظر التفتيش الاداري، وكأنه بوحدته العسكرية.

* البلاد: هل لاحظت او قال لك انه تعرض لتعذيب نفسي؟

النجداوي: لم يذكر لي في تلك المقابلة بانه تعرض لاي تعذيب نفسي، ولكن سوف يتم بحث هذا الجانب معه بعد اطلاعي على ملف التحقيق.

* البلاد: متى ستطلع على ملف التحقيق؟

النجداوي: باقرب وقت ممكن.

* البلاد: خلال حديثك معه هل ابدى شعوراً بالندم ام لا؟

النجداوي: غير مطلوب من الجندي في هذه المرحلة ان يبدي ندمه او ان لا يبدي ذلك، فان هذه مسألة تتعلق بنتيجة المحاكمة، ولو كنت في موقعه فانني لا اظهر الندم.

* البلاد: هل مسألة ان يكون مصابا بحالة نفسية واردة لدى المحققين؟

النجداوي: هذا امر يستحيل التكهن به الان، لانه يتوقف على ما يمكن ما يثبت من وقائع وخاصة في مسألة ان الجندي كان في حالة غضب شديد او استفزاز.

* البلاد: هل لاحظت خلال تحدثك معه انه يعاني من اضطرابات نفسية؟

النجداوي: انا شخصياً لست طبيباً نفسياً، ولكن اذا وجدت ضرورة فقد اطلب احالته لاطباء مختصين ولكن اعتقد ان الدقامسة مجنون بحب وطنه وشرفه العسكري وليس مجنون على الطريقة الاسرائيلية.

* البلاد: هل سألت الجندي عن الدافع وراء ارتكابه الحادثة؟

النجداوي: دوافعه مثل دوافعنا جميعاً، كلنا نعاني كشعب ونشاهد ما يبث في اجهزة الاعلام والتلفزيون وكيف يعامل المواطنون العرب بالاذلال وكيف يواجهون بالغطرسة الصهيونية والدعم الامريكي التي تمثل بالاونة الاخيرة باستعمال حق الفيتو لحماية الكيان الصهيوني من اي لوم او تنديد وفوق هذا، فان الموكل الدقامسة شاب قروي ثقافته لا تتجاوز الاعدادية، ويبدو انه وقع تحت انفعال وغضب نتيجة مشاهدته للفتيات القادمات من الارض المحتلة ولاحظ عليهن مظاهر السخرية منه عندما كان يؤدي الصلاة، وبعد ان اختتم صلاته بالتسليم لمح ان احدى الفتيات تحمل كاميرا تصوير الامر الذي شكل القشة التي قصمت ظهر البعير واثار به غضب شديد وهيجان وتناول على اثره البندقية واطلق النار باتجاه الاسرائيليات وهذا ما حدث كما فهمت منه.

* البلاد: هل المحققون مقتنعون بان الدقامسة تعرض لحالة استفزاز من قبل الاسرائيليات؟

النجداوي: انا لم التق الا بواحد من هيئة التحقيق، وكما يبدو فانه وارد لديهم بان الجندي بالفعل تعرض للاستفزاز من قبل الفتيات بالاضافة ايضاً لحالة المرارة والم مسبق واذلال من العجرفة الصهيونية.

* البلاد: هل تعتقد ان التحقيق الذي جرى مع الدقامسة قانونياً؟

النجداوي: مسألة قانونية او عدم قانونية التحقيق ستكون ضمن نقاط الدافع التي لاتمسك بها والتي لا استطيع التحدث بها الان بحكم انني لم اطلع على التحقيق بالكامل.

* البلاد: ممن تتكون هيئة التحقيق؟

النجداوي: من ثلاثة ضباط احدهم مدعي عام عسكري.

* البلاد: اين مكان اعتقال الجندي الدقامسة؟

النجداوي: لا اعلم بالضبط لكن التقيت به بمكتب رسمي يعود للامن العسكري، ولم التق به باي سجن وكانت مدة اللقاء حوالي ساعة.

* البلاد: باعتقادك ماذا ستتضمن لائحة الاتهام التي ستوجه ضد الدقامسة؟

النجداوي: اعتقد ان التهم ستشمل على القتل وعلى مخالفة الضبط والربط العسكري ولكن ما هو تصنيف هذه التهم امر سيبقى من اختصاص النائب العسكري.

* البلاد: هذه التهم حسب القانون ما هي عقوبتها؟

النجداوي: بالنسبة لتهمة مخالفة الضبط والربط العسكري اقصى عقوبة سجن لمدة خمس سنوات اما القتل فيعتمد على طبيعة الدوافع اذا كانت عن قصد او عمد او مع العذر وعقوبتها تتراوح ما بين ٦ شهور وتصل الى درجة الاعدام.

* البلاد: ما نوع المحكمة التي ستنظر بقضية الدقامسة وهل ستكون جلسات المحاكمة علنية؟

النجداوي: لقد شكلت محكمة عسكرية خاصة لان الدقامسة من افراد القوات المسلحة، وافترض انها علنية الا اذا كان هناك اسباب اخرى اجهلها.

* البلاد: هل تم مشاركة محققين اسرائيليين بمجريات التحقيق؟

النجداوي: لم تجر مشاركة عناصر العدو الصهيوني في عملية التحقيق، لكن اذا كان هناك تنسيق على مستويات عليا لا يوجد لدي علم.

* البلاد: هل سيتم ايفاد مندوب اسرائيلي لمراقبة مجريات المحاكمة؟

النجداوي: ليس ممكن لان قضاءنا الوطني موضع ثقة، ولا تتنازل الدولة الاردنية عن سيادتها لتشرك احداً او تجعله يحضر كمراقب وهذا التعامل غير موجود بكل العالم، وحتى الكيان الصهيوني لم يسبق ان سمح لاحد ان يكون مراقباً عن سلامة القضاء.

* البلاد: في مثل حالة الدقامسة ما هي الاحكام الاسرائيلية التي تصدر بحق اسرائيليين قتلوا عرباً؟

النجداوي: جرى العدو الصهيوني على طريقة عدم اصدار اية احكام عادلة او رادعة بحق العناصر الاسرائيلية سواء كانوا عسكريين او مدنيين ومع كل هذا فان القانون الاسرائيلي لا يفرض عقوبة الاعدام على اي جريمة قتل.

* البلاد: هل سمح لاهل الدقامسة بزيارته في المعتقل؟

النجداوي: علمت مؤخراً ان بعضاً من اهله قابله واعتقد انه لا شيء يمنع من زيارته بل من حق زيارة اهله هو حق طبيعي مقرر في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

* البلاد: لماذا تردد الدقامسة في البداية من قبول الوكالة المقدمة من قبلك؟

النجداوي: اعتقد ان واحداً في وضعه تساوره عدة افكار وهو بالتاكيد لا يدرك من هو معه ومن هو ضده والامور تختلط لديه.

* البلاد: هل صحيح ان الاسرائيليين حاولوا اختطاف الدقامسة؟

النجداوي: لم اسمع بهذه المعلومة، لكن ان كانت صحيحة فهي ظاهرة من ظواهر الغطرسة الصهيونية.

* البلاد: ما رأيك بالتعاطف الذي ابداه العرب مع الدقامسة؟

النجداوي: هذا يدل على مدى ردود الفعل القومية المؤيدة للتصدي للغطرسة الصهيونية، فقد جرى تشكيل لجان مناصرة للجندي الدقامسة في بعض اقطار المغرب العربي والمشرق العربي. ■

المجالي لا يسعى لحل مجلس النواب قريباً

القصر يتولى الشأن الخارجي بنفسه ويترك للحكومة الوضع الداخلي

البلاد - **لم يغب القصر في اي وقت سابق عن الاشراف المباشر في صناعة القرار السياسي بتفرعاته الداخلية والخارجية. وكانت لمسات الحكم واضحة دائماً على مضمون وشكل اداء الحكومات المتعاقبة.**

الا ان تشابك الخطوط وتراكم التعقيدات محلياً وخارجياً ادى في بعض الحالات الى ارتباك الحكومات في ترجمة الاشارات الملكية الى قرارات.

ولأن هذا الارتباك يعد احد اسباب تفكير رأس الدولة في تغيير الطواقم الحكومية فان القصر على ما يبدو قرر التركيز على الملف السياسي وادارته بشكل مباشر تاركاً معالجة الشان الداخلي للحكومة بوزرائها المختصين. فيما اعلنت مصادر حكومية ان القصر قرر ان يتولى امور شؤون السياسة الخارجية برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي بنسبة كبيرة من عملها للشؤون الداخلية.

وقالت ذات المصادر ان القصر وصل الى قناعة مفادها ان اهتمام الحكومات بالسياسة الخارجية الاردنية وخاصة ما يتعلق بعملية السلام والتطورات السياسية في المنطقة والعالم نجم عنه خلال السنوات الماضية فراغ كبير في معالجة القضايا الداخلية، وهذا الامر ظهر في تراكم المشكلات الداخلية او الادارية او الاقتصادية وهو ما تسبب بالفقر والبطالة وما نجم عنهما من تفاعلات.

كما توقع المراقبون ان يقوم ولي العهد بتحرك اوسع في مجال السياسة الخارجية فيما يترك الشأن الداخلي لحكومة المجالي.

وقال مسؤول حكومي مطلع ان كتاب التكليف الذي وجهه جلالة الملك للدكتور عبدالسلام المجالي لتشكيل حكومته كان كتاباً غير مسبوق تمثل في حصر مهام الحكومة الجديدة بالشأن الداخلي تعبيراً عن قناعة الملك شخصياً بأن الشأن الداخلي لم يحظ منذ سنوات طويلة بما يستحق من اهتمام من جانب الحكومات المتعاقبة.

في حين اكدت المصادر ان الحكومة الحالية بقيادة المجالي تدرك جيداً مهامها الداخلية في الاساس على ان ذلك لا يحول دون اجراء اتصالات اقليمية او خارجية محدودة في محاولات لتحسين اجواء العلاقات الاردنية مع دول الجوار وخاصة سوريا والعراق وباشراف مباشر من القصر نفسه تلك العلاقات التي ساءت في الفترة الاخيرة مع تولي عبدالكريم الكباريتي رئاسة الحكومة الراحلة.

واضاف المصدر ان الحكومة الجديدة بدأت بوضع تصورات ناجزة للاصلاح الاداري «الذي اشار له جلالة الملك في كتاب التكليف الملكي» للمرحلة المقبلة لاعادة الهيكلة الوظيفية لوزارات ومؤسسات الدولة وذلك من خلال المجلس الوزاري للخدمات الذي يرأسه نائب الرئيس الدكتور عبدالله النسور.

واضاف ان المجلس الوزاري للخدمات والذي تم تشكيله يتركز على دراسة التوجيهات الملكية الموجودة في كتاب التكليف الملكي للحكومة في مجال الاصلاح الاداري واعادة الهيكلة الوظيفية لوزارات ومؤسسات الحكومة المختلفة بما فيها الحمولة الزائدة على هذه الوزارات والمؤسسات.

المصدر ذاته قال انه سيتم من خلال المجلس الوزاري دراسة كافة القوانين والانظمة المتعلقة بالاداء الوظيفي واتخاذ السبل الكفيلة لرفع كفاءة اداء الجهاز الوظيفي وازالة الترهل الاداري في هذه الوزارات والمؤسسات التي يعاني منها المواطنون من البيروقراطية الموجودة فيها لتتلاءم مع متطلبات المرحلة المقبلة لزيادة الانتاجية على جميع مستويات الوظيفة سواء على مستوى المسؤولين الحكوميين او المتوسطة او الموظفين العاديين.

مضيفاً ان المجلس الوزاري للخدمات بقيادة الدكتور عبدالله النسور سيقوم بتقديم الاقتراحات والتوصيات النهائية لاداء الوزارات المختلفة خاصة الوزارات التي تعاني من وجود الحمولة الزائدة والكبيرة جداً والذين يشكلون عائقاً للعمل فيها.

ويرى المراقبون ان دور المجالي وحكومته بدأ بتفعيل في الحياة السياسية الداخلية خاصة بعد ان اظهر الرئيس المجالي لاستعداد حكومته للتعاون مع السلطة التشريعية «مجلس الامة» واتفق مع رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور على عقد لقاءات مستقبلية مع النواب. وقال احد النواب المقربين من رئيس مجلس النواب ان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي نفى ان يكون لدى حكومته توجه حالي نحو حل وشيك لمجلس النواب وذلك خلال اجتماعه مع السرور.

وقال هذا المصدر ان الرئيس المجالي قال خلال لقائه مع رئيسي مجلسي النواب والاعيان مازحاً «معكم حتى ١١/٨ ان شئتم».

من جانب اخر اكد وزير الداخلية نذير رشيد انه لا نية لحل مجلس النواب او تقديم الانتخابات البرلمانية وقال ان الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد.

بقي ان نقول ان اياً من اعضاء مجلس النواب لم يطلب حتى هذه اللحظة عقد دورة استثنائية وفي حال الطلب فان ذلك قد يعجل في حل مبكر لمجلس النواب الثاني عشر. ■

نظام

النائب بسام حدادين

نواب واحزاب المعارضة

رحلت حكومة الكباريتي وحلت مكانها حكومة الدكتور المجالي دون ان تلمس انعكاس ذلك على الحركة السياسية او مسمياتها ومنها (نواب المعارضة) او/و (احزاب المعارضة) وكأن الرحيل لا يعني شيئاً والتشكيل الجديد لا يعني شيئاً ايضاً.

تفاجأت لأن الاحزاب الاردنية بكل تلاوينها لم يصدر عنها موقفاً بخصوص تشكيل حكومة جديدة ولم يصدر عن الكتل النيابية ايضاً اي موقف او رأي!!

وعلى ما اعلم انا العبد الفقير الذي كتب موقفاً (معارضاً) للحكومة الجديدة.

ومع ذلك تظل المسميات كما هي وتظل الحسابات والتحالفات وهي هي دون تغيير.

ما المقصود بنواب المعارضة الان؟! ومن هم!! هل مثلاً النائب المحترم عبدالمجيد الاقطش الذي منح المجالي في حكومته السابقة الثقة ووافق على معاهدة السلام وقوانين رفع المقاطعة، هل هو فعلاً من نواب المعارضة!! ومثله مثايل كما يقال!!

وما هو تصنيفي انا الذي لم اعط د. المجالي الثقة وصوت ضد معاهدة السلام مع اسرائيل وضد قوانين رفع المقاطعة.

واين يقع الحزب الديمقراطي الوحدوي مثلاً المعارض للاتفاقيات ولم يعد مشاركاً في الحكومة!!

وما هو موقف حزب التجمع الوطني من (التطبيع) بعد ان اصبح امينه العام وزيراً.

هذه الاسئلة وغيرها، تكشف عن هشاشة مؤسساتها الحزبية والسياسية. وتظهر لنا بجلاء ما بعده جلاء، بأن الكتل النيابية ليست كتلاً سياسية (باستثناء كتلة العمل الاسلامي)، وان التحالفات التي تقام بمسمياتها المختلفة، لا يخضع تشكيلها للعبة السياسية بمفهومها الديمقراطي، انما لغايات في نفس (يعقوب) ويعقوب هذا هو كل واحد من المشاركين في اللعبة او التحاليف.

انها تحالفات بحسابات مسبقة ولا تعرف ماذا تريد بالضبط لذلك لا تستطيع ان تمارس ضغطاً حقيقياً على الحكومة، وظلت محدودة التأثير.

ادعو الى معارضة سياسية ونيابية متحركة تتشكل على القواسم المشتركة والمرحلية ولا مكان للمعارضة العقائدية المزمنة.

المعارضة السياسية لا تعني التخلي عن الاحلام الكبيرة، بل على العكس انها الطريق الى الحلم عن طريق التراكم الكمي الذي يفضي الى التحول النوعي. ■

الاردن يرفض اشراك اسرائيل في المناورات والترتيبات الامنية الاقليمية في الشرق الاوسط

صفقة الـ«اف ١٦» قائمة واللوبي الصهيوني فشل باعاقة برنامج الدعم الاميركي للمملكة

كتبت - رانيا عرياش

البلاد - **بخلاف العملية السلمية والملف الشرق اوسطي فان العلاقات الثنائية الاردنية الاميركية تكتسب اهمية قصوى في الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى الولايات المتحدة الاميركية والتي تأجلت عن موعدها في الثامن من اذار الماضي الى موعدها الجديد على خلفية حادث الباقورة الحدودي مع اسرائيل.**

جلالة الملك وصل هذه المرة الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكبار المسؤولين الاميركيين حاملاً معه عدة ملفات فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية الاردنية الاميركية، وكان البحث في تلك الملفات قد بدأ بشكله الفعلي منذ توقيع الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤. فما هي تلك الملفات والى اين يمكن ان تصل نتائج المحادثات الاردنية الاميركية بشأنها؟

في هذا الصدد تجدر الاشارة بداءً الى ان ملف التعاون العسكري الاردني الاميركي يقع على رأس الاولويات فيما يتعلق باجندة محادثات جلالة الملك الحسين - كلينتون اضافة الى ملف العلاقات التجارية، حيث تفيد المعلومات الى ان الاحتمالات كبيرة لتوقيع اتفاقية تبادل الاستثمارات بين البلدين خلال الزيارة اضافة الى مواصلة البحث في اتفاقية الاجواء المفتوحة التي تم توقيعها بين عمان وواشنطن قبل عدة اشهر.

الى ذلك وفي سياق الجانب العسكري والامني بين الولايات المتحدة الاميركية والاردن فانه لا بد من الاشارة الى انه منذ نجاح الرئيس الاميركي باصدار قراره اعتبار الاردن حليفاً استراتيجيا للولايات المتحدة فان حقبة متميزة من العلاقات بين الجانبين تم ولوجها، وحسب المعلومات الواردة لـ «البلاد» في هذا الاتجاه فان الادارة الاميركية والحكومة الاردنية منذ اعلان ذلك القرار تعملان على وضع برنامج عمل واجندة مفصلة للكيفية التي سيتم فيها تقديم المساعدات العسكرية الاميركية للاردن.

في هذا السياق فان مصادر حكومية اردنية افادت لـ «البلاد» بان الادارة الاميركية فرغت من اعداد برنامج مساعداتها العسكرية للاردن للعام القادم حيث يتضمن ذلك البرنامج حسب المصادر مبلغ ٤٥ مليون دولار لمواصلة البرنامج الاردني لصفقة طائرات الـ اف ١٦ الحربية الاميركية حيث كان الكونجرس الاميركي قد خصص لذلك البرنامج مبلغ ١٠٠ مليون دولار في السنة الماضية ١٩٩٦، و٣٠ مليونا في العام الذي يليه "ويذكر انه حسب ذلك البرنامج فان الاردن سيستلم اول ست طائرات من صفقة الـ اف ١٦ في كانون الثاني القادم، في حين سيتم استلام الطائرات الست المتبقية خلال شباط القادم وتفيد المعلومات ان الجانب الاردني خلال زيارة جلالة الملك الى واشنطن سيبحث مع وزير الدفاع الاميركي «وليم كوهين» اخر المستجدات على هذه الصفقة اضافة الى البرنامج المالي العسكري المواكب لدعم القوات المسلحة الاردنية خلال العام القادم.

وفي السياق ذاته فان المعلومات الواردة لـ «البلاد» من مصادر مطلعة تشير الى ان المباحثات الاردنية الاميركية على الجانب العسكري ستشمل ايضا برامج التدريبات المشتركة التي من الممكن اجراؤها خلال المرحلة القادمة بين القوات المسلحة الاردنية والجيش الاميركي في اطار التعاون العسكري بين البلدين كما حدث خلال العام الماضي عندما اشتركت القوات الاردنية والاميركية في عدد من المناورات العسكرية المشتركة حسب برنامج كان قد اعد بين البلدين منذ عام ١٩٨١.

وحسبما تفيد المعلومات فان الجانبين الاردني الاميركي سيكون ضمن اولوياتهما كذلك بحث ملف الامن الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط لمرحلة ما بعد العملية السلمية

حيث تشير المعلومات التي حصلت عليها البلاد الى ان الولايات المتحدة الاميركية تملك عدة سيناريوهات في هذا المجال، يتحفظ الاردن على بعضها وبالذات فيما يتعلق باشراك اسرائيل في تلك الترتيبات وهو الموقف الذي اشارت فيه مصادر دبلوماسية لـ «البلاد» بانه يحظى بموقف عربي موحد من كافة الاطراف.

وحسب المعلومات الواردة من الحكومة الاردنية فان الموقف الاردني فيما يتعلق بالامن الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط يتمثل بانه من الداعمين لهذه الفكرة شريطة عدم البدء في ترتيباتها العملية قبل انتهاء العملية السلمية على كافة مساراتها بقبول اسرائيل بتطبيق القرارات الدولية وانسحابها من كافة الاراضي العربية المحتلة وان الموقف الاردني مشروط بحدوث مثل هذا التقدم حتى يكون المناخ مهيأ لاشتراك كافة دول المنطقة في المناورات المشتركة او اية ترتيبات امنية لاحقة فيما يتعلق بالحفاظ على امنها.

وفي سياق ذلك فان مصادر دبلوماسية في عمان اضافت لـ «البلاد» ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لا يزال يواصل ضغوطاته على الادارة الاميركية من خلال الكونجرس الاميركي بهدف التأثير وعرقلة البرامج الاميركية لمساعدة الدول العربية ومن ضمنها الاردن.

وحسب المصادر ذاتها فان تلك الضغوطات لم تحقق نتائجها في الوقت الذي واصلت فيه الادارة الاميركية المضي قدما في البرامج المتفق عليها مع الدول العربية وبالذات مصر والاردن. ■

■■ تعرضت احدى المدارس الخاصة في عمان الغربية للعديد من الشكاوى والانتقادات من قبل سكان تلك المنطقة وذلك بسبب ما يقوم به الطلاب والطالبات في وقت انتهاء الدوام من ازعاج، وخاصة ازعاجهم للمصلين في المسجد القريب من مدرستهم.

الامر الذي جعل الاهالي يقدمون شكواهم لادارة المدرسة التي منعت طلابها وطالباتها من الخروج من المدرسة حتى بعد انتهاء الدوام لحين التأكد من خروجهم للانصراف وليس التنزه. ■■

■■ قبل اسبوع لطشت مديرة روضة في ماركا الشمالية طفلا «كف» على وجهه، وقد رقد بعده في الفراش ثلاثة ايام...

الطفل في الرابعة من عمره، والتقرير الطبي في جيب اهله.

حيث يشير بوضوح الى الجريمة، والنية تتجه لشرشحة المديرة في المحاكم وتخريب بيت صاحب الروضة الذي قبل بمديرة تعذب الاطفال. ■■

■■ علمت البلاد ان فاتورة التلفون الخلوي لاحد موظفي مجلس الامة بلغت ٦٠٠ دينار.

من جهة اخرى فقد اتخذ امينا عام المجلس قرارا بسحب جميع الهواتف الخلوية من الموظفين.

الا ان صاحبنا الموظف وهو صاحب الفاتورة التي بلغت الـ ٦٠٠ قام بالتوسط عند الامينين لابقاء هاتفه الخلوي بحوزته.

وبعد عدة مفاوضات تم ابقاء الهاتف الخلوي معه وكان الله بالسر عليما.

ومبروك. ■■

في ندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في ايصال المرأة للبرلمان المصري يعلن :

الجهوية والفئوية في المجتمع الاردني اضعفت دور المرأة في اخذ دورها السياسي

البلاد - تحت رعاية رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري عقد في المركز الثقافي الملكي السبت الماضي ندوة بعنوان «دور مؤسسات المجتمع المدني في ايصال المرأة للبرلمان» حيث القى السيد المصري كلمة اوضح فيها المحاولات الحثيثة التي تقوم جميع المؤسسات للتأكيد على دور المرأة الهام في حياة المجتمع الاردني، وكل مجتمع، وقال المصري في كلمته بأن جميع المحاولات التي بذلت والتي لا تزال تبذل لم تقترب من الهدف الاسمى وهو ان تأخذ المرأة مكانها الطبيعي وان تلعب دورها المتوقع منها في كل مناحي الحياة، وان يكون ذلك الدور طبيعيا وغير مصطنع.

واكد السيد المصري على ضرورة تمهيد الطريق امام المرأة لاخذ دورها في الحياة «لتعبر عليه بشكل سلس وسهل على ان تخلق المرأة القادرة على تسلم المسؤوليات عن جدارة واستحقاق ليتحقق لها البقاء والاستمرارية. واشاد النائب المصري بمركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك ومركز الريادة للمعلومات والدراسات لما صنعتاه بتهيئتهما لعقد هذه الندوة في وقت اقتراب الانتخابات النيابية وصدور قانون جديد للانتخاب، وحدد المصري اهم النقاط التي يجب اخذها بعين الاعتبار وتقديمها في الندوة وهي كما ذكرها النائب المصري الدور الهام لمؤسسات المجتمع المدني في ايصال المرأة للبرلمان والمشروط بأن تكون تلك المؤسسات فاعلة في دورها المرسوم لها في المجتمع الديمقراطي بعيداً عن الانقياد للرأي الرسمي بالاضافة الى اهمية الحياة الحزبية الراسخة والمتعددة في دعم دور المرأة في المجتمع الاردني، على الرغم من ان التجربة الحزبية ودور المرأة فيها رمزياً وغير فاعل.

واعتبر الاستاذ المصري ان الجهوية والفئوية والعشائرية داخل اي مجتمع تضعف تطور دور المرأة وتجعله سالباً. واكد على المسؤولية الاولى في دعم دور المرأة يقع على المرأة نفسها في تحديثها للمجتمع الذكوري باعتبارها نصف المجتمع.

وختم حديثه بأن المجتمع المدني الديمقراطي الداعي هو الطريق الاوضح والاسرع لوصول المجتمع الاردني الى وضع يسمح بالقول باننا ادينا واجبنا تجاه المرأة واعدنا لها دورها وحقوقها.

من جانب اخر فقد اعدت المحامية اسمى خضر ورقة عمل بعنوان (دور التشريعات وخاصة قانون الانتخابات في ايصال المرأة للبرلمان) تحدثت فيها عن اهمية الحرص على مشاركة المرأة في معرفة القانون واستخدامه ومناقشته واقتراح تعديله وصياغته واقراره والاعتماد عليه للفصل في المنازعات اي على مشاركتها كمواطنة وناخبة وبرلمانية وعضو في السلطة التنفيذية وقاضية ونشيطة سياسياً في اطار الاحزاب وحركة المجتمع المدني لتسهم في جعل التشريع وسيلة لممارسة المرأة لحقوقها وايضاً واجباتها بفعالية ومسؤولية

اما السيدة رند الهنداوي فقد قالت في ورقة عملها التي اعدتها تحت عنوان «دور المنظمات النسائية في ايصال المرأة للبرلمان» بأن التواصل المستمر مع القاعدة النيابية والاندماج التام معها من خلال صياغة وتنفيذ برامج العمل التي تنبثق من اولوياتها واحتياجاتها، وان تكون القيادات التي ستشارك في الانتخابات النيابية من القاعدة واليها حتى تضمن الحصول على الدعم التابع من القناعة، وتنفيذ برامج تدريبية للمرشحات والمجموعات الداعمة لهن بهدف تطوير المهارات الاساسية اللازمة لخوض الانتخابات.

وقال الاستاذ عيسى العابد الريموني رئيس مركز الريادة للمعلومات والدراسات بأن وصول المرأة للبرلمان مسألة رمزية يجب ان تكون المرأة فيها اكثر حضوراً وكثافة وفاعلية وذلك من عظيم دورها وشموله لجميع شؤون الحياة

واكدت السيدة اميلي نفاع رئيسة جمعية النساء العربيات في ورقة عملها التي تحمل عنوان «دور الاحزاب السياسية في ايصال المرأة للبرلمان» على اهمية دور الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني في ايصال المرأة للبرلمان ووقوفها على عدة عوامل اهمها ايجاد الية انتخابية تساعد الاحزاب على استيعاب نساء بين صفوف مرشحيها، وتخصيص مقاعد للنساء وزيادة دور الاحزاب في التأثير على النساء سياسياً وجذبهن للعمل السياسي المنظم وزيادة دور للنظمات النسائية والنقابات العمالية والمهنية والتأكيد على دور مختلف المنظمات الجماهيرية

السيدة نجود فوزي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني قالت في ورقة عملها على ضرورة تنظيم وتوعية عضوات الاتحاد النسائي بحقوقهن وواجباتهن وجعل الرجل يعي اهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية وتحديد المواصفات والاتجاهات العامة نحو مشاركة المؤسسات النسائية في الحياة السياسية، وتحديد المعوقات التي تحد من مشاركة المنظمات النسائية في الحياة السياسية، وتضييق الفجوة الواضحة بالمشاركة في النشاط السياسي لدى المرأة في الاردن باعتبار ان الدستور والقوانين والاحصاء السكاني يعطي المرأة في الاردن صوت انتخابي قوي وتمثيل سياسي ضعيف بسبب عوامل ثقافية واقتصادية واجتماعية تتطلب مراجعة الافكار والممارسات السائدة للمرأة. ■

فـؤاد ابو حـجلة

امـيـركـانـيـات

«١»

● جنة اميركا ●

رغم كل صلفهم وغرورهم ما زال الاميركيون يعتقدون بوجود حياة بعد الموت، وما زالوا مؤمنين بوجود الاخرة، ولذلك فانهم يطمعون بدخول الجنة ويحلمون بها.

يقول استطلاع اميركي للرأي نشر مؤخرا ان سبعة وثمانين بالمائة من الاميركان يعتقدون انهم سيذهبون الى الجنة بعد موتهم، وكأن المسألة خيار دنيوي يستطيعون فرضه بالقوة الاميركية وبالنفوذ اليانكي.

الادهى من ذلك ان الاميركان الذين يتوقعون دخول الجنة بعد عمر قصير يحددون منذ الان مواصفات «الفردوس الاميركي» ويؤكدون ان رموزهم القومية ستكون معهم في الجنة، ويقولون مثلا ان لاعب كرة السلة مايكل جوردان الذي لم يصب بالايدز حتى الان سيكون من سكان الجنة، ويجزم بعضهم ان الاميرة الانجليزية ديانا طليقة ولي عهد بريطانيا ستكون هناك ايضا ربما بسبب كثرة حسناتها، وفي قائمة المرشحين للجنة الاميركية صاحب البيت الابيض بيل كلينتون الذي يمهد طريقه الى الجنة ويرصفه بالمستوطنات اليهودية، ويزيد حسناته الدنيوية بالفيتو الاميركي في مجلس الامن، ولن يشعر الرئيس كلينتون بالملل في الاخرة الاميركية فسيكون بصحبته او جي سمبسون لاعب البيسبول، المتهم بقتل زوجته وعشيقها، وسيكون هناك ايضا عدد كبير من المشاهير مثل كاهانا وفريدمان وغولدشتاين وكل الذين تحبهم اميركا.

لا ادري ما الذي يدفع مجلتين كبيرتين مثل «يو.اس. توداي» و«تايم» الى نشر هذه الاستطلاعات السخيفة، ولكن يبدو ان هناك اقبالا اميركيا كبيرا ومتزايدا على كل ما هو سخيف، وخاصة عندما يكون السخيف الاميركاني قادرا على هزيمة اكبر القضايا واخطرها واهمها.

الاستفزاز الاميركي لنا يومي ومتكرر ودائم، لكن ما يفجر الاعصاب ويمزقها اصرار العرب المتأمركين على التشبث بالغلط الاميركي وعلى الدفاع عن التناقض الفج وعلى.. محاربة تدخين السجائر والترويج للحشيش!!

«٢»

● الدكان ●

ابو شاهر صاحب الدكان العجوز (الصفة تنطبق على الرجل وعلى دكانه ايضا) رجل سعيد ومرتاح في حياته رغم ضيق موارده وانعدام طموحه.. وربما هو سعيد اصلا لهذه الاسباب لان جل ما يشغل تفكيره لا يتجاوز الحلم بحيازة لقب افضل لاعب طاولة زهر في الحارة وباعتراف جميع افراد عصابة المتقاعدين الذين يداومون في الدكان منذ خيوط الفجر الاولى وحتى ستائر العتمة كل يوم.

ولانه مرتاح وهادئ البال فان ابا شاهر يشارك في الحوارات السياسية المهمة التي تجري في دكانه حول طاولة الزهر وبين رفوف المعلبات ومسحوق الغسيل، ويحسم موقفه من اكبر قضية في الدنيا خلال اقل من عشر ثواني، ويحلف بالطلاق ان الامور هي بالفعل كما يراها هو، لا كما يدعي المحللون السياسيون وكما يقول المذيعون في نشرات الاخبار.

اخر هذه الحوارات جرى قبل ايام عندما ابدى ابو صلاح استياءه الشديد من الفيتو الاميركي ضد مشروع قرار في مجلس الامن يدين اسرائيل. وكان ابو عزمي محتدا للغاية وهو يشتم اميركا واليوم الذي عرفنا فيه اميركا صاحبة الفيتو اللعين.

اثناء النقاش كان ابو شاهر واقفا وقد جمدت الدهشة اوصاله «وما علاقة الفيمتو باسرائيل واميركا؟» تساءل ابو شاهر بصوت عال، وقد ادى سؤاله لوقف الحوار، عندما صمت المتلاسنون وبدأوا جميعا بالتحديق في وجه صاحب الدكان العجوز.

تنحنح ابو سفيان منظّر العصابة قبل ان يقدم مداخلة فكرية مهمة توضح الفرق بين الفيتو والفيمتو، لكن كلام ابي شعبان لم يقنع ابا شاهر فاصطنع موجة سعال استغلها لكسب الوقت ولملمة افكاره ثم قال: فيتو، فيمتو، سفن اب، بيبسي كولا... كل اميركاني، وما بيجي من الغرب شي» يسير القلب

انتهى الحوار فغادرت الدكان مقتنعا بان لا فرق بين الفيتو والفيمتو ومتسائلا عن جدوى التحليل السياسي لمواقف الغرب الذي لا يمكن ان تشرق منه الشمس. ■

من طهران ودمشق الى طرابلس والخرطوم

حرب اميركية عاصفة ضد المنظمات المسلحة في المنطقة

كتب ـ المحرر السياسي

البلاد — يبدو ان واشنطن اصبحت تجد في هذه المرحلة فرصتها السانحة لمكافحة ما تطلق عليه في اجندتها «الارهاب الدولي» ذلك الهدف الذي طالما اعلنت عنه الادارات الاميركية المتعاقبة منذ منتصف السبعينات حتى الان.

وحسب تقاليدها المتبعة والتي اصبحت بمثابة العرف الاميركي فان الادارة الاميركية واجهزة استخباراتها كانت بعد انتهاء كل من مراحل حربها ضد المنظمات والخلايا التي كانت تهدد مصالحها الحيوية في مختلف انحاء تكشف بعض المفاصل الاساسية من تلك المراحل بما في ذلك اسماء المنظمات وقياداتها ومصادر تمويلها.

وليس خافيا على المراقبين ان الولايات المتحدة الاميركية كرست جل جهودها خلال السنوات الاخيرة في جمع المعلومات واستقصاء اوضاع المنظمات والحركات المسلحة المناهضة لها تحديدا في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبرها واشنطن منطقة مصالح حيوية لها يعتبر الحفاظ عليها من متطلبات الامن القومي الاميركي.

وفي هذا السياق يجدر الذكر ان الاهداف الاميركية في منطقة الشرق الاوسط تم ضربها اكثر من مرة خلال عقدي السبعينات والثمانينات في مناطق عدة كبيروت وطهران والسعودية على خلفيات الاحتجاج ضد السياسة الاميركية تجاه دول المنطقة والتي كانت في اغلب الاحيان منحازة بشكل مطلق لاسرائيل.

ولم تقتصر مثل الضربات المذكورة على المصالح والاهداف الاميركية على منطقة الشرق الاوسط وحسب انما تعدتها لتشمل مثل تلك الاهداف والمصالح في مختلف عواصم ومناطق العالم وبالتحديد في عواصم «اوروبا الغربية» الحليفة الرئيسية لواشنطن في السياسات والاستراتيجيات المختلفة.

ومن المعروف ان الولايات للتحدة الاميركية واجهت صعوبات كبيرة في حربها ضد المنظمات والحركات الشرق اوسطية التي كانت تناصبها العداء ابان وجود الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية التي كانت تعتبر الملجأ والملاذ اضافة الى انها كانت الحليف الاستراتيجي لتلك المنظمات في تقويض السياسات الاميركية وازعاج واشنطن في مناطق نفوذها في مختلف انحاء العالم واكثر تحديدا في منطقة الشرق الاوسط.

وبعد عام ١٩٩٠ العام الذي بدأ فيه التفكك الدراماتيكي للاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية تنفست الولايات المتحدة الاميركية الصعداء فيما يتعلق بالخطر الذي كان يتهددها ويؤرقها من المنظمات المذكورة سالفا.

وباتت ترى ان الفرصة اصبحت سانحة لتوجيه ضربات قاصمة لتلك المنظمات وقياداتها في مختلف مناطق العالم.

الاستراتيجية الاميركية تلك لم تكن بعيدة عن ذهنية قيادات تلك المنظمات حيث بدأت بعد مرحلة التسعينات بالانكماش والانحسار في عدد من العواصم تلافيا للملاحقات الاميركية وتقلصت كذلك نشاطاتها حتى ان بعض تلك المنظمات لم يعد يسمع عنها وعن قياداتها شيء وكان ذلك يعني بالضرورة توقف ضرباتها للمصالح والاهداف الاميركية في حين بقيت الاهداف الاميركية الاسرائيلية على اجندة نشاطاتها بانتظار التنفيذ اذا ما سنحت الفرصة لذلك.

ورغم ذلك فان المعلومات الواردة عن مصادر دبلوماسية تعتبر ان الولايات المتحدة الاميركية بعد ان شرعت في رعاية العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط وضعت ضمن استراتيجياتها لضمان نتائج تلك العملية ادراج برامج لمنظومات امن اقليمية في منطقة الشرق الاوسط تشارك فيها دول المنطقة تحت عنوان «مكافحة الارهاب الدولي» وهو الهدف الذي تعكف الدوائر الامنية والاستخبارية الاميركية حسب المعلومات على صياغته في هذه المرحلة ليأخذ طابع التنفيذ الفعلي خلال المرحلة المقبلة من خلال اجراءات عملية على ارض الواقع.

مصدر دبلوماسي «غربي» قال للبلاد ان الادارة الاميركية كلفت جهاز المباحث الفيدرالية الاميركية الـFBI ووكالة المخابرات الاميركية الـCIA برسم استراتيجية مكافحة الارهاب ورسم اليات منظومات الحفاظ على الامن الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط من اجل عرض تلك الاستراتيجيات في المستقبل على الدول المعنية في المنطقة بهدف اقناعها بها والشروع بتنفيذها ويشير المصدر الى ان دولتين على الاقل في المنطقة تصطفان الى جانب واشنطن فيما ذكر سالفا هما اسرائيل وتركيا حيث تعتمد واشنطن عليهما بقوة لتنفيذ استراتيجياتها الامنية المرتقبة.

وفي سياق ذلك الشأن فان معلومات المصادر الدبلوماسية تشير الى ان «الاجهزة الامنية والاستخبارية الاميركية» جهزت ملفات منظمات وحركات مسلحة كانت عاملة في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى ملفات منظمات ما زالت تواصل نشاطاتها بما يشمل ذلك قيادات تلك المنظمات ومواقع تواجدها ومصادر تمويلها وتجميد ارصدتها في البنوك الغربية والاميركية بهدف تضييق الخناق عليها ومطالبة الدولة التي تحتضنها بكبح نشاطاتها حيث تشير المعلومات



كذلك الى ان الاهداف الاميركية يمكن ان تتعدى ذلك في بعض المراحل الى المطالبة بتسليم بعض قيادات تلك المنظمات للمحاكمة لديها بذريعة انها قامت في الماضي بتنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف لها في منطقة الشرق الاوسط وبعض العواصم الغربية.

الى ذلك فان الادارة الاميركية تتهم منذ عدة سنوات دولا عدة في منطقة الشرق الاوسط بالضلوع ومساندة الارهاب منها سوريا وليبيا والسودان وايران التي فرضت عليها واشنطن من خلال منظمة الامم المتحدة عقوبات مختلفة على ذات التهمة وهي مساندة الارهاب في حين تصر تلك الدول على ان الاتهامات الاميركية غير صحيحة وتنطوي على اهداف سياسية غير مبررة.

وتشير المعلومات المتوفرة الى ان المنظمات المعنية بالاستهداف الاميركي على اطلاع تفصيلي على البرنامج الاستخباري الذي اعدته واشنطن بعد ان سربت موسكو هذه التفاصيل الى المنظمات المعنية التي بدأت باعادة النظر في اساليبها واماكن تواجدها استعدادا لمواجهة تبدو الان اقرب مما كانت في اي وقت مضى. ■

المنظمات والقيادات المدرجة على اجندة الاستخبارات الاميركية

المنظمات المطلوب تصفيتها واعتقال قياداتها:

١- علي فلاحيان ـ مدير المخابرات الايرانية.
٢- حركة فتح «المجلس الثوري» بزعامة صبري البنا «ابو نضال».
٣- حزب الله اللبناني ـ جميع قياداته مطلوبة لاميركا.
٤- حزب العمال الكردستاني بقيادة عبدالله اوجلان.
٥- الجبهة الشعبية «القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل.
٦- حركة الجهاد الاسلامي بزعامة عبدالله رمضان وقيادات الداخل.

المنظمات المستهدفة بالضغط

١- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.
٢- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة.
٣- حركة فتح ـ الانتفاضة بزعامة ابو موسى.
٤- جميع المنظمات والاحزاب القوى القريبة ذات الصلة بهذه المنظمات العربية والشرق اوسطية. ■

> «خطط تفصيلية لتصفية رئيس المخابرات الايرانية واعتقال «ابونضال» وعبدالله اوجلان وقيادات حزب الله»

> «موسكو سربت المعلومات.. والمنظمات تستعد لمواجهة عنيفة»

> «دول شرق اوسطية «تتعاون» مع الـC.I.A والـF.B.I»

■■ علمت «البلاد» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان السفارة الامريكية في بيروت اجرت اتصالات مع الحكومة اللبنانية مؤخراً طلبت فيها معلومات حول اعتقال اعضاء منظمة الجيش الاحمر.
واضافت المصادر ان الطلب الامريكي تم مواجهته من الحكومة اللبنانية بتحفظات كبيرة مبررة تلك التحفظات ان القضية الان امام القضاء اللبناني صاحب الحق الوحيد في البت فيها وان على جميع الحكومات والدول التي تعنيها القضية الانتظار لحين ظهور نتائج التحقيقات. ■■

■■ افادت مصادر في المعارضة العراقية لـ «البلاد» بانه على الرغم من انعقاد مؤتمراً جديداً للمعارضة العراقية في دمشق مؤخراً الا ان المجتمعين فشلوا مرة اخرى في الخروج بصيغة البيان محددة لتوحيد مواقفهم تجاه التأثير على النظام الحاكم في بغداد.
وكشفت المصادر النقاب عن ان خلافات حادة نشبت اثناء المؤتمر بين فصائل المعارضة ذات التوجهات القومية من جهة وبين فصيل مجلس الثورة الاسلامي الاعلى بقيادة باقر الحكيم على خلفية اتهام الفصائل القومية لمجلس الثورة الاسلامي الاعلى بانه يحاول الاستفراد بقرار المعارضة العراقية والهيمنة عليها.
وقالت المصادر ان ذلك الخلاف كاد ان يودي بالمؤتمر الى الفشل الكامل لولا تدخل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي استطاع تطويق الخلاف مؤقتاً على امل حله مستقبلاً. ■■

قد يتطلب عدة عقود

التصور الاسرائيلي لمفاوضات التسوية النهائية

البلاد — في الاسبوعين الاخيرين شهدت الاوضاع على المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي تطورات مهمة وخطيرة اظهرت بوضوح بالغ عمق الازمة التي تمر بها الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها مع حكومة اسرائيل فقد اتخذت هذه الحكومة سلسلة من القرارات والاجراءات التي اشاعت الاحباط في بعض الاوساط الفلسطينية والعربية ودفعتها الى التساؤل عن مستقبل ما يسمى بالعملية السلمية ومصيرها.

ففي السابع والعشرين من شباط الماضي لتخذت حكومة نتنياهو قرارا ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم بين القدس وبيت لحم في محاولة لعزل مدينة القدس تماما عن محيطها الفلسطيني من الجهة الجنوبية بعد ان حاصرتها بالمستوطنات من جميع الجهات الاخرى. وفي الرابع من اذار اتخذت هذه الحكومة قرارا باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس العربية بحجة ان اتفاقات اوسلو تمنع افتتاح مؤسسات كهذه لها صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية او بالسلطة الفلسطينية وتحاول حكومة اسرائيل بقرار كهذا ان توهم الرأي العام الدولي انها تمارس حقا من الحقوق التي تكفلها لها هذه الاتفاقيات دون الاخذ بعين الاعتبار مواقف وقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد ان القدس العربية مدينة محتلة شأنها شأن بقية مناطق الضفة الغربية.

وفي السابع من اذار اعلنت من طرف واحد ودون التشاور مع الجانب الفلسطيني خطة لاعادة الانتشار في بعض مناطق الضفة الغربية وبما لا يزيد عن ٢ بالمائة من مساحة الضفة الغربية في المنطقة المسماة (ج) وبما لا يزيد عن ٧ بالمائة في المنطقة المسماة (ب) والتي لا تعني عمليا الشيء الكثير بالنسبة لنقل الصلاحيات، حيث كانت الصلاحيات المدنية قد انتقلت الى السلطة الفلسطينية في عهد حكومة حزب العمل.

وجاء الفيتو الاميركي ضد مشروع القرار الاوروبي حول الاستيطان الاسرائيلي في القدس ليصب الماء في طاحونة حكومة نتنياهو المعادية للسلام وليظهر مدى استهتار الادارة الاميركية بما يترتب على انحيازها الاعمى لاسرائيل من اخطار على استقرار المنطقة ومصالح وحقوق شعوبها فقد وضع هذا الفيتو الاجراءات والقوانين الاسرائيلية فوق الشرعية الدولية وقراراتها التي تعتبر جميع الاجراءات الاسرائيلية باطلة.

وتأتي هذه التطورات المهمة والخطيرة على خلفية هجوم استيطاني واسع النطاق في جميع مناطق الضفة الغربية فدولة اسرائيل لم تكتف بمصادرة نحو ٣٠٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية في الفترة بين ايلول ١٩٩٣ وايلول ١٩٩٦ وبزيادة عدد المستوطنين بنسبة ٥٠ بالمائة على امتداد هذه السنوات الثلاث كما واصلت مساعيها بعد صعود الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل الى السلطة لمصادرة عشرات الالاف من الدونمات من الارض الفلسطينية لفائدة المستوطنات والطرق الالتفافية وواصلت مساعيها من خلال «طريق العابر للسامرة» والطريق ٤٥ الى تقطيع اوصال الضفة الغربية والى تحويل مناطق السلطة الفلسطينية الى وحدات معزولة شبيهة بتلك التي كانت قائمة في جنوب افريقيا في عهد التمييز العنصري. هذا الى جانب اجراءاتها في القدس والتي تعكس سياسة «ترانسفير» تهجير وتطهير عرقي واضحة من خلال سحب هويات المواطنين المقدسيين.

ولمزيد من توضيح الوضع على مسار المفاوضات الفلسطيني ـ الاسرائيلي كما تحاول حكومة نتنياهو تحديده ورسم معالمه تجدر الاشارة الى سلوك هذه الحكومة في اجتماعات عدد من لجان المفاوضات الثنائية والمتعددة، ففي الاجتماع الثامن للجنة النازحين الذي انعقد قبل ايام في بيت لحم واصلت هذه الحكومة مواقفها المعروفة من قضية النازحين ورفضت بعناد الاعتراف بوكالة الغوث والصليب الاحمر كمصادر معلومات حول هؤلاء النازحين وحول تعريف من هو النازح وهكذا تعطل عمل هذه اللجنة التي تشارك في عضويتها مصر والاردن وفلسطين الى جانب اسرائيل.

وفي لجنة المطار في قطاع غزة ما زالت الامور تراوح مكانها بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية على التعامل مع موضوع هذا المطار على اساس اعتباره معبرا عاديا ينبغي ان يخضع لسيطرتها كما هو الحال في المعابر البرية حتى لا تفسر اية ترتيبات اخرى تفسيرا ينتقص من حقها المزعوم في السيادة على اية منطقة مهما صغرت مساحتها في الضفة وغزة. وتماطل حكومة نتنياهو في مجرد عقد اجتماع للجنة الثنائية المعنية بشؤون الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وتتصرف هذه الحكومة على هذا النحو لتذكير الجانب الفلسطيني في المفاوضات بان اتفاقية اوسلو الاولى قد حددت اطار البحث على هذا الصعيد وفقا للقوانين المعمول بها في اسرائيل وليس وفقا لما تنص عليه اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والتي تصر حكومة اسرائيل على رفض الاعتراف بانطباقها على الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧، اما في مفاوضات لجنة المياه فقد اعلنت حكومة نتنياهو تنصلها حتى الحصة الاضافية التي قررتها اتفاقية اوسلو الثانية للجانب الفلسطيني والبالغة ٧٠ ـ ٨٠ مليون متر مكعب ولم تعد تعترف الا بحصة تتراوح بين ٢ ـ ٣ ملايين متر مكعب وتدعي ان بامكان الجانب الفلسطيني ان يستكمل تلك الحصة الاضافية من المياه العادمة ومياه الفيضانات ومن تحلية مياه الفشخة في منطقة اريحا.

هذه هي صورة الوضع والتطورات على المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي. وهي صورة قاتمة دون شك وتهدد بانفجار الوضع والدخول في حالة من المواجهات الجماهيرية ضد السلطات وقوات الاحتلال والمستوطنين وميليشياتهم المسلحة التي تلقت مؤخرا امرا من قائد المنطقة العسكرية الاسرائيلي في الضفة الغربية بالاستنفار وحمل السلاح في الحركة على الطرق العامة.

وتزداد هذه الصورة وضوحا في ضوء المواقف المتطرفة للمستوطنين واحزابهم في الائتلاف الحكومي في اسرائيل وضغطها المستمر من اجل استمرار التوسع الاستيطاني في القدس والخليل وبقية انحاء الضفة الغربية.

ومن اجل الحيلولة دون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وخاصة في مناطق (ج) التي تشكل مساحتها اكثر من ثلثي مساحة الضفة الغربية وفي ضوء استجابة حكومة نتنياهو لهذه المواقف عن قناعة رغم مظاهر التردد التي تتصف بها مواقفها لاعتبارات تكتيكية بالدرجة الرئيسية فرئيس الحكومة نتنياهو ليس اقل اقتناعا من المستوطنين المتطرفين بضرورة مواصلة سياسة تهويد القدس ومواصلة سياسة النشاطات الاستيطانية لفرض سياسة الامر الواقع على مفاوضات الوضع الدائم وليست عملية دون مغزى ان تقتصر اعادة الانتشار التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي على نحو ٢ بالمائة من مساحة الضفة عمليا بحيث تسفر اول عملية انتشار كما يقول مساعدو نتنياهو عن انسحاب اسرائيلي من ٢ ـ ٣ بالمائة من مساحة اراضي الضفة الغربية.

اما اعادة الانتشار الثانية فسوف تشمل ضعف هذه المساحة فقط وجاء القرار الاسرائيلي حول اعادة الانتشار يؤكد ذلك. كما يؤكد ان حكومة نتنياهو لا تفكر ابعد من نقل الصلاحيات المدنية للسكان الى السلطة الفلسطينية في مناطق التواجد المكاني فقط في الضفة الغربية، وكما يرى واضعو السياسة الاسرائيلية فان تحديد الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية سوف يتطلب مفاوضات طويلة وشاقة ويقول المتفائلون ان الامر قد يتطلب عدة عقود.

وهذا يعني ان نتنياهو وزعامة الليكود يخططون لمفاوضات تستمر طويلا تماما كما كان رئيس الوزراء الاسبق يخطط عندما وجد نفسه مدفوعا للمشاركة في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. ■

العالم يدفع رواتب عملاء امريكا

■ البلاد - نيويورك

تدين الولايات المتحدة للامم المتحدة بمليار وثلاثمئة مليون دولار فقط. وترفض الدفع الفوري وتماطل حتى في تقسيط المبلغ، لأن الهيئة الدولية لا تستطيع او لا تريد الزام واشنطن بالتوقيع على كمبيالات شهرية او سنوية.

رغم ذلك فان امريكا التي «تستضيف» المقر الرئيسي للامم المتحدة في ذلك المبنى الاشبه بصندوق العجب في نيويورك، تعرف بدقة تفاصيل ما يدور في اروقة المنظمة الدولية وفي فروعها الاوروبية وفي رؤوس امينها العام ومساعديه الكثيرين.. كيف؟ بتقارير رجال السي. أي. ايه المزروعين في كل مكان في الامم المتحدة.

تقول المعلومات القليلة المتوفرة عن هذا الموضوع ان رجال ونساء الاستخبارات المركزية الاميركية يتواجدون في مختلف الاقسام والمؤسسات والمنظمات الدولية المتفرعة عن الامم المتحدة، ومنهم من يحتل مواقع قيادية مؤثرة في هذه المؤسسات ومنهم من يعمل في الارشيف او طباعة التقارير.

وبالنظر الى ضخامة عدد الجواسيس الاميركيين واستنكاف الولايات المتحدة عن دفع مساهمتها في موازنة المنظمة الدولية، فان دول العالم تدفع عملياً اجور هؤلاء الجواسيس لكي يتجسسوا عليها وعلى الامم المتحدة، وللعرب نصيب مهم وحصة كبيرة في «اموال الدعم» التي يحظى بها رجال امريكا في مؤسسة الدبلوماسية العالمية.

كان من اوائل المنتبهين الى هذه المفارقة بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة الذي اطيح به من رئاسة المنظمة العالمية لفترة ثانية في انقلاب امريكي اسود قاده كوفي عنان الافريقي المنبت الاميركي التوجه والسياسة.. ولكن ذلك لا يعني اطلاقاً ان الدكتور غالي كان عدواً لامريكا، وكل ما في الامر ان غالي طالب ببعض التغيير فطالبته الادارة الاميركية بالكثير من «الاصلاحات» التي لم يكن مقتنعاً بها، وهكذا تم الطلاق.

لكن، هل تحتاج واشنطن كل هذا الجيش من العملاء للتجسس على الامم المتحدة التي لا تستطيع الخروج عن النص الامريكي؟

بالتأكيد لا، فان سيطرة واشنطن على منظمتها العالمية محكمة جداً، لكن وجود هؤلاء العملاء في وظائف الدول الاخرى والتمتع بحصانة دبلوماسية عالمية.

وتبقى المشكلة قائمة ومحتدمة لصعوبة الفرز بين الجواسيس والموظفين الانقياء في مؤسسات الامم المتحدة، ولذلك فانه لا يمكن النظر بعين الريبة الى جميع المؤسسات الدولية والمشروعات التي تنفذها.

اما التصدي لظاهرة العملاء الامريكيين في الامم المتحدة فانه يبدو صعباً خاصة بعد سقوط المعسكر الاشتراكي الذي كان يعتمد نظرية «داوها بالتي كانت هي الداء» وكان يزرع عملاءه وجواسيسه في بعثاته الدبلوماسية والتخصصية في الامم المتحدة ومؤسساتها المختلفة. ■

للاشتباه بعلاقتهم مع منفذ عملية «تل ابيب»

حكايـة «الكـرت الشخـصي» الـذي قـاد ثـلاثـة فلسطينيـين الـى السـجن

البلاد – «اجمعي لي كافة نسخ كروتي الشخصية التي في البيت كي احرقها قبل حلول الليل» قال مروح محاجنة (٤٥ عاماً) مخاطباً زوجته فور ان وصل الى منزله في «ام الفحم» بعد اطلاق سراحه الاربعاء وابنه سعيد (٢٥) عاماً وابن اخت زوجته سليم جبارين (٢٠) عاماً الذين اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية ليلة الجمعة – السبت الماضية للاشتباه بعلاقتهم مع منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب.

وكانت الشرطة قد ادعت حينها بانها عثرت في جيب منفذ العملية موسى غنيمات على ورقة فيها اسماء الثلاثة، لكن ثلاثتهم رفضوا هذا الادعاء.

ويقول مروح محاجنة «ان الحقيقة هي عثور اجهزة الامن الاسرائيلية في بيت شقيق موسى ويدعى احمد على كرتي الشخصي Visit Card واعتقلتني مع ابني للتحقيق معنا حول طبيعة صلتنا معه ومع عائلته».

ويضيف محاجنة الذي يعمل مع ابنه في النقليات حيث يمتلكان شاحنة نقل انه كان اعطى كرته الشخصي لاحمد غنيمات شقيق موسى، الذي يعمل في بئر السبع في مزرعة لتربية الدجاج والحبش، لاغراض العمل.

وقد فوجيء محاجنة بالشرطة تستدعيه هاتفياً، مع ابنه عند الساعة العاشرة والنصف من ليلة الجمعة – السبت الماضية الى مركز الخضيرة حيث اخضعا فور وصولهما هناك الى تحقيق مكثف حول برنامج عملهما في ذلك النهار «الجمعة» وهو اليوم الذي وقعت فيه العملية.

ويقول نجله سعيد «سألوني اين كنتم اليوم، فاجبتهم لقد كنا في الجنوب ونقلنا شحنة من طيور الاوز الى شخص ذكرت لهم اسمه».

عندها – اضاف – سألوني عمن قاد السيارة، ولما كانت رخصة القيادة خاصتي، مسحوبة منذ فترة فقد خشيت ان اخبرهم بارتكابي لمخالفة قيادة السيارة دون رخصة، فقلت ان الذي قادها ابن خالتي سليم، وعندما قامت الشرطة باعتقال سليم من منزله، ولخضعته لتحقيق حول علاقة مفرضة مع غنيمات والمجموعة.

وعندما عرف سعيد الذي يدور التحقيق حوله سارع بسحب اقواله واعترف بالحقيقة وهي انه قاد السيارة بنفسه مرتكباً بذلك مخالفة سير، لكن ذلك لم يشفع له لدى الشرطة التي واصلت التحقيق معه ومع والده وابن خالته طيلة اربعة ايام.

ويقول المعتقلون الثلاثة الذين اطلق سراحهم معاً انهم تعرضوا للضرب والاهانة والتحقيق حول علاقة مفترضة مع غنيمات. «وكل ذلك بسبب كرتي الشخصي الذي وجد في بيت شقيق غنيمات».. قال محاجنة الاب.

وكان اعتقال الثلاثة قد تحول الى عنوان كبير في وسائل الاعلام الاسرائيلية التي حاولت الربط بين عملية التفجير ونشاط الحركة الاسلامية في ام الفحم. ■

اسرائيل تكذب عبر الـ «انترنت» و«CNN» تؤيدها.. والعرب غائبون..

المستوطنات لحل مشكلة الاسكان.. والطـرق الالتفافيـة لتحسـين المواصـلات!!

البلاد – تحت عنوان «خلفية عن البناء في القدس» اقامت وزارة الخارجية الاسرائيلية موقعاً لها على الشبكة العالمية للمعلومات «انترنت» لتروج من خلاله مجموعة اكاذيب وافتراءات تتجاهل بصورة فظة حقائق السياسة والتاريخ والجغرافيا والقانون الدولي، في الوقت الذي يبدو واضحاً فيه ان الفلسطينيين، ومعهم كل العرب، غائبون تماماً عن هذه الساحة الاعلامية التي تتزايد اهميتها يوماً بعد يوم.

واللافت للانتباه ان الموقع الاسرائيلي ورد كمصدر لبرنامج تبثه شبكة التلفزة الاميركية «CNN» عبر الـ «انترنت» التي تتضمن ايضاً مواقع مماثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجامعة الدول العربية، غير ان هذه المواقع تخلو من اي معلومات، بل هي - وبكلمات اكثر دقة - لا تعمل مطلقاً!!

وفي حين يحمل برنامج (CNN) عنوان «النضال من اجل السلام» ويبدأ بمقدمة «بريئة» عن الصراع العربي– اليهودي «منذ ستمائة سنة، عندما استولى العرب على ما كان يسمى فلسطين التي سكنها اليهود لـ ١٩٠٠ سنة خلت قبل الميلاد» فان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تقصر من جانبها في تزوير الواقع بتقديمها المزيد من الاكاذيب، حول دوافع البناء في القدس، كما لم تقصر بفتح «خط ساخن» عن الارهاب الفلسطيني بحق «اليهود الابرياء»!!

ولعل اخطر ما تضمنه موقع الكذب الاسرائيلي هذا عبر شبكة الـ «انترنت» هو الحديث عن البناء في جبل ابو غنيم بوصفه حاجة ماسة لسكان المدينة المقدسة من اليهود والعرب على حد سواء، لا بوصفه استيطاناً يهودياً على ارض سلبتها اسرائيل من اصحابها العرب – الفلسطينيين بطرق غير مشروعة.

ويتعارض مع روح ونصوص اتفاقات السلام بين الجانبين، كما يتناقض مع القوانين الدولية التي تمنع احداث اي تغيير في القدس، او في غيرها من مدن الضفة الغربية، باعتبارها اراض محتلة.

واذ تعمد وزارة داڤيد ليڤي في تقريرها عبر الـ «انترنت» الى التعمية على سعي اسرائيل لاستباق مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين، بفرض وقائع جغرافية وديمغرافية جديدة في القدس المحتلة، فانها تحاول الاستقواء في الوقت نفسه بمزاعم «حل ازمة السكن للعرب واليهود» متجاهلة سياسة التشريد الرسمي التي تنتهجها كل من وزارة الداخلية الاسرائيلية والبلدية اليهودية للمدينة المقدسة، بحق السكان الفلسطينيين، من خلال اجراءات مصادرة هويات المواطنين المقدسيين، وهدم بيوتهم ومنعهم من اصلاحها وترميمها، ناهيك عن مصادرة اراضيهم وفرض الضرائب الباهظة على ما يملكون من عقارات، بهدف دفعهم الى التخلي عنها، والرحيل الى مناطق اخرى في الضفة الغربية، او حتى خارج الاراضي الفلسطينية.

من جانب اخر يتحدث تقرير الخارجية الاسرائيلية عن قرار اتخذته حكومة بنيامين نتنياهو يوم ١٨ شباط ١ فبراير الماضي بشق طريقين جديدين حول القدس، يربط الاول بينها وبين الساحل، ليشكل خياراً بديلاً للطريق الحالي «المزدحم».

بينما تكون وظيفة الطريق الثاني ربط «السكان العرب» في الوسط «رام الله» والشمال «نابلس» بمنطقة الجنوب «بيت لحم والخليل».

ومع ان التقرير الاسرائيلي يزعم بأن الهدف من شق الطريقين هو «تحسين المواصلات في المدينة» وخدمة التزايد السكاني، الا ان حقيقة الامر التي يعرفها كل مواطن مقدسي، بل وكل فلسطيني في الضفة الغربية، تكاد تتلخص في محاولة اسرائيل استخدام هذين الطريقين كحاجز جغرافي لعزل احياء شرقي القدس، المرشحة اسرائيلياً لتكون عاصمة الدول الفلسطينية مثل «العيزرية وابو ديس» عن وسط المدينة، والحيلولة دون مرور الفلسطينيين من سكان المدن الاخرى عبر القدس، ناهيك – بالطبع – عن المساحات الشاسعة من اراضي الفلسطينيين التي صودرت وستصادر لحساب هذا المشروع.

وخلاصة القول ان البناء في جبل ابو غنيم، وشق الطرق الجديدة، يبدو على ارض الواقع – وخلافاً للاكاذيب الاسرائيلية – مشروعاً لاستكمال تهويد مدينة القدس المحتلة، ووضع الاحياء العربية في جزئها الشرقي بين فكي كماشة المستوطنات المنتشرة حولها بجنون سرطاني لا يوصف. ■

جـهـاد المومني

مظاهرة لعيون الاشقاء

أؤيد المهرجانات المعارضة للحكومة لسبب ارجو ان يحترمه مراقبو دوائر الارصاد الامنية باعتباره رايا اخر لا يتطابق حتما وليس بالضرورة ان يتطابق مع ارائهم واراء دوائرهم ولا يعجب وليس بالضرورة ان يعجب كبارهم.

فانا - واعوذ بالله من كلمة انا - اعتقد ومن حقي ان اعتقد انه لا بد من تقديم مادة صحفية لمحطات التلفزة والاذاعات والصحف العربية من حولنا وايجاد مبرر لها كي تذكرنا في نشراتها ومقالاتها بالخير او بالشر غير مهم المهم ان يكون الاردن ضمن قائمة الدول المعترف بها عند الاشقاء في الاعلام العقائدي.. اي - بالعربي الفصيح - صناعة الاخبار لهم فبدون مظاهرات ورسائل احتجاج وخطابات ضد الحكومة فان التلفزيون السوري مثلا لن يعترف باخبارنا ولن يمتدح او حتى يذكر في الاردن مكانا او انجازا او اسما، وهكذا نضمن امتداحه للمعارضة الاردنية على الاقل وهذا فضل لن ننساه! فقد ثبت ان المهم اعلاميا عند الاشقاء صور الرايات واللافتات الخفاقة فوق رؤوس الرفاق وايدي القيادات المتشابكة على غرار زعماء الفصائل العشر عندما يحصلون على ترخيص تسيير تظاهرة في مخيم اليرموك تأييدا لاحد ما او ضد جهة ما او فقط لمجرد شتم زعيم ما وغالبا ما تكون هذه الجهة عربية وهذا الزعيم عربيا ايضا..

هذا الراي بنيته واعلن تبنيه كاقتراح بعد رصد دام عدة اشهر لاكثر من اذاعة ومحطة تلفزيون ولدزينة جرائد تصدر في قطرين شقيقين هما سوريا ولبنان لم اسمع للاسف خبرا الا وله علاقة بالمعارضة ولم اقرأ تحليلا الا ويدفع الى الاعتقاد الى اننا نعيش في الاردن حالة طوارئ، وبان القوميين المناضلين عندنا على وشك تسلم السلطة وان المشانق جاهزة والسجون تغص بابطال الجهاد المقدس ضد حكومة المملكة الاردنية الهاشمية..

صورتنا كشعب ايضا ليست صافية وهذا اكثر ما يولمنا لاننا جميعا قوميون ونحب سوريا شعبا ووطنا ونحترم في قيادتها حكمتها، فلماذا نصور وكاننا -والعياذ بالله- عيب في نقاوة الديمقراطيات العربية المحيطة، او فال شر في حضرة الائمة الافاضل زعامات الجيرة..

لهذا ولغيره وغيره اقترح تسيير مظاهرة واحدة على الاقل كل يوم من اي مكان والى اي مكان بسبب او بغير سبب المهم ان نضمن تواجد مندوبي وكالات اعلام دول الوحدة العربية ونص ففي شتمنا وشرشحتنا اعتراف بنا، وهذا يمثل الخطوة الاولى على طريقة الوحدة والاخوة العربية التي يؤمنون بها ويناضلون خفافا وثقالا من اجلها ان لم يكن على الارض ففي وسائل الاعلام او في قلوبهم وذلك اضعف الايمان. ■

لهذه الاسباب ترفض الرياض كشف نتائج التحقيق

مسؤول سعودي كبير وراء انفجار الخبر

■ اعتقال عدد كبير من الضباط السعوديين بتهمة تسهيل مهمة المنفذين

■ وزير الداخلية يحتفظ بملف التحقيق ويرفض تسليمه لواشنطن

البلاد – علامات استفهام كبيرة وحلقات مفقودة واسئلة بلا اجابات واضحة ما زالت تطرح بقوة نتيجة الغموض والتكتم الشديدين الذي غلفت بهما الرياض وواشنطن مجريات ونتائج التحقيقات فيما يتعلق بالانفجار الذي وقع في منتصف حزيران من العام الماضي والذي هز قاعدة الخبر الاميركية الجوية على الاراضي السعودية وقتل فيه ١٩ جنديا اميركيا.

التقارير الاميركية اشارت اكثر من مرة الى ضلوع ايران في الانفجار المذكور ولكن بدون ادلة ملموسة على ذلك التورط الايراني في ثنايا التقارير الاميركية التي كانت الرياض تسارع كل مرة الى نفي مضامينها مؤكدة ان نتائج التحقيقات شأن سعودي بحت لم تستكمل التحقيقات فيه بعد وانها ستعلن النتائج في حال انتهائها من التحقيق اضافة الى اعلان الرياض اكثر من مرة انها لم تتهم اية جهة كانت في الضلوع بالانفجار بما فيها ايران التي اشارت الادارة الاميركية اكثر من مرة الى تورطها.

وتفيد المعلومات ان ذلك التناقض الاميركي السعودي في المواقف تجاه توجيه تهمة المسؤولية عن الانفجار الى اي طرف وصل الى مرحلة الازمة المبطنة اكثر مرة بين الطرفين حيث تفيد المعلومات ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن سلطان حاول ابقاء ملف التحقيقات لدى الجانب السعودي بعيدا عن التدخل الاميركي المباشر بعدم سماحه لعدة لجان تحقيقات مشكلة من المباحث الفيدرالية الاميركية الـF.B.I بالتدخل في تحقيقات الجانب السعودي في الانفجار.

وحسب ذات المعلومات فان ذلك الموقف السعودي المبني على القضية من اختصاص الامن السعودي مباشرة باعتبار الحادث وقع على الاراضي السعودية حتى وان استهدف قاعدة عسكرية اميركية ازعج لجان المباحث الفيدرالية الاميركية التي اضطرت الى اجراء تحقيقاتها الخاصة في اغلب الاحيان دون الاشتراك مع لجان التحقيقات السعودية.

الى ذلك وعلى نفس الصعيد فان السؤال المهم الذي يطرحه المراقبون ما هي حقيقة التناقض الواضح في المواقف الاميركية فيما يخص نتائج التحقيقات في انفجار الخبر ولماذا لم تعلن نتائجه حتى الان وهل هناك اسرار في ذلك الملف قد تؤجل نتائجه ربما الى فترة طويلة قادمة؟!

الاجابة تأتي على تلك الاسئلة حسب معلومات تفيد بان الرياض فتحت في بداية تحقيقاتها في الانفجار قناة سرية مع طهران لمحاولة التأكد من الاتهامات الاميركية لها بضلوعها في الانفجار المذكور حيث تكشف المعلومات النقاب عن المسؤولين الايرانيين اكدوا نفيهم للاتهامات الاميركية معززين دحضهم لتلك الاتهامات بمعلومات تفيد بالجهة التي استهدفت القوات الاميركية في قاعدة الخبر هم مواطنون سعوديون لا علاقة لطهران بهم وبالعملية التي تم تنفيذها وهو ذات الموقف الذي اعلنه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ووزير خارجيته علي اكبر ولايتي مؤخرا بتاكيدها على ان جهة سعودية داخلية هي المسؤولة عن انفجار الخبر وان لا علاقة لايران بذلك الانفجار.

من جانب اخر وفي ذات السياق فانه يمكن الاجابة على الحساسية السعودية من التدخل الخارجي في نتائج التحقيقات وتأخر الاعلان عنها حتى هذا الوقت بعد انقضاء ما يقارب العام على الانفجار من خلال معلومات مفادها بان المفاجأة كانت بالنسبة لاجهزة الامن السعودية هي باعترافات عدد من المواطنين السعوديين الذين القي القبض عليهم على خلفية الاشتباه بصلة لهم بالانفجار دلت بان جهات سعودية داخلية هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن تنفيذ العملية ضد القاعدة الجوية الاميركية. اضافة الى اعترافات ومعلومات اخرى دلت بأن القوات الاميركية كانت ايضا مستهدفة من قبل جهات خارجية على رأسها ايران ولكنها لم تكن ذات صلة مباشرة بانفجار الخبر.

ولكن النتائج الاكثر خطورة بالنسبة للتحقيقات السعودية في انفجار الخبر هو ما ورد من معلومات مفادها تورط احد المسؤولين السعوديين في الانفجار على خلفية خلافات سابقة مع الحكومة السعودية تمثلت بتحفظاته على التواجد الكثيف للقوات الاميركية عل الاراضي السعودية بعد انتهاء حرب الخليج الثانية وتحذيره ان تلك القوات ستكون عرضة للهجمات من جهات خارجية وداخلية لوجودها غير المبرر على الاراضي السعودية حسب المعلومات الواردة في هذا السياق.

وتفيد المعلومات ان السلطات السعودية اعتقلت المسؤول المذكور من وزارة الدفاع السعودية اضافة الى اعتقال عدد من الضباط السعوديين المشتبه في صلتهم بالتواطؤ وتسهيل وصول المنفذين الى موقع القاعدة وتنفيذهم العملية. ■

■■ لا زالت القيادة المصرية تواصل حملاتها على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب سياسته المتعنتة تجاه العملية السلمية اضافة الى قراره الاخير بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية.

وفي السياق ذاته اعلن الرئيس حسني مبارك الاسبوع الماضي في حديث لشبكة الـ بي-بي-سي الامريكية عن استيائه الشديد ازاء سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس محذراً من انها تهدد عملية السلام برمتها مضيفاً انه يتفق تماماً مع استياء جلالة الملك الحسين من السياسة الاستيطانية الاسرائيلية موضحاً ان ذلك الموقف يتفق عليه معظم قادة المنطقة لان الموقف عندما يتعلق بالقدس يكون حساساً وخطيراً للغاية على حد قول الرئيس المصري مبارك. وفي معرض حديثه للشبكة الامريكية يقول الرئيس المصري مبارك انه لو كان في مكان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ووجد مشكلات مع الجناح اليميني وعدم موافقته على الاتفاقيات التي ابرمتها حكومة اسرائيل السابقة مع الفلسطينيين وصدق عليه الكنيست لاستقال من منصبه. ■■

■■ علمت «البلاد» ان الحكومة البريطانية ستكثف حملتها خلال المرحلة المقبلة بهدف الترويج لمشروعها لامن منطقة الشرق الاوسط المسمى بمنظمة الامن والتعاون الشرق اوسطية على غرار منظمة الامن والتعاون الاوروبي.

وحسب معلومات «البلاد» التي استقتها من مصادر غربية في عمان فان الحكومة البريطانية ستوفد وزير خارجيتها خلال الشهر القادم لزيارة عدد من دول منطقة الشرق الاوسط لطرح المشروع بصورة تفصيلية بهدف دراسته واخذ ردود حكومات الدول عليه. حيث علمت «البلاد» ان تركيا واسرائيل ستكونان على راس قائمة جولة الوزير البريطاني. ■■

برعـاية شـيراك ورضـاء دمـشق وبيـروت

لقاءات سرية لبنانية ـ اسرائيلية في باريس

■ تجمع شخصيات حزبية وبرلمانية لبنانية مع قيادات حزب العمل الاسرائيلي

البلاد – يبدو ان الرئيس الديغولي الفرنسي جاك شيراك لم يخف نواياه بانه عازم على ايلاج فرنسا مرة اخرى الى منطقة الشرق الاوسط لتتخذ موقعها ودورها الذي فقدته الى درجة كبيرة فيما مضى لصالح القوتين العظميين ابان الحرب الباردة واستفردت به واشنطن لوحدها بعد افول نجم الاتحاد السوفياتي وسقوطه.

الرئيس الفرنسي شيراك استعرض قوته واعلن عودة فرنسا الى الملعب الشرق اوسطي صراحة عندما قام بجولته الشهيرة الى المنطقة قبل عدة اشهر في ظل انزعاج اسرائيلي اميركي واضح لم تستطع تل ابيب اخفاءه عندما حاول الجنود الاسرائيليون ايصال رسالة واضحة الى الرئيس الفرنسي في القدس الشرقية انذاك مفادها بانه شخص غير مرغوب فيه بالمنطقة وعليه ان لا يتجاوز الخطوط الاسرائيلية الاميركية الحمراء، وبالذات فيما يتعلق بالعملية السلمية.

ولكن هل استطاعت الضغوط الاميركية والاسرائيلية ثني الرئيس الفرنسي عن بغيته في ايجاد موطئ قدم لباريس في منطقة الشرق الاوسط من خلال بوابتها الرئيسية في هذه المرحلة وهي العملية السلمية واذا كانت الاجابة خلاف ذلك فمن اي الابواب دخلت فرنسا الى هذه العملية؟!

في هذا السياق وقبل انسياب المعلومات الواردة للبلاد في تلك الشأن لا بد من الاشارة اولا الى الخصوصية في النظرة الفرنسية الاستراتيجية الى لبنان في المنطقة لاعتبارات تاريخية على مدار العقود الماضية ذات ابعاد سياسية ودينية اهلت فرنسا على مختلف المراحل لان تكون لها كلمة فصل في المواقف الحاسمة فيما يتعلق بالقضية اللبنانية على مختلف مراحلها.

من هنا تكشف المعطيات النقاب عن ان استراتيجية الرئيس الفرنسي جاك شيراك كانت بادخال فرنسا الى الساحة الشرق اوسطية مرة اخرى ومن خلال العملية السلمية حيث بدأت فصول القصة من خلال قيام الحكومة الفرنسية خلال الاشهر القليلة الماضية بعد جولة الرئيس شيراك في المنطقة باستقطاب عدد من القيادات اللبنانية السياسية الفاعلة واستقدمتها الى باريس لتجمعها في مفاوضات سرية مع شخصيات اسرائيلية من حزب العمل اضافة الى شخصيات اخرى من احزاب المعارضة الاسرائيلية بهدف وضع اجندة متفردة تكون كقاعدة واسس جديدة للمسار التفاوضي الاسرائيلي اللبناني في العملية السلمية في ظل جمود في المفاوضات على ذلك المسار منذ مؤتمر مدريد قد يستمر على نفس الحال الى مرحلة طويلة قادمة تذهب فيها حكومة الليكود المتشددة وتأتي مرة اخرى حكومة العمل المنخرطة فيها شخصيات بارزة من ذلك الحزب في المفاوضات السرية مع الشخصيات اللبنانية المشار اليها سالفا وربما تكون المفارقة في امر تلك المفاوضات ان الحكومتين السورية واللبنانية على علم ورضا تام بسير تلك المفاوضات حسبما تكشفه المعلومات على الرغم من ان المعلومات بذلك الخصوص تفيد الى عدم ضلوعهما اي الحكومتين السورية واللبنانية فيها مباشرة وهو ما يمكن تفسيره من قبل المحللين بانه اداة ضغط واشارة واضحة من قبل الحكومتين الى الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية بانه يمكن الاخلال بموازين العملية السلمية دفعة واحدة بعقد صفقة بذلك الخصوص مع الاتحاد الاوروبي من خلال فرنسا اذا ما بقي الانحياز الاميركي واضحا الى جانب الطرف الاسرائيلي في العملية السلمية وبالذات على المسارين السوري واللبناني.

وبشأن تلك المفاوضات تؤكد المعلومات ان الجانب الاسرائيلي فيها من حزب العمل التزم بقواعد وثوابت العملية السلمية القائمة على القرارات الدولية وانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان اضافة الى انسحابها من جنوب لبنان مقابل معاهدات سلمية مع الطرفين اللبناني والسوري بما في ذلك الترتيبات الامنية المرافقة لها. ■

عالم السياسة



...وماذا لو استقال عرفات وخرج من غزة؟!

اكدت احداث الايام الماضية فشل الرهان على الفعل السياسي والدبلوماسي للضغط على اسرائيل واقناعها بوقف الاستيطان في ابوغنيم او اي جزء اخر من اراضي القدس والضفة الغربية.

فقد عجز مجلس الامن الدولي عن استصدار قرار يطالب بمنع هذا الاستيطان بعد ان تدخلت الولايات المتحدة مرتين واحبطت مشروعي القرار بالفيتو الاول المتوقع والفيتو الثاني المفاجئ.

كما فشلت جميع الدعوات لعقد قمة عربية تبحث موضوع الاستيطان وتتخذ موقفا جماعيا عمليا لوقفه. اما اجتماع لجنة القدس في الرباط فقد انسجمت نتيجته مع كيفية انعقاده، حيث جاء البيان الختامي لاجتماع اللجنة ضعيفا واشبه ما يكون بالمحايد ازاء ما يجري في القدس، ولم يستغرق الاجتماع اكثر من ثلاثين دقيقة لان المبعوث الاميركي دنيس روس الذي داهم المجتمعين في الرباط حمل معه الخطوط العامة والنقاط الرئيسية في البيان الختامي. وفي لقاءاته مع المسؤولين العرب في العاصمة المغربية كان روس حادا وواضحا تماما في ربط الموقف الاميركي والدعم المالي الاميركي لدول المنطقة بموقفها من قضية الاستيطان والتطبيع مع اسرائيل.

الجهد السياسي المبذول منذ ايام يبدو اذن اشبه ما يكون بتسلية غير مبررة لا تنتج غير قتل الوقت العربي ومنح اسرائيل مهلة زمنية كافية لانجاز مشروعها الاستيطاني.

امام هذا الوضع لا يجد الفلسطينيون اي خيار بديل للمقاومة على الارض وتصعيد وتيرة المواجهة التي فشل روس بتنفيسها اثناء جولته الاخيرة فعاد الى واشنطن محبطا من الوضع القائم.

ويبقى الانفجار الكبير محتملا في اي لحظة بعد سقوط الشهيد الاول في الجولة الاخيرة من المواجهات، ويبقى احتمال اقتحام المدن الفلسطينية قائما ايضا بعد ان اعاد الجيش الاسرائيلي نشر دباباته حول هذه المدن.

وفي محاولة لتحديد سيناريو المواجهة المحتملة المتوقعة الاندلاع في اي لحظة، ونعني المواجهة الشاملة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال، يقول مسؤول فلسطيني ميداني ان القيادة الفلسطينية لن تتردد في اصدار الامر لقواتها الامنية والشرطية بخوض المعركة كما انها ومن قبيل التصعيد ربما تخرج من الضفة والقطاع الى دولة اخرى مما يعني ليس فقط اشعال حرب صعبة الاطفاء في الارض الفلسطينية.

ولكن الاخلال بالمعادلة الشرق اوسطية القائمة ونسف البناء السياسي الاميركي في المنطقة.

قبل ايام قليلة كشفت مصادر فلسطينية عن رغبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالاستقالة، وقالت هذه المصادر ان عرفات ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك بهذه الرغبة مما دفع مبارك الى ابلاغ كلينتون الذي هاتف عرفات في غزة طالبا منه التريث والانتظار.

وبغض النظر عن دقة هذه المعلومات او عدم دقتها فان احتمال استقالة عرفات وخروجه من غزة يطرح اسئلة مهمة وخطيرة عن القادم من احداث وتحولات، خاصة في هذه المرحلة التي تتلاشى فيها الثوابت وتتراجع امام المتغيرات الوقتية المتلاحقة بشكل يومي.

لكن الثابت الوحيد يبقى موقف الشارع الفلسطيني الرافض بالمطلق لبقاء الوضع على ما هو عليه.

واذا كان ممكنا الاقرار بحتمية التغيير فان صورة هذا التغيير تبقى مفتوحة على احتمالات كثيرة

سلام بالكلمات

«الحكيم»

كان قوميا في البداية. ثم اصبح ماركسيا. وكان مصرا على تحرير كل فلسطين.. وما زال..

جورج حبش.

ويعرفه العالم باسم "الثائر اليساري" او "الارهابي الشيوعي" حسب الوصف الاسرا اميركي. او الدكتور حبش حسب صياغة مراكز الابحاث والدراسات المعنية بالصراع في الشرق الاوسط.

يحبه الكثيرون ويتعلقون به ويعتبرونه رمزا للطهارة في القيادة الفلسطينية، ويخشاه اخرون ويكرهونه لما يمثل من حدية في مقاومة العدو وفي محاربة الفساد الداخلي ايضا.

الحكيم يفكر ويتحدث حتى الان بلغة الشباب وحماسهم رغم دخوله العقد السابع من العمر. ورغم اصابته بامراض الشيخوخة.. جسده يضعف. لكن عقله حاد ومتوقد مثلما كان قبل اربعين عاما واكثر. بحماس لا يعرفه غير الشباب.

...

حكيم الجبهة الشعبية وزعيمها دخل التاريخ الفلسطيني بلا قرار ولن يخرج منه بقرار وقد يكون ممكنا اعلان استقالته التنظيمية. لكن المستحيل استقالته من فلسطين. ■

■ ■ اعلن مصدر فلسطيني ان سلطات الجمارك الاسرائيلية العاملة على معبر الكرامة (اللبني) صادرت مؤخراً حوالي ٢٣ كيلو غراماً من الذهب تعود لمواطن فلسطيني.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن محمد عرفات مدير عام الجمارك في السلطة الوطنية قوله ان مباحثات تجري الان مع الجمارك الاسرائيلية، لاستعادة الذهب المصادر موضحاً ان هذا الحادث يشكل خرقاً لاتفاقية المعابر التي تنص على حق الجانب الفلسطيني في السماح بدخول او منع المستوردات، واستيفاء الرسوم الجمركية عليها.

واكد عرفات على ان السلطات الاسرائيلية تسعى دوماً الى الانتقاص من السيادة الجمركية الفلسطينية على المعابر، مضيفاً «ان تفتيش ومعاينة البضائع يقع في دائرة اختصاص الجانب الفلسطيني، بينما تسمح الاتفاقات للجانب الاسرائيلي، بتفتيش هذه البضائع امنياً، شريطة ان لا تتاخر اي شحنة عن «١٥ دقيقة».

وكانت انباء غير مؤكدة قد اشارت الى مصادرة هذه الكمية من الذهب مع شخص يحمل الجنسية الاردنية اعتقلته اسرائيل قبل فترة واطلقت سراحه. ■ ■

■ ■ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ «البلاد» بأن الدول الخليجية تلقت تقارير امنية غربية مؤخراً حذرتها من ان ايران تجري اتصالات مجدداً مع بعض التنظيمات والحركات الشيعية المقربة على الاراضي الخليجية هدف تلك الاتصالات حسب التقارير الغربية المس بامن واستقرار الدول الخليجية من قبل ايران.

وحسب المصادر فان الدول الخليجية بعد تلقيها التقارير المذكورة سالفاً بدأت بمراقبة كثيفة لشخصيات يشتبه بانهم اعضاء في تلك التنظيمات وبالذات ممن يقدمون اليها من الكويت وبالذات بعد عدة اشارات وردت الى الدول الخليجية كذلك بأن ايران تركز في حملتها هذه المرحلة على بعض التنظيمات والشخصيات الشيعية المقيمين في الكويت. ■

■

في اختتام مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب

درويش: ليس السلام النبيل هو الذي يسقط مضرجا بالدم

■ ما زلنا هنا.. دم على الارض.. دم على الشجر.. ودم على فساد الضمير..

■ سؤال التطبيع يفجر حربا اهلية ثقافية عربية

■ هذا الربيع لا يعد بشيء سوى البطش

■ رام الله - البلاد

تنشر البلاد فيما يلي النص الكامل للكلمة التي القاها الشاعر محمود درويش في ختام مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب:

سيداتي، سادتي. تنعقد هذه الندوة السياسية في جو سياسي يشاكس عنوانه، او يرد عليه، فاليوم ينفصل الواقع الذي نعيشه، عن الاسم الذي يطلق على عالم، لا يراد لنا ان نكون جزءا منه او تابعا له بل جيبا محاصرا في جنوب يتوغل في جنوبه.

فلا احد منا الان وهنا وهو يحدق في ذاته وفي ما حوله ينتمي وجودا، الى ابعد من هذه الجدران القديمة وان كانت الافكار هذه فانها لم تحقق حريته الا مجازا.

صحيح ان الشمس تشرق كل يوم لتبشر البشر بيوم جديد، اما نحن المقيمين على هذه الارض، فاننا نطالب انفسنا بالتمييز ما بين التاريخ، وما بين الزمن، في ضواحي روما الكونية الجديدة، او في قاع السوم الابدي، فجديد الشمس هنا والان ليس جديدا، بقدر ما هو قديم يجدد اسماءه وادواته، خرافة وسلاح، ويصر على دفعنا اكثر فاكثر في زمن بلا تاريخ.

كان على السلام ان يأخذنا الى واقع جديد حياة وفكرا، نرسم فيه صورة للحياة المشتركة كما ينبغي لطرفين ان يرسما كل واحد لذاته من جهة، وله مع الاخر، من جهة ثانية، بطريقة تكفل للاحلام ان تتواضع وهي تتصارع على تجميع حياة مشتهاة، بدلا من السعي الى التحويل الكلي للاخر، فيما يتفق وانانية الانا المفرطة، وتحويل هذا الاخر، الى موضوع دائم للتجريب او للتخريب.

ليس السلام النبيل هو الذي يسقط مضرجا بدمائه على هذه الارض، فهذا الوليد الجميل، لم يولد بعد، ولعله لن يولد ابدا من رحم هذه العلاقة، المحكومة بعلاقة السيد والعبد، ويقانون موازين القوى وحده، ولكن الامل بالسلام، وفكرة السلام، قيمة ومصلحة هما اللذان يتعطلان بمحاولة الاغتيال المبكر، في وعي الذين اختاروا السلام جوابا على اسئلتهم الوجودية، والوطنية والثقافية، طالما ان هذا الجواب لم يلب الحد الادنى من هذه الاسئلة، ولم يفتح لمعسكرات الاعتقال الفلسطينية هذه الشبيهة بمعازل الهنود الحمر، او السود، طرق الاتصال فيما بينها وطريق الاتصال بغد الاستقلال والسيادة على ارض ومصير.

هذه، ايتها السيدات والسادة، هي ملامح عالمنا المحلي الجديد - القديم، هذا هو واقعنا الراهن، هذه هي ارض لغتنا، ورؤانا التي لا تستطيع ان تكتب وان تقرأ ولا ان ترى في معزل عن علاقاتها بارضها المحاصرة والمصادرة وبتاريخها الماضي والمعاصر.

فلماذا ينشغل تعبيرنا الثقافي المثقل بما يخدمه من الانخراط في التأمل الكوني في مصير العالم، وامراض البيئة واسئلة القرن الحادي والعشرين ما دامت رؤوس واقعة مشدودة الى العصر الذهبي للاستيطان الكولونيالي، والاحتلال المباشر باشكاله التقليدية.

وهكذا تظهر جرائم الاحتلال في بعدها الثقافي المسكوت عنه نسبيا، بالاضافة الى تدمير بيئتنا الثقافية التحتية، وهو - هذا البعد - محاصرة الثقافة الفلسطينية بمتطلبات الدفاع الاولي عن البقاء الجسدي، امام غطرسة الاخر، ومحاكمته الفكرية والتاريخية، وتضييق المجال امام نزوع الادب الطبيعي الى مجادلة الذات، ومساجلة المأزق الانساني، يبقى الادب الفلسطيني هكذا اسير تعريفه الثقافي المتواضع، باعتباره ادبا وطنيا بالمعنى الضيق للكلمة، ويصبح الضحايا الضعفاء مسؤولين ثقافيا عن مأساة انسانية، لا يستحقون اكبر منها وليتمكن التفوق العسكري من نشر تفوقه الشامل، وهزيمة الاخر على كامل مستويات المعنى والمبنى.

لن تتمكن الثقافة الفلسطينية، على ما يبدو، في مناخ عملية بسلام اسرائيلي كامل، من الانفصال عن تاريخية ثقافة المقاومة، الا فيما يتعلق بتعبيرات لغوية واستيعابية ينقصها طول الطريق، وقلة الزاد السياسي، وتعرجات الرحلة الى الوطن، وحياء الامل باستخدام الرايات والطبول، والشعور الفاجع تارة بعشوائية التاريخ، وتارة بانصياعه الى سيف وجمالية الالتباس بين المنفى وبين الوطن.

لن تجد الثقافة مناصا من تطوير اليات دفاعاتها التقليدية والحديثة، ومن التردد امام ما يغريها من تحرر ضروري، من ضغط مرجعيتها التاريخية، ومن قيد الايديولوجيا، كي تتمكن من الاشتباك مع ايديولوجيا مضادة كان على السلام لو كان سلاما ان يحرر حامليها من اثقال جغرافيتها اللاهوتية، ومن الافراط في نفي الاخر.

ولكن هذا السلام المتمركز في الوعي الاستراتيجي الرسمي على ماهيته، والمتقدم منا بكل شروط الاغلاق المعبرة عن كاثوليكية عنصرية تكتسب هذه المرة بالسادية، يهدد فيما يهدد الاقتراب الاقليمي من المنصة العالمية المشغولة الان بتطوير ثقافة السلام في مناخ العولمة الثقافية.

ان الاطراف الجنوبية، ونحن منها تربط ما بين حداثتها، وما بين تحررها فكيف تلحق هذي الاطراف بما بعد حداثة لم تصل بعد الى ما قبلها قبل ان تشهد زمن تحررها؟!

وهكذا، تترافق اسئلة العولمة الثقافية التي تعني فيما تعني، مشروعية هيمنة المركز، مع مقاومة الاطراف بتطوير خصوصياتها وصياغة هوياتها، والعثور على تاريخها الذي لم تعترف به المركزية الثقافية لانها لم تعترف بان التاريخ الانساني ليس وحدة متجانسة بل هو مجموع الزمن الانساني.

من هنا، ينطلق البحث عن اعادة تشكيل الهوية، مع تطوير ثقافة المقاومة، ضد الهيمنة الكونية، وهذا هو احد معاني ثقافة السلام.

ما زلنا هناك، اعني: ما زلنا هنا، دم على الارض، دم على الشجر، ودم على فساد الضمير، لا لان الامن بمفهوم تحرير الاخر (....) بل لان فكرة السلام ذاتها لم تتضح في وعي من لا يرى في اصحاب هذه الارض، الا اثار العابرين على الارض، ويدفعهم، عن قصدية كلية، الى مقايضة لا لزوم لها، بين السلام وبين الارض، كما تدفع اوساطا كبيرة، في المجتمع الحائر، وبقصدية كلية، الى مقايضة بين السلام وبين الامن.

وهكذا لم يعد احد في حاجة الى احد، لان في وسع قيصر الحارس الوحيد للسلام والارض والامن ان يملي شروطه، على شعب لا يحق له، منذ الان، ان يعبر عن نفسه وان يشكو طالما انه حصل على الوعد الانسب، بادارة شؤون شقائه الداخلي، دونما حاجة الى ارض، او سلام.

امانة للابرياء، يقول قيصر، ان هذا ليس سلاما، ولم يقل امانة للابرياء، من عرق اخر، ان هذا ليس سلاما، ولكن قصده المتغطرس قال ان هذا هو الامن.

ان للسلام معنى واحدا لدى قيصر هو طاعة الطرف الاخر، او الشريك، ومباركته لرفع حالة الاحتلال الى حق لا تحفظه الكتب المقدسة، ولا اغاني السرايا، وحدها، بل تنفذه الجرافات لان الحق الذي لا يمارس، لا يعود حقا، هكذا قال قيصر وهكذا تتجرد حقوق الفلسطينيين الوطنية في وطنهم، من اي معنى لا لشيء، الا لانها لم تمارس، ولم تمارس، لان جرافات حق اخر، قد سبقتها الى الموقع، وبرهنت على ان القوة هي الحق، اما مرجعيات الحق الاخرى، فلا تصلح الا للبلاغة واما حصة ابن البلد من الحق ومن السلام، فانها تقاس بحصته من القوة.

بهذا الدرس.. بهذا الدرس التقليدي الطريف، يدعونا قيصر الى ان نعيد النظر في الصخرة القديمة الموضوعة في الجدار الجديدة، والى تفكير من جديد في منطق اللامنطق، والى التمييز الحذر بين عملية السلام كالية لاخضاع يديرها طرف واحد، وبين السلام كتعاقد طوعي بين طرفين.

انه درس بسيط يقول «لا تصدقوني، وابحثوا عن سلام ممكن لقوتكم، لان الحق الذي لا يمارس لا يكون حقا». فيعود بنا جميعا الى قراءة مرجعية الصراع، من منظور ما قبل عملية السلام ويدفع بالجميع الى تعديل السؤال عن فوائد السلام، الى سؤال عن اخطار السلام، كما نجح في جذب المجتمع الاسرائيلي الحائر والمتردد لو عبر عن انجذابه، ولا ادري، الى الخوض الغريزي من سلام قد يحول القلعة المغلقة، الى حقل مفتوح، لتطور المألوف والعادي وسؤال الهوية.

نحن، اذن، ايتها السيدات والسادة، امام معضلة تاريخية، وفكرية، تأذن لنا بمساءلة المجتمع الاسرائيلي عن خياراته، وعن حدود ديمقراطية عائلية، لا تطرح على الخارجي الاخر «المطالب بمراعاة شروطها الداخلية» الا بشكلها العنصري، ونسأل ساخرين الا تستطيع اقناع الوعي الاسرائيلي بان السلام هو ايضا مصلحة اسرائيلية، الا بمدى ما نقنعه بان هذا السلام يتنافى مع المصلحة الفلسطينية، والا بقدر ما تحقق في الغياب؟

ويشمل هذا السؤال البحث الحزين ايضا عن قوى السلام الاسرائيلية التي طالها المأزق، وعن بعض المثقفين الذين رأوا في اتفاق «اوسلو» الانتصار التاريخي الثاني للصهيونية، لنسألهم: لماذا لا يقاومون الاخطار التي يتعرض لها هذا الانتصار؟! ام ان طور ما بعد الصهيونية لا يبشر باكثر من الحل النهائي للمسألة الفلسطينية؟!

وبهذا السياق، يذهب السؤال الساخن عن الحوار مع المثقفين الاسرائيليين، باعتباره كان سؤالا اسرائيليا يصاحب التسوية السياسية منذ البداية، او كان يمهد لها ثم تحول لدى بعض الكتاب الى محاكمة، تضعف التمييز النوعي للمثقف الاسرائيلي، عن المثقف العربي، غير القادر، في رأيهم، على ان يمارس النقد الذاتي تجاه موقفه من المشروع الاسرائيلي، دون ان تنتبه هذه المحاكمة الى ضرورة التمييز بين دور المثقف المنتمي الى دولة تحتل، وبين دور المثقف المنتمي الى مجتمع محتل، ودون ان تنتبه ثانيا الى انها وضعت النقد الذاتي، اي الاعتذار هدفا مضمرا او معلنا، او شرطا مضمرا او معلنا للحوار.

ان اي حوار بين المثقفين ينبغي ان يتحرر، منذ البداية من خطب التنفيس المثقل بالادعاء، من ناحية ومن خلال موازين القوى، من ناحية اخرى، ولعل حوارا كهذا، اذا كان ممكنا، بغية المعرفة، لا يهدف الى تحقيق انتصار بقدر ما يسعى الى الكشف عن الخلاف، وعن حدود علاقة الذات بالاخر.

وهناك نوع اخر من الحوار هو النوع المطلوب الان حيث يسعى المثقفون المنتمون الى دولة الاحتلال الى التضامن مع ضحايا الاحتلال والى تحريض وعي مجتمعهم على انه لن يكون حرا ما دام يعتدي على حرية الاخرين.

بهذه الشروط الحالية من سمات براءتها الشكلية، لا اجد صعوبة ابدا في محاورة الكاتب الاسرائيلي، بشكل فردي، ولا اجد حرجا في القول ان مثل هذا الحوار يعمق معرفتي بذاتي، وببعدها الانساني، في مقاطعة مع معرفة الاخر، لان كل واحد منا في هذا الحوار يتبارى مع الاخر، في مديح المبنى.

لكننا في حاجة الى ظروف معينة والى وضوح ابقى، لتحول هذا الحوار الفردي الى مطلب عام فلا احد يعرف ماذا يريد ان يعرف، من الطرف الاخر، ولا احد يعرف حدود الغاية بين الديالوغ والمونولوغ، وما الغرض من ذلك، بان نقول فقط اننا جزء من الية العملية!

اذن المسألة مسألة شخصية، لا ينبغي ان نرفعها الى مستوى السياسية، او نصنفها الى خطأ او صواب.

من هذا المنظور، اتفهم دوافع الغياب الذي حدا بالكثيرين من الاشقاء العرب الى مقاطعة هذا المؤتمر، سواء كانت نفسية، ام ثقافية ام سياسية، فكل فرد يختار طريقته الخاصة في التعبير عن التضامن مع السجناء، وطريقته الخاصة في مقاومة السجان، ولكن الكاتب الفلسطيني، العربي، لم يشأ ولا يشأ ولا ينبغي له ان يشاء، ان يكون جسدا بين احد واحد، ولذلك لم يدع احد لمقابلة احد، على الرغم من التمييز الضروري بين كل فرد اسرائيلي واخر.

والكاتب الفلسطيني لا يريد اكثر من ان يطور العلاقة بين واقعه العيني وبعده الثقافي العربي، والانساني لكي تتسنى له القدرة على تشكيل هويته الوطنية.

كما اتفهم ايضا دوافع الاشقاء العرب، والاصدقاء الوفيين الذين حضروا ليعبروا مشكورين عن تضامنهم مع المحاصرين الفلسطينيين، وعن تجانسه المباشر مع سؤال الوجود الفلسطيني هنا في حيز هذه التجربة القاسية..

لكن تقويم المعاني الايجابية للحضور والغياب، لا يقترب ابدا من سؤال التطبيع، الذي توشك حرب اهلية ثقافية عربية ان تندلع على مهبه، دون ان يبدي الاسرائيليون تدخلا ثقافيا علنيا فيها وكانها لا تعنيهم.

ويغض النظر عن ضرورة التدقيق العميق، في مصطلح التطبيع الثقافي، الملتبس الى حد بعيد، اذ لا يمكن اكراه ثقافة على اقامة علاقة مع ثقافة اخرى الا بمدى حاجتها الذاتية اليها، والى شرطها الانساني وبغض النظر عن التمييز بين المعرفة، والحوار والتطبيع، وبغض النظر عن الظروف الوطنية الموضوعية والذاتية التي تقتضي منا الحوار مع الاخر، من منظور الصراع على الوعد، فان العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية الراهنة، ما زالت علاقة صراع دام على الارض وبادوات جديدة ولم تقطع بعد عن سياقها التاريخي، بسبب بسيط هو ان الاحتلال ما زال مستمرا ولان المشروع الوطني الفلسطيني من الاستقلال لم ينجز بعد.

ومن هنا فان البحث عن اقامة علاقة طبيعية بين سلطة الاحتلال وبين الشعب الفلسطيني، هو بحث عن اقصر الطرق لتخليد الاحتلال.

من هذا المنظور، نرى العلاقة بين مسار السلام العربي الاسرائيلي وبين مدى الاستجابة الاسرائيلية الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية؟ فمن هنا لا من مكان اخر يبدأ سؤال التطبيع، وهو تطبيع سياسي على اي حال، وهنا ينتهي هذا السؤال ان التطبيع هو الخاتمة وليس البداية وان وضع العربة امام الحصان، يحرر الكلفة الاسرائيلية من ادوات الضغط العربية اللازمة لاقناعها بان السلام مصلحة مشتركة.

هذا هو واقعنا، ايتها السيدات والسادة.. هذه هي ارض لغتنا هذا هو السلام الاسرائيلي، عن كثب كما رايتموه، لا شيء سوى الهواء المحلق كالجوارح على هذه البلاد ولا شيء سوى بطش الهاوية، ما يعدنا به هذا الربيع.

اما بحثنا عن افكار جديدة، فانه يجد مرجعيته الراهنة في لفات الانبياء التي صبوها على اورشليم القديمة.

فمن ينقذ السلام؟ ومن ينقذ القدس؟ هل نعود الى غرامشي لكي نضع تفاؤل الارادة مقابل تشاؤم الفكر؟! ليس لنا من خيار اخر، وسنحب السلام سلام العدل والتحرر المسجى على هذا الطريق الان سنحبه اكثر مما احببنا من قبل، لانه ابن الحرية القادمة، سنأخذه معنا الى حياتنا البسيطة، وسيأخذنا معه الى حياته العادية، كي نحلم معا بواقع جديد، لا بطل فيه ولا ضحية. ■



■ هـ. ع

كاد المعلم ان يبيع بليلا

لكاد اتفق مع الزميل احمد الهروط في ان المعلم في كثير من الاوقات كاد ان يبيع بليلة اما البليلة فهي احد مشتقات احد انواع الترمس الذي يشيع بيعه في الطرقات والساحات العامة بينما يحظر على البائعين بيعه امام الفنادق العريقة مثل فندق الريجنسي على سبيل المثال!

المعلم اليوم اتعس حالا مقارنة فيما قبل ثلاثين او اربعين عاما وعندما كان الطالب يحصل على المعلم لقاء رغيف خبز او صاع قمح للمعلم؛ وعندما رات وزارة التربية الرشيدة ان المعلم اصبح له هيبة بدات في اتباع سياسة تقليم الاظافر فسنت القوانين والتشريعات التي من شانها ان تدمر شخصية المعلم وتقل من هيبته فوضعت القانون سيء الذكر قانون منع الضرب» ماذا بوسع معلم فقد صلاحياته عندما يفاجأ بتلميذ مفعوص لم يفقس من البيضة بعد وقد اشهر عليه موس كباس او شفرة ناسيت ستيلس مع ملاحظة ان شفرات جيليت غير شائعة الاستعمال في المدارس الحكومية تحديدا!

وماذا بوسع ولي امر معلم ان يقول عندما يجد ابنه الذي التحق حديثا بالتدريس قد قامت الجهات الامنية بملط شعر راسه على الصفر وذلك لان احد التلاميذ الذي تعرض الى الضرب المبرح قد قدم شكوى بحقه» لا شك ان معالي وزير التربية لا يعجبه هذا الكلام كون احد ابناء اسرته التعليمية قد جرى التبشيع به مع ملاحظة ان لا يتصور معاليه اننا نطالب كسلطة رابعة بسن قانون اخر الا وهو العودة الى الضرب والعنف من قبل المعلم هل يعقل ان نطالب بصلاحيات واسعة لمعلم اضطر في احدى المرات الى نزع جزء من اذن تلميذ في الكماشة.. معاذ الله لاننا نؤمن بالقاعدة الذهبية التي تقول: شعب اذا ضرب الحذاء به صاح الحذاء باي حق اضرب»

معالي وزير التربية ارجو ان تبدا عهدك الجديد القديم بالمدارس فهي مصنع الاجيال هذا اذا كنا بحاجة لثمة اجيال حقا! ■



اسبوعيات خلف

اصبح بوسع هويرش ان يتحدث عن التطوير ويدعو الى مقاومة الترهل الذي طالما عانى منه، عندما كان وزنه يتجاوز المائة كيلوغرام.. وتساءل هويرش مجرد تساؤلات بريئة في خضم حمى التغيير التي اجتاحت البلاد في الاونة الاخيرة وجرفت معها الاخضر واليابس.. وقال هويرش عندما كان ما زال يراوده امل في التغيير، متسائلا عن سر اختفاء المطاعيم الحيوية والتي لا غنى للطفل عنها كما لا غنى عنها ايضا العجوز وخاصة مطاعيم الكبد الوقائية!

وقد وجد انه من اللائق ان يطرح تلك التساؤلات على وزير الصحة الذي استلم للتو مهامه الجديدة كوزير بينما راى هويرش ان من واجبه ان يذكر معاليه ومعالي اخرين ان المنصب مجرد تكليف وليس مجرد تشريف، مثلما تخيل معالي اخرين ذلك فطاروا مع من طاروا ولم يتبعد هويرش ان مجرد ابرة او فوطة حتى قد يتم نسيانها في بطن مريض قد تؤدي هذه المرة الى اسقاط وزارة بكاملها وبعد ان تنفس الصعداء تمنى لمعاليه عهدا ميمونا وطلب منهم ان يقوم بالايعاز الى كافة المسالخ عفوا المستشفيات الحكومية بتوفير ذلك المطعوم مجانا للمواطنين بدلا من ان يفتح الباب لاطباء القطاع الخاص باستغلال المواطن شر استغلال فيقوموا ببيع المطعوم وكما هو حاصل حاليا بمبلغ عشرة دنانير فما باله اي هويرش التي شاءت الصدف التعيسة ان يرزق بعشرة اطفال هذا يعني انه سيحتاج الى مبلغ ٣٠٠ دينار بواقع ثلاث مطاعيم لكل طفل! ■

مثل الاسبوع

اول الرقص حنجلة

او يقال احيانا اوله دلع واخره ولع وخصوصا مع اولئك الذين سبق لهم انهم مروا في مرحلة لهم السباريس ومن ثم مرحلة هات سيجارة او معاك سيجارة وقد يقال هذا المثل لموظف حكومي من الطراز الرفيع اعتاد على اللطش.. وهي عبارة عن عادة تبدأ بلطش بقايا فاتورة ومن ثم يتدرج حتى يصل الى الارقام الفلكية.. وينطبق هذا المثل اكثر ما ينطبق على راقصة لهلوبة بدات مهنتها طفلة ومن ثم اصبحت العبان او لعوبة فاصبح يشار ليه بالبنان في هز الوسط وفي الشخلعة وعلى اونة وعلى دوة!

اما الحكومة وبالصلاة على النبي فهي بعيدة كل البعد عن الدلع وعلى دلحوتا ليش دلحتينا وتم حلقتيلنا!!

والدلع صفة تلازم المايصين! الذين يكثرون من وضع الاقراط في اذانهم وفي بعض الاحيان في مناخيرهم.

ويقال هذا المثل في حق زوجة اعتادت على اتلاف مال زوجها فسماها فقهاء اللغة العربية باسم الزوجة المتلافة وهي في ذلك معذورة كونها تخشى ان يصبح لها ضرة والضرة مرة.

ويقال هذا المثل في حق حكومة بعيدة كل البعد عن هموم الشعب وخاصة عندما تعتاد على تطنيش الغوغاء الدهماء من امثالي وامثال غيري فتسكت ويسكتون وتصبح النتيجة وخيمة وهي عادة ما تبدأ بامتلاء جيب المسؤول وبانتفاخ كرشه.

وليست السيارة الشبح هي اخر المطاف فانت تجد من جهة اخرى القصور والفلل والجواري الحسان والخدم والحشم فيما يغلق الابواب في وجوه الدهماء ذوي الوجوه الغبراء والشعور الصفراء حتى ان فقهاء اللغة ايضا تجرأو علينا وقالوا عنا بل سمعوا الواحد منا اشعث اغبر!

ولكن من هو الاشعث . الاشعث هو كل مواطن جائع كل مواطن حاقد والذي ربما يكون جامعي لم يحصل على وظيفة او مواطن تعرض الى ظلم فاغلق المسؤول في وجهه الابواب! ■





اعـــــلان طرح عـــــداء

تعلن مؤسسة النتانة عبر البحار عن حاجتها لقتلة من كافة الجنسيات من اجل دفعهم لارتكاب مجزرة جديدة في مدينة القدس وفق الشروط التالية:

١- ان يكون المتقدم يهودياً او على الاقل من ام يهودية.
٢- يحب اللون الاحمر والدم تحديداً.
٣- يكره العرب على المسبحة ولا يهم طول المسبحة.
٤- تقبل الطلبات الشرطية.

المقاول
بنيامين النتن ياهو

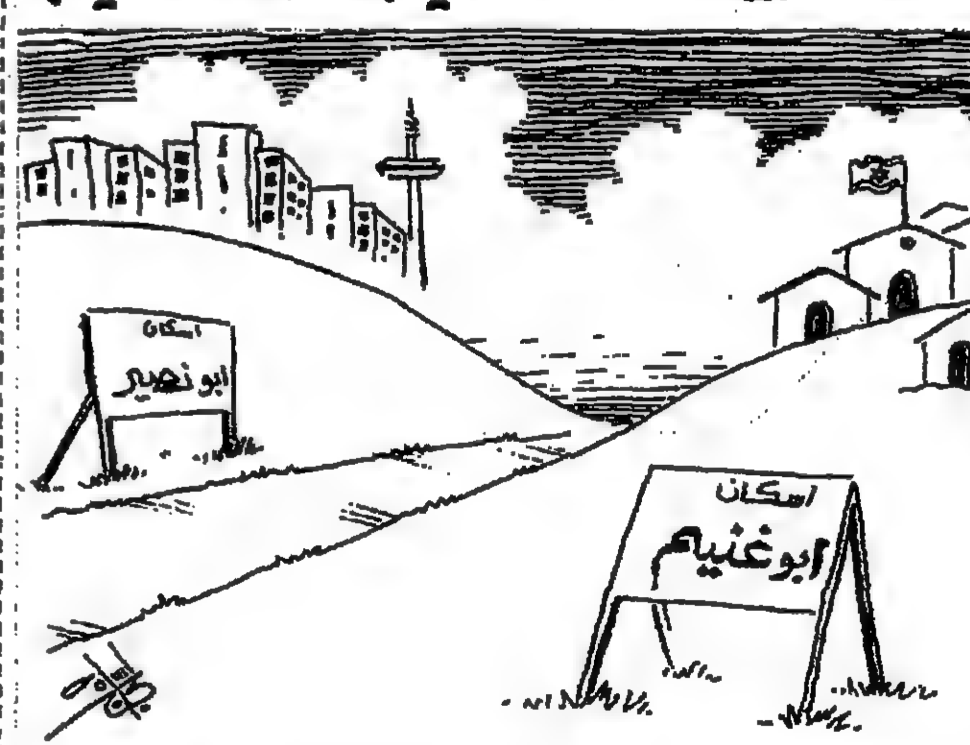
ع الماشي

مع واحد لعيب



دخيلك ممكن تلعب لعبة بليارد
انا ممكن تيجي بعد الظهر
اف والله يا اخي انا مش عارف هل انا في نادي او في دائرة حكومية؟ والله يا اخي احنا هون بنفتح للصبح عشان الطلاب وبعد الظهر لباقي الفئات العمرية.
طيب ليش يا اخي؟
لانو الطلاب الصبح بشلفوا من المدرسة وبيجو هون اما الموظفين بيجي دورهم بعد الظهر.
يا سلام طيب العاطلين عن العمل في اي وقت يمارسون هوايتهم؟
قال عاطلين قال اي الواحد فيهم ما في معه حق شفرة يحلق ذقنه حتى بيجي هون.
بدي اسالك هي تعليمات وزارة الشباب مش بتمنع استقبال دون سن ١٨ سنة في النوادي لممارسة البلياردو؟
اي اذا بدي اطبق هيك حكي رح اكل...
اذا شو التسعيرة عندك؟
اللعبة الواحدة للطلاب ٢٥ قرشا وباقي الفئات ٣٥ قرشا
انت ما بتقلق اشي من الغلة؟
مش فاهم وحياتك
ول معقول مش فاهم يعني ما بتهبش اشي من المصاري اللي انت امين عليهم؟
يا زلمة انا اشرف من الشرف نفسه
والله قدها بس حاب تحكي لي عن اخر نهفة حصلت معك؟
مرة واحد صاحب نادي بلياردو مقبعة معه قال ايش الاخ بده ياخذ اللعيبة الطلاب من عندي
وشو صار بينك وبينه؟
صارت ميمعة وابوك لابو قطاش وخليته يطلع من هون وهو يصيح ويليح لاني معي دورة حديدة.
يا ويلي ترى دير بالك تروح فاتحني تعمي بصري؟
لا يا رجل طالما معك المصور نادر انت في امان..
انت شو بتخبص نادر شو دخله في الموضوع؟
اي بدي احط كرسي حتى اوصل راسه فكيف بدي اتورط..
بس نادر مصور جيد وخليه يصورنا صورة منشان احطها في الجريدة.
اذا هيك خليني اروح البس اللي على الحبل وبعد شوي برجع..
اسمع خيوه اقعد يلا ملاخمة خلينا نتصور حتى نخلص من هاليوم اللي مش فايت..
شو مالك عصبت اما احنا حبايب
يا عمي انت زعلتني منك لانك بتجيب اولاد هون؟
اولاد ايش يا رجل شو قصدك؟
قصدي طلاب المدارس يعني بتجيب طالب محترم وخلال ايام بطلع هامل برخصة..
اي اذا هيك الامور عادية بس طاوعني خليني العب معك لعبت بلياردو احسن لك..
حل عني انا مستعجل وبدي اروح لانو زميلي طه ابو رين عنده مقابلة وبده ياخذ نادر معه حتى يصوره واذا ما رحت رح يعمل لي عرس ويعدين هات ديرها وانا زلمة بخاف يا عمي.. ■

حوار بين ابو نصير وابو غنيم



● ماذا لو التقى السيد ابو نصير بمحض الصدفة بالمدعو ابو غنيم.. كيف سيكون شكل الحوار بينهما؟

●● اغلب الظن ان ابوغنيم سيكون واثقا من نفسه عندما يتحدث فيما سيغلب التردد على سحنة ابو نصير..

ابو نصير: كيف معنوياتك بعد انتفاضة شباب القدس فكرك تقدر تكمل المشوار؟
ابوغنيم: ما دام النتن يا هو بظهري انا مش سائل عن حدا!
ابو نصير: يعني معنوياتك حديد؟
ابوغنيم: حديد واسمنت كمان..
ابو نصير: بس انت مش شرعي وناوي تاخذ ارض مش الك؟
ابوغنيم: تعرف احنا الاثنين اسكانات ونفهم لغة بعض لا تزاود علي؟
ابو نصير: انا ما بزاود على حد انا وجودي شرعي ومبني على ارضي وانا حليت مشكلة السكن في عاصمة بلاوي بس انت جاي تفجر المشاكل؟
ابوغنيم: انا مش سائل عن حدا ومعي اميركا واللي معه اميركا ما بيخاف..
ابو نصير: حسبي الله ونعم الوكيل. ■

المدارس الحكومية تحديدا!

وماذا بوسع ولي امر معلم ان يقول عندما يجد ابنه الذي التحق حديثا بالتدريس قد قامت الجهات الامنية بملط شعر راسه على الصفر وذلك لان احد التلاميذ الذي تعرض الى الضرب المبرح قد قدم شكوى بحقه» لا شك ان معالي وزير التربية لا يعجبه هذا الكلام كون احد ابناء اسرته التعليمية قد جرى التبشيع به مع ملاحظة ان لا يتصور معاليه اننا نطالب كسلطة رابعة بسن قانون اخر الا وهو العودة الى الضرب والعنف من قبل المعلم هل يعقل ان نطالب بصلاحيات واسعة لمعلم اضطر في احدى المرات الى نزع جزء من اذن تلميذ في الكماشة.. معاذ الله لاننا نؤمن بالقاعدة الذهبية التي تقول: شعب اذا ضرب الحذاء به صاح الحذاء باي حق اضرب»

معالي وزير التربية ارجو ان تبدأ عهدك الجديد القديم بالمدارس فهي مصنع الاجيال هذا اذا كنا بحاجة لثمة اجيال حقا! ■

تحليل من كعب الدست

لهذه الاسباب غادر الكباريتي الدوار الرابع

استنادا الى مقولة لو دامت لغيرك. وتمشيا مع شعار المرحلة وكل المراحل «الدايم الله» فان العديد من المراقبين السياسيين يؤكدون ان مغادرة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي لمبنى رئاسة الوزراء كان امرا طبيعيا وباعتبار ان هؤلاء المراقبين عاطلون عن العمل فانهم يستطيعون وبكثير من الذكاء رصد كافة الاخطاء التي ارتكبها الرئيس السابق وادت به في نهاية المطاف للوصول الى هكذا نهاية.

لقد اخطأ الرئيس عندما اعتمد الشفافية كنهج حيث فهم الاخرون هذا المبدأ بانه بمثابة الضوء الاخضر لارتفاع الهمس واللمس ضد الحكومة تلك الهمس الذي سرعان ما تحول الى كلام الشفايف.

هذا الخطأ الحكومي جر على الرئيس سيلا من الاخطاء والعثرات فقد اخذ الرئيس على عاتقه رفع اسعار الخبز دون دراسة متفحصة فلم ياخذ الرئيس بعين الاعتبار اثر هذا القرار على سوق الكعك والجاتو هذا فضلا عن الاثر السلبي للقرار على سوق المعجنات الذي يمتص قطاع واسع من العاطلين عن العمل.

ويؤكد مراقبون سياسيون ومراقبو عمال ايضا بان الرئيس كان ينوي الانتساب لحزب البعث العربي الاشتراكي في بداية حياته الا ان رفض الحزب لعضويته جر عليه الدخول في دوامة المناكفات مع الحزب المذكور.

نستنتج مما سلف بان اخطاء الرئيس الكباريتي لا بد وان تكون نصب اعين حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لكي لا يقع بذات الاخطاء التي ارتكبها الرئيس القديم. ■





البلاد همسة

بعد اتهام الدقامسة بالجنون

٩٠٪ من الاردنيين ينتسبون لمعهد الفحيص

نوتر اسكاني يسود المنطقة

ابو ديس يهدد وابو نصير يتوعد وابو غنيم مش سائل

البلاد قبل هيك

الامين حائر

مجمع اللغة العربية يطالب مساواته بمجمع رغدان

بُعيد حصوله على جائزة الربابة الذهبية

وفاة مطرب البوب الاردني خلف وورثته يطالبون بحقوق نشر شريطه الاخير



البنك العربي

ش م ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦	١٩٩٥
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١ ٠٣٠ ٢٣٤ ٧٢٧	٨٥٠ ٣٧٨ ٢٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٥٧ ٦٢٣ ٤٢٦	٧٨٢ ٦٢٨ ١٧٧
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٢٩ ٥١١ ٦٩٨	٣١ ٧٩٩ ٢٢٨
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٨٢٩ ٢١٩ ٢٥٤	٨١١ ٧٥٧ ٨٥٣
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد المخصص	٣١ ٠٣٤ ٦٥٩	٢٤ ٦٨١ ٧٥٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٩ ٣٧٦ ٤٤٩	١٨ ٣٥٧ ٦٣٥
موجودات أخرى	١٤ ٣٦٤ ٧٥١	١٩ ٤٨٥ ٩٣٠
مجموع الموجودات	[illegible]	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦	١٩٩٥
ودائع العملاء	٢ ١٣٤ ٦١٢ ٩٦٧	٢ ٠٥٤ ٢٣٠ ٠٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٣٩ ٢١١ ٨٨٨	١٩٦ ٨٧٧ ٠٠٨
مبالغ مقترضة	٨٩ ٧٢٠	١٠٩ ٥٠٨
تأمينات نقدية	١٣٤ ٣٣٣ ٧٩٧	١٢٥ ٢٧٩ ٩٩٨
مخصصات مختلفة	٢٧ ٠٤٦ ٨٥٧	٢٤ ٥٦١ ٣٩٨
مطلوبات اخرى	٨١ ٣٩٤ ٧٣٨	٥١ ٨٦١ ٧٢٢
مجموع المطلوبات	**٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٩٦٧**	**٢ ٤٥٢ ٩١٩ ٦٨٣**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٣٤ ١٧٩ ٢٦٥	٢٥ ٦٧٣ ٤٢٧
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
مجموع حقوق المساهمين	**٩٤ ٦٧٤ ٩٩٧**	**٨٦ ١٦٩ ١٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٩٢ ٤٨٠ ٢٠٠	١٦٩ ٩٧٣ ٦٠١
العمولات الدائنة	١٧ ٤٤٤ ٨٠٢	١٥ ٤٢٧ ٦٠٠
ينزل :		
الفوائد المدينة	١٢٨ ٢٥٣ ٦٥٣	١١٢ ٠٧٣ ٠٣٠
العمولات المدينة	٣٢٧ ٣٤٦	٣٤٤ ٠٩٨
صافي الفوائد والعمولات	**٨١ ٣٤٤ ٠٠٣**	**٧٢ ٩٨٤ ٠٧٣**
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٨٧٨ ٠٨٩	٨٨٣ ٥٥٥
فروقات العملات الاجنبية	١ ٦٨٦ ٨٦٧	٢ ٢٥٩ ٨٣٦
ايرادات اخرى	٢ ٠٧٦ ٩٤٥	١ ٩٦٦ ٢٣٤
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٠٩ ٩٠٦ ٩٧٦
مخصص هبوط أسعار الأسهم	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	–
ديون معدومة	٣٠٧ ٦٠٣	٣٣٥ ٢٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	٣٦ ٦٤٩ ١١٢	٣٣ ١٦٦ ٥٩١
الربح قبل الضريبة	**٤٢ ٥٢٩ ١٨٩**	**٣٤ ٦٨٤ ٨٧٩**
مخصص ضريبة الدخل	**(٢٠ ٢٧٧ ٣٠٥)**	**(١٩ ٠٠٠ ٠٠٠)**
الربح بعد ضريبة الدخل	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**
التخصيص		
احتياطي اختياري	٨ ٥٠٥ ٨٣٨	٦ ٩٣٦ ٩٧٦
احتياطي عام	–	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
رسوم الجامعات	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
ارباح محولة للادارة	١٢ ٨٩٥ ٤٦٢	–
المجموع	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	٢١٢ ٩٧٤ ٢٧٥	١٨٦ ٩٠٨ ٩٢٥
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٢٥ ٦٣٣ ٦١١)	(١٠٩ ٦٩١ ٥٣٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٣٥ ٠٠٤ ٨٧٣)	(٣٢ ١٧٣ ٦٤١)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغير في الموجودات والمطلوبات	٥٢ ٣٣٥ ٧٩١	٤٥ ٠٤٣ ٧٤٦
الزيادة (النقص) في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٢٠ ٢٦٩ ٠٠٤)	(١٣٩ ٨٨٩ ٦١٩)
الموجودات الأخرى	٦ ٠٥٦ ٧٩٣	(٢ ٠٧٧ ٨٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٤٩ ٧٥١ ٨٤٠)	٢٠ ٧٦٥ ٩٢٣
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٣٠ ١٣٤ ٧٥٨	١٢٣ ٨٠٣ ٠٣٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الإخرى	٤٢ ٣٣٤ ٨٨٠	١٣٨ ١٠٠ ٣٧٣
تامينات نقدية	٩ ٠٥٣ ٧٩٩	١٠ ٢٠٦ ١٦٩
المطلوبات الأخرى	١٣ ٦٨٤ ٣٨٢	(٥١٩ ٦٧٧)
مخصصات مختلفة	(٨٢٨ ٥٧٠)	–
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	١٣٠ ٤١٥ ١٩٨	١٥٠ ٣٨٨ ٣٥٩
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٧ ٨١٣ ٨٦٠)	(١٠ ٩٥٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**١٦٤ ٩٣٧ ١٢٩**	**١٨٤ ٤٧٨ ٦٧٤**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٨٣٥ ٩٠٤)	(٢ ٤٦٩ ٢٥٦)
(شراء) استثمارات في اسهم غير متداولة	(١٠ ٣٥٢ ٩٠٠)	(٣ ٠٣٩ ٤٧٩)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	٢ ٢٨٧ ٥٣٠	٦٦ ٩٢٨ ٦٨٥
ارباح اسهم مقبوضة	٨٣٥ ٦٣٩	٨٢٧ ٢٥٢
صافي النقد (المستخدم في)/من عمليات الإستثمار	**(١٠ ٠٦٥ ٦٣٥)**	**٦٢ ٢٤٧ ٢٠٢**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	(١٩ ٧٨٨)	(١٠١)
ارباح محولة للادارة	–	(٣ ٨٣٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التمويل	**(١٩ ٧٨٨)**	**(٣ ٨٣٣ ٥٣٢)**
صافي الزيادة في النقد	**١٥٤ ٨٥١ ٧٠٦**	**٢٤٢ ٨٩٢ ٣٤٤**
النقد في بداية السنة	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**	**١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣**
النقد في نهاية السنة	**١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣**	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان– المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

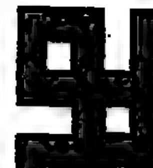
قد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختياري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧

سابا وشركاه





البنك العربي
ش م ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٢٤٧ ٠٣٦	٢ ٩٢٢ ٨١٦
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٢٠٥ ٤١٦	١ ٢٢٣ ٧٧٨
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧١٥ ٩٩٣	٦٦٧ ٨٦٥
أوراق مالية للمتاجرة	٢٣ ٩٨٩	٢٤ ٦٠٧
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد مخصص التسهيلات	٤ ١٦٣ ٣٣٩	٣ ٧١١ ١٠٨
أوراق مالية للإستثمار- صافي بعد مخصص الاستثمارات	٧٢٧ ٦٥٤	٥٦٠ ١٦٧
موجودات ثابتة - صافي بعد الإستهلاك	٥٦ ٦٢٠	٥٢ ١٥٦
موجودات أخرى	١٩٨ ٠٨٨	١٣٣ ١٣٢
مجموع الموجودات	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٦ ٣٩٦ ٥٧٦	٥'٧٩٧ ٣٣٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢ ٤٧٢ ٤٥٢	٢ ١٨٥ ٩٦٨
مبالغ مقترضة	١٧ ٠٦٤	٢١ ٤٥٣
تأمينات نقدية	٤١٢ ٤٤٣	٣٧٠ ٨٠٣
مخصصات مختلفة	١٤٦ ٦٤٥	١٣٥ ٩٠٣
أرباح مقترح توزيعها	١٧ ٦٥٥	١٥ ٤٥٥
مطلوبات أخرى	٢٤٥ ٣٠٠	٢١٦ ٧٠٩
مجموع المطلوبات	**٩ ٧٠٨ ١٣٥**	**٨ ٧٤٣ ٦٢٩**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١٤٢ ٠٠٠	١١٦ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٠٠ ٠٠٠	٣٤٨ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٦٣٠ ٠٠٠**	**٥٥٢ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٧٤٥ ٤٥٨	٦٩٨ ٠٠٠
العمولات الدائنة	٦١ ٧١٦	٥٤ ٦٦٩
ينزل : الفوائد المدينة	٥٢٥ ٤٦٢	٤٩٤ ٢٤٥
العمولات المدينة	٢ ٥٣٨	٢ ٠٥٥
صافي الفوائد والعمولات	٢٧٩ ١٦٩	٢٥٦ ٣٦٩
ينزل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٢٨٬٧١٥	٣٤ ٢١٤
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٥٠ ٤٥٤	٢٢٢ ١٥٥
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٢ ٠٩٠	١٦ ٣٢٨
ايرادات اخرى	٢٧ ٣٠٣	٩ ٥٦٤
	٢٨٩ ٨٤٧	٢٤٨ ٠٤٧
ينزل : مصاريف إدارية وعمومية	١٥٣ ٦٩٧	١٣٦ ٩٤٣
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٣٦ ١٥٠٠	١١١ ١٠٤
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	٤٠ ٤٩٥	٣٠ ٦٤٩
صافى أرباح السنة بعد الضريبة	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	**٩٥ ٦٥٥**	**٨٠ ٤٥٥**
تخصيص الأرباح		
إحتياطي إختياري	٢٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
إحتياطي عام	٥٢ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٥ ٤٠٠
المجموع	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٨٠٧ ٨٣٧	٧٨٤ ٠٠٣
فوائد وعمولات مدفوعة	(٥٢٥ ٨٦٦)	(٤٨٧ ٩٢٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٤٣ ٧٧٦)	(١٢٩ ٠٣٨)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	١٣٨ ١٩٥	١٦٧ ٠٣٧
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٤٧٦ ٣٧٢)	(٦٠٥ ٦١٤)
أوراق مالية للمتاجرة	٦١٨	١٠٦ ٠٩٧
الموجودات الأخرى	(٦٤ ٩٥٦)	(١١ ٦٧٧)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٨٣ ١٠٧	(٨ ٤١٧)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٥١٦ ١٣١	٤٦٤ ٤٠٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٨٦ ٤٨٤	٥١٥ ١٥٠
تامينات نقدية	٤١ ٦٤٠	٣٥ ٣٣١
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	٦٥ ٨٥٤	٦ ١٤٢
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٥٩٠ ٧٠١	٦٦٨ ٤٥٨
ضريبة الدخل المدفوعة	(٣٠ ٦٤٩)	(٢٨ ٧٠٢)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**٥٦٠ ٠٥٢**	**٦٣٩ ٧٥٦**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(١٤ ٣٨٥)	(٦ ٥٣٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(١٧١ ٨٣٧)	(١٧٣ ١٤٣)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٤٨ ١٢٨)	(١٧٠ ٤٦٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	**(٢٣٤ ٣٥٠)**	**(٣٥٠ ١٤٣)**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في		
مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	(٤ ٣٨٩)	٧ ٤٨٢
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	**(١٩ ٨٤٤)**	**(٧ ٩٧٣)**
صافي الزيادة في النقد	**٣٠٥ ٨٥٨**	**٢٨١ ٦٤٠**
التقد في بداية السنة	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**	**٣ ٨٦٤ ٩٥٤**
التقد في نهاية السنة	**٤ ٤٥٢ ٤٥٢**	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٦	بنهاية ١٩٩٥	العملة	بنهاية ١٩٩٦	بنهاية ١٩٩٥
الليرة اللبنانية	٢ ١٨٨,٣٢٠	٢ ٢٥٠,٣٦٠	الدولار الامريكي	١,٤١٠	١,٤١٠
درهم الامارات العربية	٥,١٨٠	٥,١٨٠	الفرنك الفرنسي	٧,٣٨٨	٦,٩١٨
الريال القطري	٥,١٣٠	٥,١٣٠	الدراخما اليونانية	٣٤٨,٢٩٨	٣٣٤,٢٢٦
الدينار البحريني	٠,٥٣٢	٠,٥٣٢	الجنيه القبرصي	٠,٦٦٣	٠,٦٤٣
الريال اليمني	١٧٨,٩٤٠	١٧٩,٢٤٠	الليرة الايطالية	٢ ١٥٦,٨٠٠	٢ ٢٣٧,١٤٠
الجنيه الاسترليني	٠,٨٣٤	٠,٩٠٩	الونّ الكوري	١ ١٩٠,٣٢٠	١ ٠٩٢,٣٣٠
			البيزيتا الاسبانية	١٨٥,٠٩٨	١٧١,١٨٧



مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦	١٩٩٥
	(بالاف الدولارات)	(بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصده لدى البنوك ومؤسسات مصرفية أخرى	٤ ٢٧٢ ٣٧١	٣ ٩٥٤ ٨٦٩
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٧٥٠ ٧٤١	١ ٧٥٣ ٤٢٢
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٩١٢ ٩١٩	١ ٠٩٣ ٧٧١
أوراق مالية للمتاجره	١٦٥ ٩٧٠	٣٤ ٦٩٨
قروض وتسهيلات ممنوحة / صافي بعد المخصص	٦ ٨٢٩ ٦٣٣	٦ ٠٧٤ ٣٨٤
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٥٣٤ ٣١٧	١ ١٦٢ ٧٣٠
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	٩٨ ٦٩٩	٩٣ ٦٣٧
موجودات أخرى	٣٣٨ ٧٩٩	٢٣٧ ٠٩١
مجموع الموجودات	١٥ ٩٠٣ ٤٤٩	١٤ ٤٠٤ ٦٠٢
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات والتزامات اخرى (له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦	١٩ ٩٨٥ ٣٠٠

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦	١٩٩٥
	(بالاف الدولارات)	(بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	٩ ٦٨٠ ٧٤٩	٨ ٧٥١ ٢٢٣
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٣٠٣ ٤٧٤	٢ ٩٥٤ ١٤٩
مبالغ مقترضه	٢٤ ٠٦٠	٣٠ ٢٤٩
تأمينات نقدية	٥٩٨ ١٠٤	٥٤٣ ٦٤٠
مخصصات مختلفة	٣٦٩ ٦٦٠	٣٠٢ ٧٨٢
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٢٣٧	٢٦ ٣٦٣
مطلوبات اخرى	٤٩٢ ٧٠٦	٥٢٨ ٣٠٢
مجموع المطلوبات	١٤ ٥٠٠ ٩٩٠	١٣ ١٣٦ ٧٠٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٨ ٧٦٦	٧٧ ٩١٤
الاحتياطي الاختياري	٢١٨ ٨٣٦	١٧٩ ٢٣٠
الاحتياطي العام	٧٣٨ ٦٢٦	٦٤١ ٧٨٢
احتياطات لدى شركات حليفة	٣١١ ٨٦٧	٢٧٨ ٣٠٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
تعديلات فرق عمله	(٣١ ٠١٦)	-
مجموع حقوق المساهمين	١ ٤٠٢ ٤٥٩	١ ٢٦٧ ٨٩٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٥ ٩٠٣ ٤٤٩	١٤ ٤٠٤ ٦٠٢
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦	١٩ ٩٨٥ ٣٠٠

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الايرادات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٥٢ ٨٥٧	١ ١٨٠ ١٢٨
العمولات الدائنة	١١١ ٨٠٧	٩٨ ٤٣٥
ينزل : الفوائد المدينة	٨٣٤ ٢١٤	٧٩٢ ٢٥٠
العمولات المدينة	٤ ٤٨٣	٤ ٠٩٠
صافي الفوائد والعمولات	٥٢٥ ٩٦٧	٤٨٢ ٢٢٣
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٥١ ٥٨٠	٥٦ ٧٣٨
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٤٧٤ ٣٨٧	٤٢٥ ٤٨٥
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٥١٨	٣١ ٨٥٤
ايرادات اخرى	٤١ ٥٠٧	١٦ ٥١٣
	٥٤١ ٤١٢	٤٧٣ ٨٥٢
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٦٨ ٠٦٥	٢٤٥ ١٥٧
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٧٣ ٣٤٧	٢٢٨ ٦٩٥
الضرائب	٧٥ ٥٢٩	٦٠ ٦٥٥
صافي الربح بعد الضرائب	١٩٧ ٨١٨	١٦٨ ٠٤٠
التخصيص		
صافي ربح السنة	١٩٧ ٨١٨	١٦٨ ٠٤٠
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٥ ٧٦٣	٣ ٢٥٤
المحول للاحتياطي الاجباري	٨٥٢	٤٣٣
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٦٠٦	٣١ ٠٢٠
المحول للاحتياطي العام	٩٦ ٨٤٤	٧٠ ٥٨٧
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣٣ ٥٥٩	٣٧ ١٢٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ١٥٩	٢٦ ٢٨٥
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	٢٠٣ ٥٨١	١٧١ ٢٩٤

البنك العربي
الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زوريخ وجنيف	١٠٠٪
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	١٠٠٪
البنك العربي (النمسا) ش م - ڤيينا	١٠٠٪
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	١٠٠٪
البنك العربي لتونس - تونس	٦٤ ٪
البنك العربي للمغرب - المغرب	٥٠ ٪
بنك عُمان العربي - عُمان	٤٩ ٪
البنك العربي الوطني - السعودية	٤٠ ٪
شركة التأمين العربية - لبنان	٣٧ ٪
شركة الابنية التجارية	٣٠ ٪

الإدارة العامة : الشميساني
عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ (٦) (٩٦٢)
تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

في الصويفية .... وعدها بالزواج ولهف فلوسها

راقصة هزت جسد صديقها برصاصتين

البلاد - كان يوم الخميس المنصرم موعداً مع الرصاص الذي اطلق في منطقتي مخيم الحسين، والصويفية.. ففي الحادثة الاولى اصيب مواطن في العقد الخامس من العمر على يد اولاد عمومته، بسبب خلافات عائلية على الميراث.. وفي الحادثة الثانية لطلق الرصاص هذه المرة من فتاة الى جسد صديقها والسبب كما علمنا الخلافات المالية وعدم الوفاء بالوعد..

وتعود تفاصيل الحادث كما علمت «البلاد» بأن (م.ا) والتي تعمل كومبارس وراقصة في احد النوادي الليلية كانت تربطها علاقة بأحد اصدقائها ويدعى (ا ا) والذي تربطه بها علاقة مصاهرة حيث ان شقيقتها متزوجة من شقيقه..

واثمرت هذه العلاقة بارتباط (م ا) بزواج عرفي من (ا م) على امل ووعد منه في الاعلان عن هذا الزواج وتوثيقه في الوقت القريب.. واستمرت العلاقة بينهما في سر الكتمان قامت خلالها (م.ا) باعطاء (ا م) مبلغ (٣٠٠٠) الاف دينار وذلك من اجل استثمارها بافتتاح احد المحلات التي تعمل في مجال اشرطة الفيديو والكاسيت.. وذلك بصفته زوجاً لها وخير من يخاف على مصالحها واموالها الذي سيكون حريصاً على ادارتها بالطريقة الصحيحة.. وبالفعل تم افتتاح المحل الذي تم تسجيله باسمه.. وبدا يمارس عمله من خلاله.. وعندما لم تجد (م.ا) اي عائق امام (ا م) من ان يتقدم رسمياً باعلان الزواج ليتسنى لهما العيش في النور امام الجميع.. وبدا (ا م) يماطل في وعوده لها فتارة يقنعها بأن الوقت غير مناسب نظراً لانشغاله في المشروع الجديد - محل الاشرطة - .. وتارة اخرى خوفه من اعلان زواجه حتى لا يؤثر على علاقة الزواج التي تربط شقيقه بشقيقتها ويجب عليها الصبر للوقت المناسب الذي يراه - من وجهة نظره - مناسباً لاعلان هذا الزواج!!

ولكن اخيراً اقتنعت بل ايقنت بأن (ا م) يماطل ولا يرغب في تنفيذ وعده لها.. عندها ولجهته بالحقيقة وانها ترغب في استعادة اموالها التي اقرضته اياها وهي مبلغ «٣٠٠٠» الاف دينار.. وهنا كانت المفاجأة عندما كشر «ا.ا» عن انيابه، ونزع القناع المزيف الذي كان يرتديه مطالباً اياها بأن تغرب عن وجهه لانها ليس لديها اي حقوق طرفه، وليس لديها ما يثبت بأنها اعطته ذلك المبلغ غير ناس ان يختم حديثه معها بعبارة «القانون لا يحمي المغفلين»!!

ذهبت (م.م) من امامه وهي في حالة ذهول مما سمعته وشاهدته!! ولكن ماذا فعلت بعد ذلك لتسترد على الاقل كرامتها التي اهدرها (ا.ا) بحديثه معها.. ونقودها التي سلبها منها.. ووعوده التي تخلى عنها؟!

اسئلة كثيرة دارت في ذهنها لم تجد الاجابة عليها.. ولكن الشيء الوحيد الذي سيطر عليها هو الانتقام متناسية العقوبة التي تنتظرها في حالة اقدامها على مثل هذا الانتقام.. مما دفعها للتوجه الى بيت شقيقها.. واحضار اداة الجريمة.

وبالفعل حملت المسدس اداة انتقامها واتجهت الى محل الاشرطة الذي يملكه (ا.ا) والذي كان متواجدا بداخله.. واتجهت نحوه بخطوات ثابتة غير مدركة عواقب تصرفها.. واطلقت عيارين ناريين استقرا في يده وخاصرته.. وقامت بتسليم نفسها لمركز امن البيادر.

وقد عللت فعلتها من خلال التحقيق الذي اجري معها بسبب خلافات مالية وعدم الوفاء بالوعد بالزواج منها.

اما (ا.م) والذي ما يزال يرقد بالمستشفى لتلقي العلاجات والاسعافات اللازمة، قد انكر ما قالته الفتاة في اقوالها بمحضر التحقيق ودوافعها التي كانت سبباً في اطلاق الرصاص عليه..

اتصال هاتفي

«البلاد» ومن خلال اتصال هاتفي بالمركز العربي للقلب حيث يرقد المصاب، وذلك للاطمئنان على صحته لخبرتنا محدثتنا على الخط الاخر والتي قالت بأنها شقيقته انها ترفض الخوض في تفاصيل الحادث.. مع الوعد منها بأنها ستتحدث معنا في هذا الشأن فيما بعد واكتفت بالحديث عن صحته التي تحسنت وتماثل للشفاء!!

«البلاد» ستحاول في الايام القادمة متابعة ما يستجد بخصوص هذا الحادث اولاً بأول■

في مخيم الحسين ... بسبب الخلاف على الميراث

اطلقا عليه الرصاص وهربا!!

البلاد - وقعت يوم الخميس الموافق ٩٧/٣/٢٧ وبالتحديد في العاشرة والنصف مساء حادث اطلاق رصاص اصيب فيه المواطن (رياح. ا) في العقد الخامس من العمر، وذلك عندما اقتحم عليه الجانيان منزله الكائن بمخيم الحسين واطلقا عليه عدة اعيرة نارية وفرا هاربين.. وسط صراخ زوجته واولاده غير مصدقين ما يحدث امامهم..

وعلى الفور هرعت الاجهزة الامنية الى مكان الحادث.. بعد ان تم نقل المجني عليه - الذي كان ما يزال على قيد الحياة - الى مستشفى البشير لتلقي الاسعافات اللازمة.

ولمعرفة تفاصيل الحادث انتقلت البلاد الى منزل المجني عليه والتقت بزوجته ودار معها هذا الحوار حول تفاصيل الحادث..

في البداية تقول زوجته يعود السبب الى خلافات قديمة على الميراث - حيث تربط زوجي بالجانيين علاقة قرابة ومصاهرة ايضا. ولنهما لبنا عم لزوجي «المجني عليه» واحدهما يدعى (ع.ا) والثاني يدعى (ع.ز) وللاخير لبنة متزوجة من لبننا.. وبدات الخلافات بالازدياد منذ شهر تقريبا عندما اختلف زوجي مع اولاد عمه (الجانيين) وابن عم اخر حول حقهم في الميراث في المنزل الذي اقيم فيه مع زوجي (مكان الحادث). وامام اصرارهم ومطالبتهم المستمرة حول حقوقهم.. لم يجد زوجي امامه سوى الاستدانة من احد الاشخاص ليتمكن من الوفاء بكلمته امام اولاد عمه باعطائهم حقوقهم. وبالفعل كان له ذلك. وقام باعطائهم ثلاثة الاف دينار بمعدل الف دينار لكل شخص وهو نصيبهم في المنزل. والى هنا - كما تقول - انتهى الخلاف، ولكن لم ينته التحرش بابني الذي كان يشكو دائما من سوء معاملة زوجته له، وذلك بتحريض من والدها. بالرغم من اقامتها معنا في نفس البيت.. وذلك رغبة من والدها على تطليقها منه لاسباب لا نعلمها ولكنني - كما تقول - اعتقد لاسباب تتعلق بالخلافات القديمة.. عندما حاول والدها استمالته اليه ومعاداة والده: حينها رفض وبدات الخلافات من جديد تظهر على السطح..

تضيف الزوجة قائلة: في احد الايام خرجت زوجة ابني في زيارة الى بيت والدها... ولكنها لم تعد الى زوجها مرة اخرى.. وعندما ذهب ابني - زوجها - الى بيت اهلها لاعادتها رفضوا اعادتها له الا بعد ان يتم تأمين سكن خاص بها بعيدا عن بيت اهله.. وعندما رفض لان امكانياته لا تسمح باقامة بيت مستقل لزوجته.. ولكنهم وافقوا على ان يعطوه بيتا مستقلا له ولزوجته وسيارة ايضا ولكن بشرط ان يقاطع بيت والده ولا يتحدث معه ابدا.. وكما تقول لقد ظن بان امام هذه الاغراءات من الممكن ان يوافق ابني على ما عرض عليه.. ولكن كانت صدمتهم كبيرة عندما رفض مطلبهم لانه احس بان مطالبهم غير عادل.. وعاد بمفرده وشرح الامر لوالده الذي حاول بدوره ان يذهب معه الى بيت زوجته في محاولة منه لاصلاح ما افسدته الايام بينه وبين ابن عمه وليس لابنه ذنب فيه.. ولكن محاولته باءت بالفشل ولم تعد الزوجة الى بيتها. ومرة ثالثة عاد زوجها برفقة شقيقه وهناك تم التطاول عليهما بالسب والضرب.. ولم يتمكنا من فعل اي شيء سوى العودة الى البيت على امل ان تصلح الايام ما افسدته تصرفات والد زوجته.. اما عن يوم الحادث تقول: كان ذلك يوم الخميس وتحديدا في العاشرة والنصف مساء عندما حضرا شاهدت (عزت) داخل سيارة سياحية وبجانبه (عمران) ويجلس بالخلف شخص ثالث لا اعرفه، وبدأوا بجوبون الشارع ذهابا وايابا بالسيارة.. عندما دخلت واغلقت الباب.. وكان زوجي بالداخل في ذلك الوقت.. ولم تمض سوى دقائق حتى سمعت دقات عنيفة على الباب فخرج زوجي ليستطلع الامر ويعرف من الطارق ليشاهد امامه اثنين ملثمين وسرعان ما كشفا اللثام ليعرف ان محدثيه هما (عزت وعمران).. وعندما استفسر منهما عن سبب حضورهما اخبره (عزت) (خلي ابنك يطلق بنتي) واذا لم يقم بتطليقها سيعملون فيه العجائب، ودار بعدها حوار بين زوجي وبينهما لم يستمر سوى دقائق لاسمع بعدها صوت اعيرة نارية وسقوط زوجي مضرجا بدمائه بعد اصابته بالرصاص الذي اطلقه الجانيان وفرا هاربين بعد ان قاما بوضع اللثام على وجهيهما تاركين وراءهما اثارا للبغض والكره الذي ملأ قلبيهما، ولم يراعيا الله في تصرفاتهما.

كما تقول ايضا: بان الامر لم يقف عند هذا الحد بل تعداه عندما ذهبت زوجة الجاني عزت برفقة ابنتها الى بيت ابنتي المتزوجة وقامتا بالاعتداء عليها بالضرب هي وزوجها.. وسط اندهاش من الجميع الذين لم يجدوا مبررا في تصرفاتهما. ويعود سبب الحادث خلافات عائلية على الميراث والذي تطور بعد ذلك عندما قام الجانيان باطلاق الرصاص على المجني عليه باب بيته على اثر مشادات كلامية دارت بينهما.. والتحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث.. ■

صحفيون بعيدا عن الصحف

الشريف مبدع في الطبيخ والمومني يغير فوط اطفاله



جد «فراعنة» تفرعن على الاتراك و«الريماوي» ابعد اولاده عن الصحافة
الشريف عاش في عشت في بيت زينكو والريماوي اعتقل بسبب مقال



البلاد - ***المادة التي يكتبها الكاتب سواء كانت مادة صحفية من صحفي، او ابداعية من كاتب ما، لا تكشف الا عن جانب مهني وفكري في حياة هذا الكاتب وبعض الكتاب كباقي النجوم في مجالات اخرى لهم قراءهم وشعبيتهم. وهناك رغبة لدى الكثير بكشف النقاب عن الجوانب الشخصية لهؤلاء الكتاب والصحفيين.. والجانب الاخر الذي لا نراه في سطورهم التي يكتبونها..***

البلاد اجرت لقاءات خفيفة وطريفة مع بعض المشاهير في الصحافة الاردنية لالقاء الضوء على حياتهم الاجتماعية، حيث خرجنا من هذه اللقاءات بمادة صحفية تكشف عن الوجه الاخر لهم.

الاستاذ الدكتور نبيل محمود الشريف رئيس تحرير جريدة الدستور قال: نشأت في مدينة العريش في شبه جزيرة سيناء، وقضيت طفولتي فيما بعد في عمان وبقية حياتي كانت تنقلا مستمرا بين عمان وقطر والكويت والولايات المتحدة، حيث حصلت من هناك على الماجستير والدكتوراه في الادب الانجليزي ثم عدت الى الاردن وصرت مدرسا في كلية الاداب بجامعة اليرموك لمدة ٨ سنوات قبل ان التحق بالعمل الصحفي بشكل متفرغ، حيث كنت قد التحقت بالركب الصحفي قبل ذلك وبشكل تعاون اثناء وجودي في الجامعة، وكنت اكتب زاوية صحفية باللغتين العربية والانجليزية

وحول اسرته قال الدكتور الشريف: تزوجت عام ١٩٨٢ وعندي (٣) بنات الكبرى شذى وقد ولدت في اميركا حيث كنت لا ازال اواصل دراستي وعمرها الان ١٤ سنة والوسطى «فرح» وعمرها ٩ سنوات والصغرى «جود» وعمرها ٥ سنوات وقد ولدتا في عمان

وعن قصة تعرفه على «ام شذى» وهل نشأت بينهما حكاية حب اجاب الدكتور: كانت العلاقة عائلية بالدرجة الاولى وليس كما يتصور البعض نتيجة علاقة حب، وتم ذلك عندما كنت ادرس في اميركا وعدت اثناء المرحلة الدراسية الى عمان بهدف الزواج وكانت هناك علاقة جوار بين بيت عمي كامل الشريف وبيت اهل زوجتي فكان التعارف على اساس هذا الجوار، طبعا لا بد من وجود القبول والاستلطاف وتم الزواج واصطحبت زوجتي معي الى اميركا حيث اكملنا سويا دراستنا.

وعن بدايات عمله الصحفي وهل هي هواية في البداية قال، والدي هو المؤسس لجريدة الدستور والافق في القدس وهو علم من اعلام الصحافة، والحقيقة انني عندما تخصصت في عملي الاساس كنت اخشى العمل الصحفي واهابه واعتقد انني كنت احاول التهرب منه. لكن كنت احب الادب بشكل عام، لكن الظاهر ان فيروس الصحافة يسري في عائلتي وفي النهاية رجعت الى عالم الصحافة، واتخذتها مهنة لي بعد ان وجدت نفسي بها من عام ١٩٩٣ رغم ان بدايات دراستي الجامعية في الكويت كنت فيها رئيسا لتحرير جريدة «الجامعة» الصادرة عن جامعة الكويت، بالاضافة الى انني عملت مدرسا في مدارس الكويت في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت ولمدة ثلاث سنوات وكانت من اصعب السنوات في حياتي حيث عشت في بيت من الزينكو ولا توجد فيه ايا من مقومات الحياة البسيطة الى جانب ارتفاع درجة الحرارة وقد عودتني منه الحياة الاعتماد على النفس

وحول اهم موضوع صحفي قام بكتابته قال الدكتور قمت بعمل عدة لقاءات مهمة ولكني اذكر اني قمت باجراء لقاء صحفي في اميركا مع حاخام يهودي يقف ضد الصهيونية ويساند القضية الفلسطينية وهو الحاخام «ليلمر برغره» واذكر اني سافرت خصيصا من واشنطن لفلوريدا لاجراء الحوار معه، وحين تناقلت وكالات الانباء خبر وفاته عام ١٩٨٦ عدت لارشيفي الخاص وتم نشر المقابلة في الدستور، كما اجريت مقابلة مؤخرا اعتبرها مهمة مع سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين

وعن اطرف موقف واجه الدكتور يتابع حديثه قائلا: طلبت من زميلي جلال الرفاعي ان يرسم شخصية كاريكاتورية صفتها الرئيسية اطلاق الوعود والاخلاف بها وسميناها الشخصية «مخلف ابو الوعود» وبدانا في نشر مواقف مختلفة حول الشخصية في ظروف متفاوتة وكنا انا وجلال الرفاعي نرسم فكرة الموضوع في كل عدد وذات يوم وبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رجل فارع دارع وهو يزمجر غضبا ويصيح «انتو ليش مستلبسني؟» فدهشنا انا وجلال لهذا الموقف وسألناه عن قصده فقال «انا اسمي مخلف، واريد الان رؤية جلال الرفاعي لاعرف سبب استهدافه لي». فضحكنا كثيرا لهذا الموقف بعد ان غيرنا اسم الشخصية الى «ابو الوعود».

لقاءنا الثاني كان مع الكاتب الصحفي الاستاذ حمادة فراعنة والذي افاد حول هويته الشخصية انه من مواليد مخيم الحسين بتاريخ ١٩٥٠/١٠/٢٧ وسألناه عن مصدر اسم الفراعنة فاجاب كان جدي ايام الحكم العثماني متمردا عليه فاطلق عليه اسم المتفرعن بمعنى المتمرد ومن هذا اللقب جاء اسم الفراعنة وعن اسرته والبطاقة العائلية قال الاستاذ حمادة: زوجتي «شريفة» من مواليد «العوجاء» وعندي ابنتان حنين وعمرها (١٤) عاما وابني عامر وعمره ١٠ سنوات وقد تعرفت على زوجتي حين خرجت من السجن في عام ١٩٨٠ (للعلم فقط فالاستاذ حمادة مناضل صلب وهو نزيل سابق في السجون) وكانت زميلة شقيقتي فتعرفت عليها واعجبتني ولم تنشأ علاقة طويلة قبل الزواج بيننا وقد خطبتها بعد شهرين من خروجي من السجن، وتزوجتها بعد شهر من ذلك، وقد تربيت في مخيم الحسين ودرست في مدارس وكالة الغوث واذكر فيما اذكر عن عمان السيل بين مخيم الحسين وجبل النزهة وجرفه لاحد اصدقائي في الصف الثالث الابتدائي

وعن اول مقال له يعتز به قال السيد حمادة: اول مقالاتي كان له علاقة بفلسطين واذكر موضوعا صحفيا كان خبرا قد وصلني من مصادري الخاصة حول نية عرفات القاء خطاب في جنيف، وكنت اعمل حينها في صوت الشعب برئاسة تحرير المرحوم ابراهيم سكجها. وكان ذلك عام ١٩٨٤، وقد علم بذلك مسؤول فلسطيني رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية فاتصل المرحوم سكجها ونفى الخبر، فاقنعت سكجها بنشر الخبر لتاكدي من مصداقيته وفعلا تم ذلك وفي نفس يوم الصدور كان عرفات في جنيف كذلك من اهم المواضيع التي غطيتها موضوع تغطية سفينة العودة في ميناء ليماسول القبرصي حيث كنت موجودا انذاك هناك وقد فجرها الاسرائيليون، وقمت باستغلال وجودي في قبرص وعملت على تحليل الانتخابات القبرصية.

واهم حدث ربما كان انني وبعد لقاء سري تاريخي جمع بين حافظ الاسد وصدام حسين في الاردن كنت قد اجريت لقاء مع وزير الاعلام السوري الذي اتصل بعد اللقاء بالرأي واوقف نشره لكن الجوردان تايمز كانت قد نشرته مما اثار ضجة سياسية في الجانب العراقي وكان الحوار المنشور بسبب ما تضمنه من هجوم حاد على العراق سببا في تخريب العلاقات السورية العراقية.

بعد ذلك كانت نكسة ١٩٦٧ وانا في القدس، مما اضطرني الى القدوم الى عمان عام ١٩٦٩ وعملت سكرتيرا للتحرير في وكالة الانباء الاردنية (بترا) ثم جرى ترفيعي بالعام الذي يليه لاصبح رئيس قسم التحرير لوكالة بترا سنة ١٩٧١ وبعدها انتقلت لدائرة الثقافة والفنون وعملت فيها سكرتير مجلة افكار لعدة سنوات

وفي عام ٧٣ وبسبب تأييدي ومجموعة من الزملاء للسيد عبدالرحيم عمر ووقوفنا الى جانبه حين لحيل للتقاعد وقمنا ببعث برقية لجلالة الملك فقام رئيس الوزراء انذاك وهو زيد الرفاعي بطردنا. وبعد ٣ شهور اعدت الى الوظيفة كرئيس قسم الصحافة المحلية في دائرة المطبوعات والنشر واثر مقال ساخن لي في جريدة «الاخبار» اغلقت الجريدة وتم اعتقالي وطردت وبعد الافراج عني عملت رئيس قسم التحقيقات الصحفية في جريدة الرأي وبقيت فيها حتى اواخر عام ٧٦ خرجت بعدها ممنوعا من السفر فاسست مكتب علاقات عامة يتعاطى المراسلات الصحفية والاعلام حيث راسلت جريدة واحدة فقط ولمدة طويلة وهي جريدة البيان الاماراتية ثم راسلت بعدها جريدة الحرور الباريسية واستمر الامر حتى عام ١٩٨٩ وجاءت الانتخابات النيابية فرشحت نفسي لدائرة عمان الاولى ولم انجح فبدأت باصدار جريدة المجد ولا زلت رئيسا لتحريرها

وعن بطاقته الاسرية قال الريماوي: انا متزوج من عام ١٩٦٦ ولدي ولدان وخمس بنات ولا اعتقد ان ايا منهم لديه اي ميول للصحافة او السياسة ذلك لانني ادفعهم لتنمية مواهبهم الاخرى.

وعن العمل الصحفي الذي يعتز به الاستاذ فهد قال: بكل تواضع يمكنني ان اقول انني من ادخل التحقيق الصحفي لعلم الصحافة في الاردن وكان عن الجامعة الاردنية ومع الدكتور ناصر الدين الاسد عام ١٩٦٦ واحتل ثلاث ارباع الصحفة.. وعن موقف طريف واجهه الريماوي قال انه موقف محرج مع الاستاذ جمعة حماد حين وصلته اساءة مني اليه تصفه بانه رجعي وقلتها في تحقيق امني جرى معي، وعندما خرجت كانت الملحوظة قد وصلت قبل خروجي عبر مصدر امني وحين جاء الحاج جمعة لتهنئتي خجلت منه لكنه قال: انا مش زعلان على الكلمة لانها امتياز لي لكن ارجو في كل مرة تعتقل فيها ان تنعتني بها

وفي اجابته عن سؤالي حول ملكيته لسيارة قال: انا املك سيارة مرسيدس موديل ١٩٦٧ .

الحوار الاخير كان صعبا بعض الشيء، ومكمن الصعوبة فيه هو ان ضيفنا كان يشغر لوقت قريب منصب رئيس تحرير البلاد، وجهاد المومني كسائر المواطنين له هوية شخصية واسمه الكامل جهاد فواز المومني مواليد ١٩٥٩ في قرية عبلين في عجلون وفلاح ابن فلاح نشأت بتربية فلاحية محافظة لكنها كانت مختلفة عن السائد انذاك، فوالدي كان رجلا واعيا ومدركا ويفهم بالسياسة والاقتصاد، وكنا الوحيدين الذين نملك جهاز الراديو واول من ادخل جهاز التلفاز في البلد، وكانت علاقة والدي طيبة جدا بالحكومة، وكان يدعو رجالاتها دائما لذا كنا دائما طفرانين بسبب انفاقه المستمر على الكرم الحاتمي وعائلتنا كانت كبيرة مكونة من (٢١) اخا واختا مما انعكس على شخصيتي فانا احب الجو العائلي والاسرة.. ويتابع: وقد درست لغاية التوجيهي في عجلون ودرست بعدها في مصر، ولضمان عدم دفع الرسوم قمت باستغلال تشابه اسم قريتي «عبلين» بقرية فلسطينية لاحتسابي من قوائم الفلسطينيين المعفيين من دفع الرسوم، وبعد كامب ديفيد خرجت بمظاهرة على اساس اني فلسطيني وطردت من مصر، ثم خرجت الى بيروت بعدها للدراسة واجتاحت اسرائيل حينها جنوب لبنان «مطفشتنا» من بيروت وقفلنا الى عمان واضطررت للعمل كموظف في مؤسسة المياه والشربه الى ان جاء من شفق على شبابي وارسلني على حساب السفارة السوفياتية الى روسيا وانهيت من هناك ماجستير الصحافة والاعلام وحين عدت استقبلتني الاجهزة الامنية في انتظار بصفتي منافسا للحكومة وقد كان (استقبالا رائعا) وحين اخذوا مني جواز السفر سألت الموظف المختص «اين الجواز» فقال لي: لن تحتاج الجواز مدة خمس سنوات على الاقل، وحرمت بعدها من العمل في الاردن الى ان جاءت الديمقراطية فاستعدت جواز السفر واشتغلت موظفا في مؤسسة «اموال الايتام»

وبتحفظ شديد دخلنا بحذر العالم الخاص بابي علي وسألناه عن اسرته وان كان قد عاش علاقة حب، فاجابنا بعد ان قطب حواجبه بشكل يوحي بالغضب وقال: متزوج من موظفة في البنك البريطاني وعندي ولدا واحدا اسمه «علي» وبنت اخرى على الطريق.. وزوجتي كانت تقرأ مقالاتي وهاوية صحافة، وتم التعارف بيننا ثم التفاهم والزواج.

وحول بداياته الصحفية اجاب ابو علي: كنت هاوي كتابة وموهبة الكتابة كانت عندي منذ ايام المدرسة وكنت دائما احصل على نتيجة ٦٠/٦٠ في الانشاء بل كان استاذي يطلب مني كتابة الرسائل الغرامية «لصاحبته» المعلمة وحين ذهبت الى موسكو للدراسة التحقت في البداية لدراسة الاخراج، ولكن دراسة هذا التخصص يتطلب مني التضحية بسنة زيادة وحينها قالت لي معلمتي اليهودية «اني ارى فيك صفات الصحفي الناجح والجيد» ونصحتني بدراسة الصحافة وفعلا تم ذلك وبعد عودتي كنت قارئا جيدا لشيحان والجرائد الاردنية الاخرى وكنت انشر كباقي القراء مساهمات لي في شيحان عبر بريد القراء، ويبدو ان التحرير في شيحان ارتاح لكتاباتي فاتصلوا معي وحال وصولي وبعد (١٤) يوما من عملي في شيحان عينت مديرا للتحرير وبغياب رئيس التحرير كنت فعليا رئيسا للتحرير

وعن اول مادة صحفية يشعر بالاعتزاز والفخر بانجازها قال الاستاذ جهاد اعتز باكبر تحقيق صحفي تم حول المشعوذين حيث تنكرت بزي فلاحي وذهبت الى احد المشعوذين الذين وصلتنا عنهم اخبارية وكان في جرش وادعيت اني لا انجب وكان يرافقني زميلتان من تحرير شيحان وقمت بضبطه باسوأ حالاته مع احدى زبوناته فقام بمطاردتنا وكانت معنا سيارة خربة فطاردنا وهو يطلق النار من سلاحه حتى ضللناه واختبانا خلف الاشجار

وهناك موضوع الغذاء والدواء الشهير والذي كنت مهندسه.. وعن اطرف موقف واجهه ابو علي قال: سافرت مع احد الوزراء الى دولة ما، وكنا في الدرجة الاولى.

وحين جاءت المضيفة وسألت معاليه ان كان يريد مشروبا خجل الوزير من طلب المشروب امامي فاجابها بالنفي، وحين جاء دوري طلبت انا كأسا من المشروب فاحمر وجه الوزير وصار يذهب الى المقاعد الخلفية ويشرب خلسة.

وحول رأيه ان كان يفضل ان يصبح «علي» صحفيا كأبيه اجاب ابوعلي: لا افضل ان يكون رئيسا للتحرير، لكن كاتب صحفي فنعم»

وحول مدى مهارته بالطبايخ اجاب: لا اعرف الطبخ ففترة العزوبية تعلمت فيها الطبخات الروتينة جدا لكنني وبسبب ظروف العمل لزوجتي فانا اساهم بالغسيل والجلي، بل وفي جولاتي الخاصة مع علي اغير له فوطته. وحول رصيده وان كان يملك سيارة قال: عندي سيارة مرهونة ورصيدي في البنك ٤٦ دينارا لغاية تاريخه بالاضافة الى ديون بنكية بقيمة ٤٠٠٠ دينار. ■

■■ طارد حرس احدى الجامعات الاردنية شاب مصري الجنسية اثر ضبطه في وضع خلاعي للغاية مع احدى الفتيات في احراش تلك الجامعة.. وقد تمكن الشخص المذكور من الفرار فيما بقيت الفتاة مكانها ريثما حضر الحارس الامني الذي فوجيء بقولها ان ما حدث بينها وبين الشاب المذكور تم بمحض رضاها.

بقي ان نعلم ان الفتاة المذكورة والشاب ليسا من طلاب الجامعة. ■■



■■ ترددت انباء تفيد باكتشاف حالات حمل في احدى المدارس الثانوية ويجري تكتم شديد على تلك الانباء في الوقت نفسه انكرت مديرة المدرسة التي تدرس فيها الطالبات تلك الانباء. ■■



■■ تمكن مجموعة من اللصوص من الاحتيال على احد المواطنين في احدى قرى الجنوب.

ومن الغريب انهم تمكنوا من خداعه عندما اوهموه انهم يقومون بتصوير البرنامج التلفزيوني وراك وراك، عندما زعموا انهم يرغبون بتصوير مزرعته التي تشتمل على العديد من الابقار.

وافادت معلومات انهم طلبوا منه ان يقوموا بتحميل الابقار في «البيك اب» ومن ثم اخذوا الابقار ولم يعودوا لغاية هذه اللحظة! ■■



■■ ما زال البحث جارياً عن ثلاثة اطفال اعلن عن اختفاءهم في احدى المدارس. ■■



■■ قامت احدى الراقصات بقتل عشيقها لاسباب ودوافع ما زالت غير معروفة لغاية هذه اللحظة. ■■

الجزء الاول

نجم الغناء الخليجي الاول "عبدالكريم عبدالقادر"

من مؤذن الى مطرب



*** الاذاعة الكويتية دفعت له (٢٠) دينارا ثمنا لاغنية والتلفزيون اكتفى بـ(١٠) دنانير**

*** اكثر من ثلاثين عاما يصنع من حزن الناس ضمادا لاوجاعهم وجروحهم**

اعداد ومتابعة: نعيم الذياب

البلاد – لم يخطر في ذهنه ان يكون في يوما ما مطربا لامعا بكافة المقاييس، فقد كان مؤذنا في احد مساجد الضاحية بالكويت، وكان يرتل القرآن، الا انه حتى هذه اللحظة، وبرغم كل الظروف التي مرت به لكي يصبح نجما في سماء الاغنية الخليجية، لم يبتعد قلبه لحظة عن دينه.

كانت بداياته الفنية في عصر الاغنية الصعبة، عصر عبدالوهاب، وام كلثوم وفريد الاطرش، وغيرهم من عمالقة الفن في ذلك الوقت. وكان يشعر باحساس غريب في اعماقه حين يستمع الى نجوم الفن العربي آنذاك، وكان شيء ما في داخله يحثه على الغناء... هكذا وصف عبدالكريم عبدالقادر بدايته مع الفن في عدة لقاءات صحفية، وتلفزيونية.

فكيف يا ترى حدث ذلك ومن ساعده وكيف كانت البداية حتى لحظاته التي يعيشها الآن ولازال دوما على رأس القائمة الفنية في الساحة الخليجية.

هذا ما اكتشفناه عن بدايات واسرار عبد الكريم عبد القادر الفنية.

لقد تتلمذ على ايدي اساتذة كانوا في تلك الحقبة الزمنية «في نهاية الخمسينات»، حيث تعرف على الاستاذين الملحنين الكويتيين احمد باقر، وعبدالرحمن البعيجان، حيث بدأ كهاو، وقدمه الملحن الاستاذ يوسف المهنا من خلال اغنية دينية في مطلع الستينيات.

ثم انقطع عن الغناء لسنوات قليلة حتى عاد بعد ذلك عام ١٩٦٦ في «آه يالاسمر يازين» و«تكون ظالم» حيث لاقت البداية الثناء من نقاد الفن العربي والخليجي بشكل خاص.

بعد ذلك بدأ عبدالكريم رحلة البحث عن الاعمال التي سيشبق بها رحلته الطويلة في الفن بانفرادية وتميز، فكان لابد من اصحاب الشأن من الموسيقيين والملحنين ان يظهروا لهذا الصوت الشجي الوقور المشحون بقرار الصوت شيئا مختلفا عن غيره ممن سبقوه.

فلم يبحث فناننا عن الشهرة والمجد والمال، بقدر ما كان يبحث عن الارتقاء بالفن والوصول الى القلب بدون تأشيرات.

وساعده غير تلك المقومات الصوتية الحس الرومانسي الرفيع الذي وهب به فهو كما وصفه ناقد خليجي بانه يصنع من حزن الناس ضمادا لاوجاعهم وجروحهم.

وبقي «ابو خالد» في دوامة [illegible] يبحث ويبحث حتى شاءت الظروف [illegible] يجتمع والملحن عبدالرب ادريس [illegible] جهة الالحان، ومن جهة اخرى [illegible] الشاعر الذكي بدر بورسلي [illegible] كانت نقطة التحول الكبير في [illegible] وشخصية اغانيه. [illegible] «اعترفلك» و«مجاريح» و«وداعية» ليرسم كما وصف عبدالكريم [illegible] في محطات مرورا بمحطة [illegible] وباختصار في الستينات وبداية السبعينات اضافة الى «دون مرسال» و«احوال العاشقين» و«وداعية» و«محاله» و«الصوت الجريح» في الثمانينات الى ان بدأت الامور في كامل نصابها واضحة الرؤية في ١٩٩٠ في قمة الاغاني «هذا انا» والتي كتبها الشاعر بدر بورسلي ولحنها الدكتور عبدالرب ادريس والتي يقول فيها:

يا سامعني انت معي «هذا انا»
يكتب على صدر الزمن.. اسمك بنور
– وهذا انا»

حتى نهايتها [illegible]

ياروح الروح .. حبك فرضت فرض
وياروح الروح .. اصبحت انت النبض»

وقد زاد نجمه تألقا وتعالقا في اغنية انا من الايام والتي كتب نصها الشاعر السعودي الثامر وايضا لحنها الدكتور ابريس ليصبح عبدالكريم من بعدها اسطورة في الرومانسية وعبقرية في اختيار النص والكلمة.

وعلى نفس الوتر لابد ان يكون لنا وقفة مع اغنية جمر الوداع ولنفس الملحن الدكتور والكلمات للشاعر عبداللطيف البناي حيث اخترقت جمر الوداع قلوب العشاق وحازت على جائزة مهرجان القاهرة الدولي لعام ١٩٩٣.

ولا ننسى قصائد البادية التي يكتبها الشيخ الاماراتي محمد بن راشد المكتوم.

[illegible] ابو خالد من اوائل الذين [illegible] القصائد في عام [illegible] [illegible] [illegible] عام ١٩٩٢ [illegible] الكويتي [illegible] عبدالله [illegible]

وحول ذكرياته من الطفولة عبدالكريم يقول ابو خالد:

انا من مواليد ١٩٤٥ واعتبر طفولتي هي الاساس بكل معاناتها وظروفها [illegible] [illegible] لا تنسى [illegible] الطفولة بكثير لانه من المستحيل ان يكتشف اي انسان ميوله الفني فجأة فالفن وجذوره لابد وان تبدأ منذ الصغر، فكنت استمع لاغاني الكبار [illegible] واردها كعبدالوهاب، ام كلثوم، ليلى مراد، فريد الاطرش، عبدالحليم حافظ ومحرم فؤاد ومن الكويت عبداللطيف الكويتي، ومحمود الكويتي»، وكنت اجمع مصروفي من اجل شراء اسطواناتهم الفنية فهؤلاء العمالقة [illegible] كانوا بمثابة مدرسة بالنسبة لنا.

اما عن الدراسة فكنت تلميذا عاديا جدا وربما اقل من العادي، وكنت اكره مادة الرياضيات والانجليزي.

وبالنسبة الى مرحلة الصبا والشباب قال: «كبر احساسي بالفن وبما اسمع من اغان، وشعرت بان هناك شيئا ما في داخلي، لكنني لم اعرف ما هو، واخذتني الحياة ولقمة العيش واصبحت لاشعوريا اريد واغني في جلسات اللقاء مع الاصدقاء، [illegible] بدا الالحاح علي من قبلهم بان [illegible] نفسي ولغني كي يسمعني الناس.

لكنني اخترت ان اعمل واعيش [illegible] بعد افكر بالفن وهنا اعترف بان [illegible] الذي قدمني في البداية للناس [illegible] يوسف المهنا من خلال اغنية دينية ثم قدمني بعد ذلك عبدالرحمن البعيجان وقدمني باغنية «تكون ظالم» وطيل السهارى».

فالفن كما يقولون «لايوكل عيش»، [illegible] لي الاذاعة الكويتية على [illegible] الليل، عشرون دينارا ثمنا [illegible] والتلفزيون اكتفى بعشرة دنانير، وتساءلت وقتها هل هذا المبلغ يسمح لي [illegible] وبكفايتي وعملي من اجل الفن.

وهكذا بقيت حياتي حتى الثمانينات وبقيت خدماتي من وزارة [illegible] الجوازات– الى وزارة الاعلام [illegible] حتى انفرغ [illegible] تفرغي للفن الا [illegible] بعد اكثر من ٣٠ سنة [illegible] وهذه الجولة حفظت لعبدالكريم مايريد ان يقدمه بدون اي [illegible] من اجل لقمة العيش، وقد [illegible] كل ما اقدمه بحرص وبقناعة.

اما عن الجانب الاسري من حياة عبدالكريم عبدالقادر والزواج بعد ذلك .. قال:

تزوجت زواجا تقليديا جدا عام [illegible] ورزقني الله خمسة ابناء هم مخلود عام ١٩٧٠»، «ايمان عام ١٩٧١»، «خالد عام ١٩٧٤»، «محمد عام ١٩٨١»، واخيرا «فيصل عام ١٩٨٩» آخر العنقود.

وعن علاقته بابنائه يقول: لست دكتاتوريا في تربية ابنائي انما الصداقة كانت هي الطريقة في التربية، ولا انكر بانني رفعت يدي على احدهم وضربته، وعن هواياتهم الفنية قال: لابد ان الفن يسري في عروقهم الا انني لا اتمنى لهم ان يسيروا فيه فهو طريق شاق وطويل.

هذا بعض من حياة ابوخالد العائلية.

من ناحية اخرى وحول ابتعاده عن الحفلات الفنية الحية علق قائلا:

سبق وان احييت عدة حفلات في عدة مواصم عربية وخليجية وعالمية مثل لندن لكنني اكتشفت ان الظهور في الحفلات قلة قيمة، لانه يبعدني عن جلسات الشعراء والملحنين وانتقاء الافضل عبر سباق الزمن، خلافا عن تعب تلك الحفلات الذهني والصوتي والذي اعتقد ان الكاسيت والاستوديو هم السبيل الوحيد لي للوصول الى قلوب الجميع.

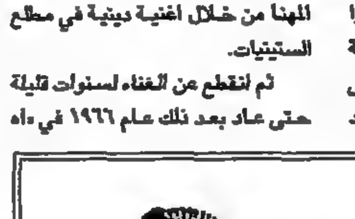
وفي سؤال اعجبني حينما سمعته يطرح على عبدالكريم في احد اللقاءات الفضائية، وهو لكي بالمناسبة «عبدالكريم عبدالقادر كتلة من الاحاسيس والمشاعر والقلق، من اين جاءت هذه التركيبة؟».

اجاب بصراحة وتواضع شديد –بعد ان تنهد– ..جاءت من الحياة لانني لم آت الى الدنيا وفي فمي ملعقة من ذهب، فهذه التركيبة كما وصفتها ليست مفتعلة ولاهي في تركيبة شخصيتي، انما المعاناة منذ الطفولة والشباب صنعت هذه الكتلة واصبحت حياتي، واقدمها للناس كما احسها واشعر بها.

وعن الحزن والوحدة اجاب: الحزن ليس عاهة نفسية، بل يلامس المشاعر، والجميع باعتقادي لايعيش الفرح الى الابد فلا بد من اوقات حزينة مؤثرة في النفس والقلب اما عن طبيعتي فانا مرح جدا واحب الفرح.

وبالنسبة الى الوحدة فهي ضرورية وقد تكون احتياجا هاما حتى يرى الانسان نفسه بشكله الحقيقي وعلى طبيعته، وايضا يرى اوجه النقص لديه حتى يكون على بصيرة وعلم فيما يقدمه، لذلك انا اعيش الوحدة واتأقلم معها.

■ وللحديث بقية في العدد القادم







■ مع اولاده غير ديكتاتوري

محمود الرواشدة

لا عزاء لابو حجلة

ولخيرا، صار بمقدور، صديق، طاعن في الطيبة والطفر!! ان يصبح كاتبا مسرحيا!! لا يختلف عن «توفيق الحكيم».. الا في شيئين، شاربه الابيض، وطاقيته، السوداء!! وصار بمقدوره –انا اعني فؤاد ابو حجله– ان يتحدث وبكل وقار.. او بكل ترف –لافرق– عن زملائه الاعزاء.. «صمويل بيكيت» و«برتولد بريخت» و«اليخاندروكاسونا».. وربما تواضع وتحدث عن زملاء آخرين.. «سعدالله ونوس» او«نجيب سرور» مثلا!! بطبيعة الحال «شعوري بالفرح» كان كثيرا، فان يكون لي صديق مهم، الى حد ان تعرض مسرحيته في مهرجان، تحضره فرق من «فرنسا» و«امريكا»!! وهما دولتان، دائمتا العضوية في الامم المتحدة.

فهذا –دون ريب– فال خير... سيتيح –لابوحجله– ان يفرض وجهة نظره... العالمية!! في كثير من القضايا.. «العالقة»!! وربما استطاع بعلاقاته ان «يدبر» لي «فيزا» للرحيل الى اي مكان، خارج اطار الوطن العربي... «الكبير»!!

لكن السؤال –المهم– الذي راودني، هو، «كيف ارتقى –ابوحجله– قاتله الله!! هذا "المرتقى الصعب"؟ وهل كان يخطط في "الخفاء"!! لحجز مقعد "كاتب مسرحي في "رابطة الكتاب"؟!! «.. هذا ما حدثتني به النفس –الامارة بالسوء–... لكن –ابوحجله– حدثني، وبراءة الاطفال في عينيه، انه لم يخطط لشيء من ذلك، وان امنيته، كانت ولاتزال، ان يصبح «قرآنا» او«كنترجيا».. وبالغ في براءته... حتى اعترف لي، انه يجسد «فؤاد» صاحب كشك في «سقف السيل».. على ماهو من «نعيم»، رغم انه «ضرير»!!

هل تصدقون «فؤاد ابو حجله»؟! وانتم تعرفون «العز» الذي يعيشه «الاردني»... حتى يكون «كاتبا» و«مسرحيا» ايضا!!

والى اللقاء مع الكاتب، والمسرحية «ولاعزاء لابو حجله»!! ■

بتهمة الاساءة للوحدة الوطنية

سهير فهد.. وفؤاد الشوملي امام المحكمة!!



■ اسيمة مرجان





■ فؤاد الشوملي



■ سهير فهد

ستشهد الايام القادمة وربما قبل عيد الاضحى او بعده بقليل اول محاكمة من نوعها يتعرض لها فنان اردني حيث ستمثل الفنانة سهير فهد والفنان فؤاد الشوملي ومعهما الفنان سعد الدين عطية، امام المحكمة بتهمة الاساءة للوحدة الوطنية واساءة العلاقات مع الجوار حيث ستجري محاكمة الثلاثة امام مكتب شكاوى الوطن في ذات الوقت سيكون فيه المخرج مخلد الزيودي الذي ورط الفنانين الثلاثة في هذه التهمة في موقف المتفرج وربما سيمثل بصفته شاهدا ليس اكثر!!

اما كيف استطاع الزيودي توريط الفنانين واستدراجهم الى هكذا تهمة.. فذلك ما ستكشف عنه مجريات الحكم، من خلال المسرحية التي تجري بروفاتها الان على مسرح عمون ومن خلال ما سيتوصل اليه المحققون مروان حمارنة واسيمة مرجان.

ولنقترب اكثر من الاحداث سألنا المخرج والكاتب مخلد الزيودي عن الرسالة التي تحملها مسرحيته «الشاطر بحكي» وما الذي يود ايصاله خصوصا ان ثمة سقوف يحاول تجاوزها «الكل خاضع للنقد» يقول الزيودي في ظل الديمقراطية ومسموح قول كل شيء طالما اننا في النهاية نسعى الى هدف اصلاحي.

ثم نحن نريد ان نقول ان التغيير هو غايتنا.. ولكن ما يحدث هو ان التغيير اصبح مجرد شعار يتكرر مع كل حكومة ولا يحدث شيء فعلي على ارض الواقع، وما تريده الحكومة هو ما يحدث فعلا، بغض النظر عن اي راي اخر!! عمان، هي التي تصوغ كل شيء.. بينما باقي الاردن بعيدة عن كل شيء باختصار عمان في واد.. والاردن في واد اخر..

القرية الاردنية التي تمثل النقاء والهدوء والوداعة والخير هي مركز انطلاق الحدث في المسرحية.. نحن نتحدث عن الاردن في الخمسينات حيث الخير.. وحيث الناس البسطاء يمارسون صراحتهم دون خوف.. الكندرجي، الحلاق، كاتب الاستدعاءات. لكن ما يجري في عمان ينزع هدوء القرية حيث ينشغل الناس البسطاء في التشكيلات الحكومية والوزراء الجدد!!

ثم ينتقل اهل القرية الى عمان ليسمعوا صوتهم للمسؤولين امام مكتب شكاوى الوطن.. وهناك يقولون كل ما لديهم من آمال واحلام وما عانوه وما فعلوه من بطولات!! ويعتقدوا ان مشاكلهم في طريقها للحل، لكنهم يكتشفون انهم كانوا في دائرة المخابرات! وان كاتب الاستدعاءات الذي كان يعيش معهم ما هو الا مخبر!!

في هذا الاطار وفي اطار كشف العيوب والمشاكل والمفارقات تدور احداث مسرحية «الشاطر يحكي» مؤشره على حقائق مقلوبة كثيرة، يتحول فيها المخلصون الحقيقيون، الى مخونة، ومتآمرين، بينما يتحول الاخرون من الذين لا تعنيهم مصلحة الوطن الى ابطال وطنيين!! ■

مهرجان ايام عمان المسرحية.. يبدأ اعماله

مساء يوم الخميس وبمناسبة اليوم العالمي للمسرح.. بدأت فعاليات مهرجان ايام عمان المسرحية الرابعة، بمشاركة ثلاثين دولة عربية واجنبية، والى جانب العروض المسرحية ستقام على الهامش ندوة فكرية حول الفرق المستقلة.. الواقع والطموح.. يتم فيها مناقشة وجهات نظر وحلول لجملة الازمات التي يواجهها عمل الفرق المستقلة وازمة الانتاج المسرحي، كما ستقام على هامش الملتقى كذلك ورشة عمل حول «النقد المسرحي التطبيقي» يشرف عليها عدد من المتخصصين العرب وتشرف على اصدار مجموعة اوراق نقدية مقدمة من قبل المشاركين.

● الفرق المشاركة

تشارك في المهرجان الفرق التالية:
الاردن - مسرح القوانيس.
لبنان - مسرح المدينة
السويد - مسرح جوتنبرغ
اميركا - مسرح جوجود
المدرسة الاهلية - الاردن
مسرح الفجر - فرنسا
فرقة انيرقومين - فرنسا
فرقة الطنبورة - مصر
جمعية الصنونة - الاردن
مختبر غزة - فلسطين

● النقاد المشاركون

يشارك في هذا الملتقى، عدد من المتخصصين والنقاد وهم.. د. نهاد صليحة، ومايسة زكريا، وجرجس شكري، ايمن التهامي، محمد ابو السعود، سارة عناني، عفت يحيى، شيرين الانصاري، كارولين خليل، سليم نصر، منحة البطراوي، رأفت موريس، وزياني عياد ومحمد الليحي.

ومن المفترض ان تشارك منضال الاشقر، وعدد اخر كبير من المعنيين عربا واجانب. ■

كيف اعتمد ابن الساهر في الاذاعة المصرية؟



المطرب العراقي الاصل كاظم ابن الساهر الآن متواجد في القاهرة بعد احيائه عدة حفلات في امريكا.

عادي.. الى هذا الحد.

الخبر كما وصلنا يقول ان ابن الساهر يقف مثولا امام لجنة الاستماع بالاذاعة المصرية لاعتماده مطربا بها.

الطريف في هذا الحكي ان لجنة الاستماع وبمجرد وصول الساحر كاظم اليها وعلى الفور تم اعتماده

مبروك لابن الساهر الفوز الساحق. ■

اختفاء جورج وسوف!





لوحظ في الفترة الاخيرة اختفاء سلطان الطرب الفنان الكبير جورج وسوف عن صفحات الصحف والمجلات العربية.

كما زودنا مراوط وتكرارا عدة محلات للكاسيت في مختلف المناطق كمحاولة منا لحل هذا اللغز.

وعلى ذمة الراوي ان جورج وسوف الآن بصدد اطلاق صاروخه الجديد في كاسيت جديد، يحمل في طياته العديد من الوان الطرب التي عودنا عليها هذا الوسوف. وان شاء الله خير. ■

اغنية

● اذا كنت تحب اغنية لمطرب او لمطربة.
● اذا كنت مستصعبا لكلمات اي اغنية عربية.
● اذا كنت تريدنا مساعدتك مجانا وبدون مقابل

فما عليك الا ارسالها الى صفحة الفن في «البلاد» ونحن بدورنا نقوم بنشرها.

* شروط المراسلة *

١– ان لا تكون الاغنية خليجية لان الاغاني الخليجية والبدوية لها زاوية في صفحة واحة البلاد «البادية» يمكن مراسلتها.
١– ان تكون الاغنية معروفة على المستوى الاردني والعربي.
٢– ان ترسل اسم الاغنية مع مطربها
* يمكن ارسال الاغاني مكتوبة ونحن ايضا سننشرها حسب الدور.

* * *

ياأهل العشق

● غناء : ديانا حداد ●

● ياأهل العشق دلوني
وين الصبر ينباع
لشري الدمع لعيوني
وانسى اللي خان وباع
ايام حبي راحت
وضاع العمر ملقاه
وجروح قلبي ناحت
وين الاقيد دواه
ياأهل العشق..
وين الصبر ينباع

● قولوا لي ميف النوم
لو طيفه هل وبدا
كل يوم بعد يوم
خايف يطول المدا
لاموني.. بكوا حمام الدوح
ظلموني.. واني عزيز الروح
ياأهل العشق..
وين الصبر ينباع

● قلبي رهينه كان
ما عمره يوم اشتكا
ما ظن في انسان
يحلا لعينه البكا
انفاسي.. تحرق لهيب النار
احساسي.. شبه المؤكد صار
ياأهل العشق..
وين الصبر ينباع

اغاني و سباق

* اهل العشق
– ديانا حداد –
* زوجوها
– ماهر الحلبي –
* زيديني عشقا
– كاظم الساهر –
* كلمة احبك
– عبدالمجيد عبدالله –
* يلومون الجمل
– موز العدرس –

جديد الكاسيت



اصالة نصري ٩٧
- ياخالي -

لم يطرح الى الاسواق بعد، ولكن استطاعت مصادرنا الحصول على غلافه حيث يحتوي على اربع اغان جديدة هي: ياخالي، كثر الله خيرك، ايه للشتكي، وعطشان ياصبايا، كما تم توزيع اغنية اسمع صدى صوت موسيقيا من جديد.

ويوجد بجعبته ايضا اغان قديمة.



عصافير البلاد



الاسم: محمد خير، مازن قشوع
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: اللعب والمطالعة



الاسم: محمد بدر الدين الخطاطبة
العمر: ١١ سنة
الهواية: كرة القدم

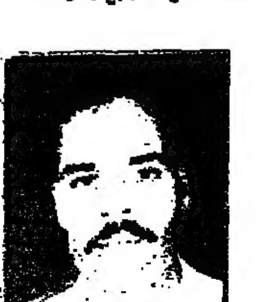


الاسم: آلاء عدنان العجمي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الرسم ومشاهدة التلفزيون



الاسم: فرح رضا العتيبي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الرسم

ركن التعارف



الاسم: فادي عمر أبوعيد
العمر: ٢١ سنة
العنوان: عمان - مشغل الاهلي
الهواية: الاطلاع على اخر خطوط الموضة

الاسم: نضال الريان
العمر: ١٩ سنة
العنوان: الوحدات
الهواية: جمع الطوابع والمراسلة

الاسم: ابراهيم محمد محامدة
العمر: ٢٥ سنة
العنوان: اربد - المخيبة التحتا
الهواية: المطالعة والمراسلة

أجمل التهاني

● بكر الرحامنة يهنئ الزميلة رلا مدانات بمناسبة عودتها من هولندا بعد اجتيازها دورة في مجال تربية الدواجن..

● شاهر عبدالجابر وعائلته يهنئون عصام ابوطرحة بمناسبة زفافه الميمون والف مبروك بالرفاه والبنين.

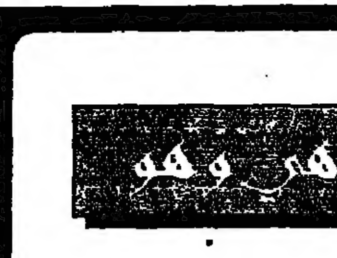
● الزميل عاطف درويش يتقدم بالتهنئة من الاخ العزيز عبدالحميد مناصرة بمناسبة افتتاحه لمعرضه الجديد للملابس الجاهزة والكائن بمجمع لبنى التجاري.. مبروك.. مع اطيب الامنيات بالتوفيق.

● رفيق زعزم يهنئ اخيه وصديقه نادي عمر بمناسبة عيد ميلاده الميمون.. الف مبروك وعقبال مائة عام!

● العاملون بمحلات عبدالحميد مناصرة يهنئونه بمناسبة عيد ميلاد ابنته الصغرى.. الذي اقيم وسط فرحة الاهل والصديقات الذين قدموا لها التهاني والهدايا.

● نصر العبادي يهنئ المهندسة رغد العمارين بمناسبة عودتها من القاهرة بعد حضورها دورة في الارشاد الزراعي.

● محمد العلاوين ونصر علوان يهنئان حمود الحنيطي ومنصور العبادي بمناسبة فوزهما الساحق في انتخابات نادي موظفي امان عمان الكبرى.



هو وهي

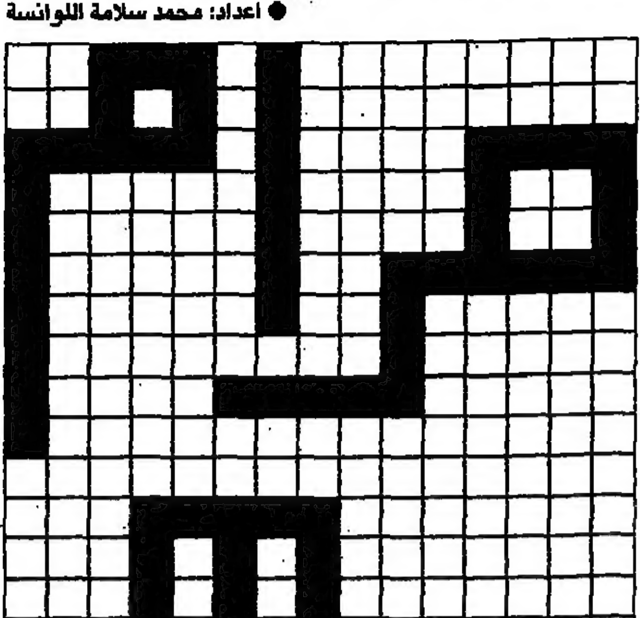
■ (١) ■
شاب يبلغ من العمر ٢٢ سنة يعمل في شركة خاصة وحالته المالية جيدة، يرغب بالتفاهم والارتباط مع فتاة او سيدة مطلقة (بدون اولاد) على ان تكون حسنة الشكل ولا يتجاوز عمرها ٣٥ عاما وحالتها المالية ممتازة بغض النظر عن جنسيتها.

■ (٢) ■
شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاما طويل القامة وسيم الشكل ويعمل في القطاع الخاص يرغب في الارتباط بانسانة رقيقة جدا ترغب بتكوين اسرة وتكون على خلق ولا يهم العمر.

■ (٣) ■
شاب يبلغ من العمر ٣١ سنة يحمل بكالوريوس في الحقوق ودبلوم ادارة اعمال، اعزب يرغب في التعرف على فتاة او سيدة او مطلقة حتى ولو كان لديها اولاد على ان تحمل احدى الجنسيات الغربية ولا يهم العمر على ان يتجاوز ٥٠ عاما.

● **تنويه: بدءا من هذا العدد سيعاد ترقيم زاوية «هو وهي» وذلك لغايات فنية فقط.**

استراحة وتسالي



● اعداد: محمد سلامة اللوانسة

● افقيا:

١- داخل المربعات + المقطع الاول لصاحب المربحات + س + ود.
٢- مطرب سعودي مشهور + حرف + م + بين اثنين.
٣- عكس عدو + حرف.
٤- قهوة + حمدة + وقود السيارة
٥- جميع + طبع + من طبع الثعلب بدون ال التعريف.
٦- من حالات المعركة + خاتمة.
٧- دعوة بالعامية + ثلثي روب + فتح + تقال بالبرد.
٨- قلعة اثرية اردنية + من اسماء الاصابع + حرف + حرف + حرف.
٩- جناح المركب + بمعنى غنج + حرف جر + حرف.
١٠- الجيدان + عكس باطل.
١١- قائد عربي مشهور + حيوان قارض.
١٢- منزله شريه + حرف + هو بالانجليزية + نوق مبعثرة.
١٣- مقدم + حرف + بين اثنين + حرف + ف + صور مبعثرة.
١٤- فاصل + تتمة + حرف + حرف + عكس وحشة معكوس.
١٥- المقطع الاول لذات النطاقين + في الفم + ل + حرف + جمع الحان.

● عموديا:

١- حرف + م + رجع + اقارن + حرف.
٢- عكس عبد معكوس + عنصر معكوس + ظهر بالعامية + حرف + قوة العدد.
٣- احد الوالدين + اداة نصب + زهر + لفة ورق معكوسة + ادخل بالعامية + م
٤- ماء الحياة معكوس + مظلوم بالعامية + باكي + حرف.
٥- احد الاقارب معكوس + ص + بيت العصفور معكوس + دقه باستانه معكوس + نكي + حرف + حرف.
٦- ود + اتعب معكوس + عكس موحش + قط بالعامية.
٧- صاحب الامر بالمدرسة + آلة موسيقية + بين اثنين معكوس + المودة + ن.
٨- هو بالمصرية + حرف + حرف + فرار + خاصتي.
٩- أ + اداة نصب + عكس جد.
١٠- حيوان بحري + امير بالانجليزية + ب + حرف + حرف.
١١- لا بالانجليزية + هـ + حرف + حرف + ثلثي جر + احد المعادن.
١٢- م + جمع زغلول + حرف + ر.
١٣- للنداء + يمشي مشية + مرض معد.
١٤- شعر + ن + نخافه + دستور + ح.
١٥- عكس بحر + عكس زيادة.

اكتب مرادفات الكلمات الاتية في الزهور المرقمة ١، ٢، ٣، ٤ حسب اتجاه السهم. سوف يتكون لك في الزهرة الخامسة المزودة بحروف مساعدة اسم اغنية لعبدالوهاب فما اسم الاغنية.
١- من مراحل القمر
٢- دمرت.
٣- تام.
٤- لسان



● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ●

يحييني حبك

يحييني حبك يحييني
يطفئ ظمئي يرويني
يزرع في قلبي املا
تزهر فيه بساتيني
يا اجمل امراة في الدنيا
مدي لي يداك ضميني
زيديني من عطشك ريا
احيي دماء شراييني
اسعدني في جسدي روحا
تشقى من دنياي تضنيني
داويت بالوصل جروحا
كانت الامها تفنيني

● راشد ابو سراب

الهوى خفقة قلب

● نعيم

عاشق ومعشوق... واحد يدور للثاني دوى
انسان مجروح... وانسان باقي به اثر روح
حارق ومحروق...
ظالم ومظلوم... هذا هو الهوى
اللي يعيش الحب لحظة.. يوصفه بالهنا
واللي يذوق من مُرّة مرّة.. يقول هذا الشقا
هذا الهوى.. حقيقة ماله قرار
جرحه وفرحه.. ماهو بلختيارة

امي

بعد ثلاثة اعوام من المعاناة.. دن صوت امي تناديني وظهرت صورتها في مخيلتي..
اخذت اقبلها وابكي على صدرها واشكي لها همي.. فرفعت جفني.. الا وان هذا سراب ليس بواقع حقيقي..
ناديت..
امي.. امي.. امي
كان صباح ذلك اليوم هو يوم الاحد.. فيوم الام كل يوم.. ليس ذاك اليوم فقط..
فلم اجد امي.. وبقت ذكراها تراودني..
فرحمة ومغفرة لامي الغالية التي افقد..
وكلمة امي التي اقولها افقدها ايضا..

● ابنة امها
صاحبة القلب الحزين سناء

فاطمة والحصار

● رائد جبريل الدعاجنة

يا حلوتي يا فاطمة
يا وردة جميلة في بلدتي..
يا زهرة في غابة الحب التي زرعتها من شعرك والغرة..
سياجها قصيدتي ونبتها محبتي يا حلوتي..
في الشرق من حقولها بيارة الحجارة
والغرب من حقولها سحابة القضية
وفي الشمال اهلنا ليمونة جذورها في غزتي
وفي الجنوب نخلة يمتد ظلها لشرق البصرة يا حلوتي..
والقلب من حقولها زنابق تحدها المذاهب
تحدها المصائب
تحدها الدفاتر.. تحدها المجازر
تحدها الصوامع.. تحدها الضفادع
ورغم كفر اهلها لحبها وانطوى بحبها
لانها يا حلوتي قصيدتي وبلدتي..
كم قلت يا حبيبتي اني بك محاصر
والشوق يا حبيبتي اضحى بك يحاصر
والماء يا حبيبتي محاصر
والنفط يا حبيبتي محاصر
حتى قصيدتي لديك يا فاطمة ارى بانها
محاصرة..
وانت يا حبيبتي محاصرة..
لانك يا فاطمة
تقاتلين جوعنا
وذلنا.. وموتنا
ورجسنا..
وتعلنين ثورة جذورها ببكة وظلها في الناصرة
يا حلوتي يا فاطمة..
لم نعد يا حبيبتي ظلال جوعنا..
ولم نعد الجرب..
ولم نزل يا فاطمة نبجل الاقزام والماسون
والكسب الحرام والكذب..
ولم نزل يا فاطمة ندوس دستور السماء الواقفة..
يا حلوتي يا فاطمة..
يا وردة خمرية ظلت تحاصر الغيوم زهرها
ظلت تزوج البنفسج اليتيم للمطر..
ظلت تضم العاشقين ليلهم بين الحجاب والعيون..
ظلت تروس الشفاة وردة خمرية فوق المآذن التي لم تقبل المساومة..
وما تزوجت بتاتا فاطمة..

افراح بعيدة..

افراح بعيدة.. كلمات تائهة..
في خيال الحقيقة مع سعادة الام..
اختلطت الاوهام بلحظات العمر..
كاد الحلم ان يضيع.. حتى الخاطر كان غير مبالي
واستمر الشجن وضاع اللحن..
وعزف الدهر من دمعي امل..
مئات الآهات ودمعة رقيقة..
وذكريات لا يمحوها برق ندم..
الم ولحد والفكر شعب.. والف كلمة تضحى بلا صدى..
وحنين بلا وطن وارض بلا بشر..

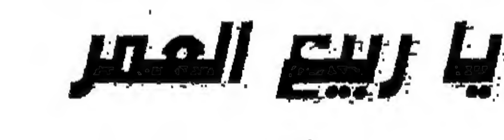
● سمير سلامة عارف



ضياع

ما به قلبي يبكي..
حديقة البيت الوحشة.. حتى الازهار لا شذى فيها..
ما له الليل ارعن.. والشمس متثاقلة هذا الصباح..
ومنزلنا القديم لم يزل بستان نظرات الماضي فيه لا تموت..
اصوات اهله الماضون باقي..
ما بك اخي كرهت البيت.. ام انك لا تريد ذكريات
الا ترى الشجر صار الملل عنوانه..
ما لي لا اسمع صوت الصغار.. ما لهم لا يلعبون امام الديار
ما لي لا اسمع زغاريد النساء.. ولا صراخ حبلى تضع بكرها
لما هذا السواد الاجل حداد.. هل احلامكم سلبت
ام ايامكم ماتت.. اين خرافاتكم وخزعبلاتكم كلها ضاعت راحت سراب..
فلما يا قلب لا تبكي فلا شذى في الزهور..

● تماضر مقدادي



يا ربيع العمر

يا ربيع
العمر يا عمري
يا املا عند اللقاء
يا نورا يضيء الكون
ويبدد الظلام..
احببتك وعشقتك
وحبك عندي مثل الماء والهواء
فبعدك عني يمزقني
ويصيب القلب بطعنة نجلاء..
وقربك مني يسعدني ويجعلني اطاول السماء
اليك سلامي حتى نلتقي
يا من جعلت حياتي خالية من الحزن
والشقاء

● فيحاء قطيشات

مناجاة قلب

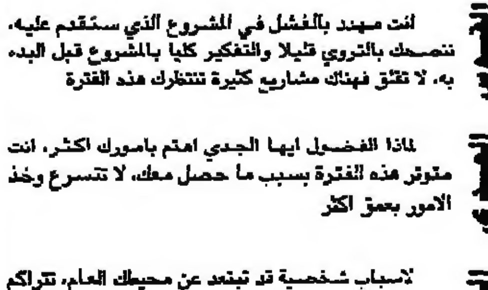
هوذا قلبي يناديك فاسمعي.. صوت حبي من اعماق اعماقي.. من اشواق اشواقي اليك.. من اشتياق عيني لعينيك.. ويدي.. لضم يديك وكل ذرة من كياني تشتاق اليك.. وتناديني من حنايا روحي واضلعي.
هوذا قلبي يناديك.. وروحي تناجيك.. وتفكيري في ليلي ونهاري كله فيك.. والايام تمر والعمر يمضي.. وبراكين اشواقي وحنيني اليك تثور في داخلي وتكاد تنفجر، فتدمر بقايا الحلم الجميل، والامل الكبير بلقاء يجمعنا معا بعد هذا اللقاء.. هوذا قلبي يناديك ويترقب بشرى اللقاء القريب منك.. البشرى التي تحقق الحلم.. وتجي الامل.. وتجمع بيننا.. فهل تسمعين صوت قلبي» وتلبين نداء حبي» وتصدقين الوعد» وتصونين العهد؟»
فنعود كما كنا دائما نحيا بحبنا ولحبنا لا نسمع سوى صوتنا ولا نرى في اعيننا سوى صورتنا ونذهب بعيدا.. بعيدا.. الى عالم جديد نكتشفه بانفسنا.. نبنيه بايدينا عالم يكون لنا وحدنا فنعيش فيه انا وانت.. حتى اخر يوم من ايام الحياة.

● ايمن علي الحلح

كوبون المشاركة بزوايا صفحة (منوعات)

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:

● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية



انت والنجوم



الحمل
اسبوع ملائم للرحلات ابق على اتصال بالاصدقاء ولا تهمل من هم بحاجة اليك، احذر من التوتر العصبي فهذا لا يلائم صحتك. اتصالات كثيرة تصلك

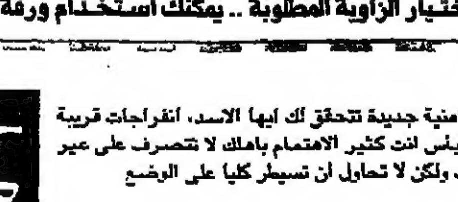


الثور
تحتاج الى الراحة التامة خصوصا هذه الفترة، صديق يزورك هذا الاسبوع، انت حساس للمؤثرات ولكن لا تدع من حولك يستغل هذه النقطة فيك، احد افراد اسرتك بحاجة اليك ربما ماديا فاحذر.



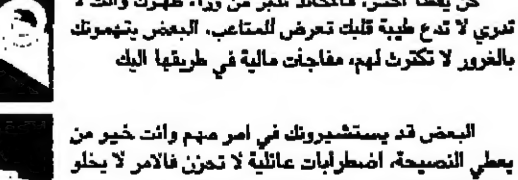
الجوزاء
امورك المالية في تحسن اذا ما احترست من التبذير، المشكلة ليست كبيرة لا تعقد الامور، بعض التغييرات تعترض طريقك لكنها ستزول قريبا من تظنه يراقبك ليس عدوا لك بل ربما صديق يسعى لمساعدتك.

السرطان
كتوم بطبعك وتحتاج الى المحبة خصوصا من المحيطين بك، لطفك وابتسامتك العذبة يحببان الناس بك، واتصال هاتفي يصلك تقريبا، لا تدع المشاكل تؤثرعليك



الأسد
امنية جديدة تتحقق لك ايها الاسد، انفراجات قريبة فلا تيأس انت كثير الاهتمام باهلك لا تتصرف على غير عادتك ولكن لا تحاول ان تسيطر كليا على الوضع

العذراء
كن يقظا اكثر، فالمكائد تدبر من وراء ظهرك وانت لا تدري لا تدع طيبة قلبك تعرض للمتاعب، البعض يتهمونك بالغرور لا تكترث لهم، مفاجآت مالية في طريقها اليك



الميزان
البعض قد يستشيرونك في امر مهم وانت خير من يعطي النصيحة، اضطرابات عائلية لا تحزن فالامر لا يخلو من مشاكل انت مشغول هذه الايام بقضية مهمة

العقرب
انت مستأثر بكوكب المريخ وهذا قد يعطيك بعض الغموض، انتبه الى بعض الاصدقاء، فربما لا يضمرون لك الخير، مدير عملك السابق يحتاج اليك لمساعدته في امرما



القوس
انت مهدد بالفشل في المشروع الذي ستقدم عليه، ننصحك بالتروي قليلا والتفكير كليا بالمشروع قبل البدء به، لا تقلق فهناك مشاريع كثيرة تنتظرك هذه الفترة



الجدي
لماذا الفضول ايها الجدي اهتم بامورك اكثر، انت متوتر هذه الفترة بسبب ما حصل معك، لا تتسرع وخذ الامور بعمق اكثر



الدلو
لاسباب شخصية قد تبتعد عن محيطك العام، تتراكم عليك بعض المشاكل هذه الفترة، اعمال اضافية تطرأ عليك، نصحيتنا لك ان تحافظ على برودة اعصابك.



الحوت
انت مقنع في تعاملك مع الناس، وهذا ما يجعل اعمالك مزدهرة لا ترم نفسك في المجهول وتجنب الامور المريبة، قد تقابل اشخاصا مهمين هذه الفترة

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

روائع

الحب لعبة تجعل القلب مخدوع   يلتاع منها كل حين دري حين
الحب سوق والرياضة مشروع   ما مل من زود الخسارة مداين

■ خالد بن يزيد

يا اللي جهلت بود من فارقك عك   جنا كرامة عمرنا نستخيري
يا ما بكينا من هواكم على السكت   عزة لنفس حبها الضميري

عذاري ■

قصة وقصيدة

■ اعداد:
عبدالعزيز مهدي العنزي
- عرعر -

حكاية بن مجلاد واهل الكنيسة

حدث ان الشيخ عقيل بن مجلاد شيخ الدهامشة من عنزه، ان ارتحل الى مكان كثير الخضره والماء يقال له «سليماء» في بلاد الشام ولم يعلم انه نزل بالقرب من كنيسه للنصارى.

وعندما استقر هو وجماعته في ذلك المكان وعادت الابل والماشيه من المراعي .. فوجئوا بصوت نواقيس تدق، فجفلت الابل والماشيه منها، فسأل الشيخ عقيل بن مجلاد احد افراد جماعته عن هذه الاصوات فقال: ان هذه الاصوات نواقيس كنيسه للنصارى يستعملونها بدلا من الاذان للصلاة عندهم، واخبر الشيخ عقيل بانهم لا يدينون بالاسلام فارسل الشيخ عقيل اليهم من يحضرهم عنده وعندما حضروا سألهم: لماذا لا تدينون بالاسلام، فقالوا: يا شيخ نحن لنا دين غير دينكم فقال: اريدكم ان تسلموا لان ليس هناك دين غير الاسلام فاعتذروا بانهم يدينون بغير دين الاسلام فقال لهم ان لم تسلموا ساقطع رؤوسكم فاختاروا بين الاسلام او الموت. فقالوا: يا شيخ عقيل سندفع لك جزيه وتتركنا على ديننا فقال لهم: انا لا اريد منكم شيئا الا ان تسلموا فاقام لهم مسجدا من الحجر امام بيته، وظلوا يصلون امام بيته الصلوات الخمس عاما كاملا حتى رحل الشيخ عقيل وجماعته عن ذلك المكان فاسلموا ومنهم من اسلم وصلح اسلامه ومن شواهد هذه القصة ما قاله الشاعر المعروف رميح الخمشي

نطيت مرقاب براس الجنيبه
ما به فياده زايدتعني
على عشير راح وابطى مغيبه
اربع ليال وباح بالصبر مني
اشقر جعد ما يتداوى صويبه
وحبات غيره باللحم مارمني
شرب الفلا واقفى بقلبي غليبه
غاب الفرح وانا صياحي مغني
الله ولا من حجه نعيبه
لا عاد لا بده ولا هوب مني
ننوا لعودي كان صارت مصيبه
يفرح ليا قرب شداده وئني
اشعل ليالهزت عليه العسيبه
بتيل كنه يرامح العصر شني
يلفي على حامي جوانب شعيبه
غصب على الزعلان من غين مني
عقيل زين اللي تدانت هليبه
خلا النصارى دينهم دين سني
شواش لا صارت علينا عصيبه
زود على القهوه وضمني وضني
تتليه ريعه بالملاقى مريبه
كان الجمل حدد بقيده وتني

عين الواحة

● ابو سلطان

الواحة تولد من جديد

لا ادري كيف اصف فرحتي عندما علمت بان واحة البلاد عادت كما كانت من قبل جميلة مليئة بالصور والحكايات.

حقيقة فصفحة الواحة لم تصدم من جراء تحويلها الى نصف صفحة انما محبو هذه الواحة هم الذين صدموا.

اما ماحدث للصفحة هو بمثابة قتل في عز الشباب، فالواحة هي روح الشباب وقيم الكبار..

اعزائي القراء، والاصدقاء...

رسائلكم التي وصلتني لازالت لدي، فهي في الحفظ والصون، ولكن نظرا لاعاقة الواحة طوال الفترة السابقة جعلتني اقوم بترتيب الرسائل حسب تاريخ وصولها وبالتالي سنقوم بطرح ما تحمله الرسائل في طياتها في الاعداد القادمة انشاء الله.

فالى الواحة تعود، ويعود القراء من جديد، لتخلق الواحة من جديد، بفضل الله وبفضل الاخوة المختصين في جريدتنا البلاد.

آهات السنين

عاصفة والموج اهات السنين
والحزن والخوف ريح اعصارها
والصدى والصوت والصمت ابنين
والجفا والصد ويل امطارها
حيرت اللي مبحرا جوض ونين
من عذابة كل عصف اخطارها
حيرته في رحلته مبحر حزين
حيرته في رحلته واسفارها
تبحر الفرحة سنين ما تجيت
يحكم الفرحة طويل ابحارها
وش دها نيك المشاعر ما تبين
يكسر الخاطر شديد اصرارها
طافت الموجة ومرساها دفين
تدفن الموجة وتبقى نارها
ترتسم ناره باهات السنين
بالحزن والكابت طاق اعصارها

■ محمد عويد العثمان



"سر احجامي"

■ عواد ملهي الصغري



تعالي لي.. وكنك غيم فيه الما
وانا انتظرك وكني صحصح ظامي
وانا فعلا صحاصيح بها الظلما
شديدة موحشة والدرب متزامي
تعالي وانظري للفكرة البلما
عسى في نظرتك مصدر لالهامي
اذا جيت اكتب تعاندني الكلما
مثل ما عاندت اقداري احلامي
لك الله ما طيبك يا ذاك من حلما
شرح لي خاطري لو هو من اوهامي
ولك الله ما شنعك من واقع اعمى
يكسر موجتي في شاطي الامي
تقولين الامل وين الامل؟ وال ما؟
وجد وايامي السودا.. هي ايامي
اذا عن سر حزني تبتغي علما
تعالي وابحثي عن سر احجامي
وشوفيني مقاتل حربته ثلما
وشوفيني قتيل وخاطري دامي
وكوني لي مطر يسقين يوم اظما
تعبت اطرد سراب ظامي زامي
تعالي يا مطر يا غيم فيه الما
وانا انتظرك وقلبي صحصح ظامي

صورة وصلى

مشيتوا تبون ارض الحيا والحيا متبوع
وانا شوفكم هو ريف قلبي ومرباعه
عساكم عقب اقفى ظعنكم تجون رجوع
ترى العين في شوف المحبين طماعة

■ الشاعر (......)

الاردن خيره عام

طيب المعاني يوم حنا قريناه   تقدير له واجب القوم بجهودي
سلمت يا شاعر تخيرت معناه   ما يكسب الطولات غير السدودي
اوفي له المعروف له ما عرفناه   والشكر والتقدير مني يزودي
لمحمد بن حسين بالطيب نبداه   سلام يا صل من سعودي سعودي
في واحة البلاد معناك شفناه   معنى يشوق يا عريب الجدودي
من يمدح الاجواد بالجود منقاه   عساه يسلم ما يخصه حسودي
ذكرتني واهتز قلبي من اقصاه   ديره غلاهات نابتا في وجودي
عسى رياضة غيم ورعود وامياه   والسيل يمشي مع حدار وسنودي
يصبغ خضار العشب ويطيب مرعاه   ترعى الغنم والضان فيها وتودي
والزرع ينبت قبل ما ناس يرعاه   والسمن يكثر لا بدو بالحصودي
ديرة هل التاريخ والطيب والجاه   نعم ان تناخو دون عنزى تفودي
يحمو حماها لاحتمو دونها حماه   تلقى لهم وسط الصحايف شهودي
اليوم نلقا طيب فيها سمعناه   اللي سمعنا نشاهده بالوجودي
الاردن خيره عام باقصاه وادناه   وفعل الكرم والطيب فيها معهودي
ديرة كرمها وطيبها ماجحدناه   ولا يجحد المعروف غير الجحودي
يالله عسى من قادها الله يحماه   شريفها ميشوف شر ونكودي
الهاشمي والنعم في كل طرياه   مثل الاسد يا حسين بن الاسودي
حكيم شور وراي في كل ممشاه   هذا الشريف اللي عهد للعهودي
ينضر بعين اللين والشعب يرعاه   ويحضهم في كل طيبة وجودي
لاجل العرب في ميزة الخير تلقاه   عسى طريقه من صعود بصعودي
حسن ولي العهد لا شد يمناه   قرم الرجال منقتين الوعودي
واهل السمو واشيوخ عمان وانحاه   نعم الرجال مفتلين العضودي
والشعب له باول الوقت واتلاه   حمات الاردن من جميع الحدودي
والجازي اللي يمه ابيات مهداه   طاريه يكفي ما يبيله اشهودي
المدح باهل الخير والطيب قلناه   قلنا قليله والفعايل تزودي
والمعذرة باللي بقى ما ذكرناه   عذر وتحية من ديار السعودي
ما شاعر لا طاب له قول سواه   من الوطن قبلة جميع السجودي
وصلاة ربي عد ما حج مبناه   على النبي عداد ويل الرعودي

■ اخوكم الشاعر: عواد نزال الهلولي العطوي - السعودية

يا وجد قلبي

■ سالم زعل النعيمات

يا وجد قلبي وجد من سنين لليوم
ولبكره وبعده ولين يوم المماتي
وجد من هو وقع من الساق مكسوم
رمته الخيل من عقب جولاتي
عليك لا يا اخو شقيه يا قرم القروم
اسهر ليلي كله والعين ما تياتي
كل حين اتفطنك واقول مرحوم
مرحوم يا للي نازل بالفلاتي
مرحوم ياللي بقلبي له ذكر يدوم
عليك عيوني تبكي طول الحياتي
ابو عويض عز فهو من الجور مضيوم
حبس الضعن لا صار هوش وعركاتي
ياللي صيتك بين الرجاجيل معلوم
يالحر يالقرناسي يالطام العداتي
لك حديث يجلي عن القلب الهموم
جليسك ما يسمع هروج الشماتي
يا مقلط لضيفه كل حايل لحوم
ومشرع بيته يوم سنين عسراتي
خذاك الموت منا في ليلة ويوم
واقفيت وحطيت بالقلب لوعاتي
والله لو تفتدي من القيد وتقوم
فديناك لا بالغالي لكن ميهاتي
الموت على الناس مقدر وتصوم
ما بيدينا نرده لو جينا الجاهاتي
وختامها ليت الله العالي الرحوم
يجعل لك بالجنة عالي المقاماتي

قال الحويطي ...

فرحان هويمل العمامرة

الشيخ محمد بن راشد المكتوم

قال الحويطي من ابيات اجزالي   ابيات ناقيها من الدرو الماس
الله من صوت له القلب جالي   فتح جروح القلب والقلب حساس
عبدالمجيد اللي بنى صرح عالي   شمعه تنير الدرب وللفن نبراس
حرك بي الاحساس يوم شدا لي   بشعر الامير اللي به الشعر ينقاس
يا مير شعرك روعة بالجمالي   نبراس يهدي في دياجير الاماس
اشهد انك وارث للمعالي   بشعرك شهدت بماكر الحر جلاس
وبنات فكري صار فيها اجفالي   جفلة ايائل طالعا حر خرناس
حرتعلا فوق عالي الجبالي   في ماكرة شامخ بعزه ونوماس
صيدة من الجزلات ما هن هزالي   يا ما رمى للحايمة عدة اجناس
وتذكرت انا ايام راحت زوالي   ما باقي رسمها فوق الاطعاس
«ويا ما حلى يا مبير صف الدلالي»(١)   وبمجلس ما فيه حساد ونجاس
فيه القرايب والاهل والخوالي   وغرو صغير لافشي منقض الداس
غرو ربى عالنايفه والدلالي   غرو كريم الاصل ساس على ساس
ياما شكيت الآه مما جرالي   للي يتل القلب والقلب محتاس
قل المشاله طانعات انحبالي   عاجال جو فيه الارياق بياس
شعرك جميل وسلسبيل وزلالي   في بحركم اغرق ولو كنت غطاس
انته ملكت الشعر اول وتالي   تعجز اشعاري لا توفيكم قياس
والمعذرة ان كان فيها اختلالي   نوي صغير السن ولشعر دراس
وصلاة ربي عد برق بدا لي   وعداد وما خط القلم فوق الاطراس
وعداد وانعدع نسيم الشمالي   وعداد ما هبت من النود تسناس
على نبي الكون سيد الغوالي   محمد رسول الحق هو سيد الناس

ملاحظة * (١) شطر البيت مقتبس

■ شعر محروم الشوق - فرحان هويمل العمامرة
الحويطات - الاردن - معان - الحسينية

بادية وحضارة



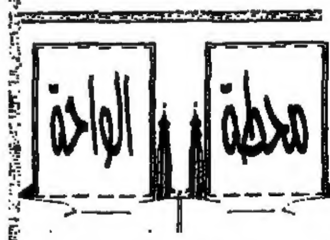
الى القراء والاصدقاء:
بعد عودة زاوية بادية وحضارة، الخاصة بالقصائد البدوية المغناة نرحب بمشاركاتكم

أيامي صعيبة

الله ياهي ايامي صعيبة
كيف الليالي عقب عينك طويلة
نفسي بلياك احس انها غريبة
واجر صوت من حروف ثقيلة
قلبي تزايد من شوقه لهيبة
ولهان وروحي من الفرقا عليلة

عبدالله الرويشد

محطة الواحة



● اشجان سامرة: القصائد المرسلة مختلة الوزن حاولي مرة اخرى واهلا بك.

● عهد القومان - الزيتونة: لا مجال للمختارات واما قصيدتك فستنشر ان شاء الله واهلا بك.

● هدى الحويطات - الزرقاء: القصيدة المرسلة طويلة وينقصها الوزن اما القافية فرائعة ارجو ان تحاولي مرة اخرى وحياك الله يا هدى..

● ابراهيم خطاب: ستحول قصيدتك الى بساط الريح سابقا«منوعات حاليا» وحياك الله.

● منال الوريكات «الموجة الحزينة»: «يقولون لي» لا مجال لنشرها بالواحة وستحول الى بساط الريح«منوعات»

● عذاري: والله اتعبتيني وكل اسبوع لك لقب جديد ومع ذلك سانشر لك ما ترسلين وحياك الله.

● مسلم سلامة الهلولي العطوي - السعودية - تبوك: لمن القصيدة يا مسلم؟؟

● الصديق حسين سليمان الحساسين - دبة حانوت: القصيدة المرسلة بحاجة الى وزن حاول مرة اخرى

● محمد ابو ذكريات: لا مجال لنشر المختارات وحياك الله.

● الاخوة محمد الكور ومخلد عقلة الزوايدة وعمر معادات العبادي ستنشر قصائدكم ان شاء الله وحياكم الله جميعا.

الوجه و الوجه الآخر



كريشان يفتح قلبه لـ«البلاد»

طوفان معان رسبني في التوجيهي ووالدي طردني ثلاثة ايام!

■ حاوره. طه ابو ردن وسمر حدادين
■ تصوير : نادر داود

توفيق كريشان وزير البلديات.. شاب طموح يجمع بين حماس الشباب وحكمة ومنطق الشيوخ.. صبور يحب عمله ويقدم كل ما لديه لخدمة وطنه وشعبه.. ولد في معان ودرس الابتدائية والاعدادية في مدارسها، وحصل على الشهادة الثانوية العامة من مصر وشهادة البكالوريوس بالاقتصاد والعلوم السياسية في بيروت، بعد تخرجه عمل في شركة مصفاة البترول الاردنية، واسس نادي خريجي بيروت عام ١٩٧٤ ترشح بالانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٩ ولم يحالفه الحظ واعاد الكرة سنة ١٩٩٣ واصبح عضو في مجلس النواب الثاني عشر، اختاره د. عبدالسلام المجالي عام ١٩٩٤ وزيرا للبلديات في حكومته، ولشدة قناعة د. المجالي به اختاره مرة اخرى في حكومته الجديدة ولنفس الحقيبة.

انها الـC.V لوزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان التي استضافته البلاد على صفحاتها وكانت هذه الدردشة التي لا تخلو من خفة الدم.

البلاد: من هو توفيق كريشان؟

ابوعبدالله: انا معاني، عضو في مجلس النواب الاردني، اختارني الدكتور عبدالسلام المجالي في حكومته وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة.

البلاد: يقال بانك كنت طالبا كسولا في المدرسة وحصلت على شهادة التوجيهي «بالدفش»؟

ابوعبدالله: والله هذا تجني فانا ولغاية الصف الاول الاعدادي كنت من الاوائل بصفي، لكن عندما دخلت فترة المراهقة بدأت اموري بالمدرسة تتراجع، الى درجة انه لم يحالفني الحظ بامتحان شهادة الثانوية ورسبت، حيث قررت على اثر ذلك ترك المدرسة وعملت في بريد معان ولمدة سنة وبعدها التحقت بالمدرسة العربية بمصر من اجل تجاوز الثانوية العامة وبالفعل نجحت وانتقلت الى بيروت وحصلت من هناك على بكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية.

البلاد: بصراحة معالي ابوعبدالله.. هل تراجع مستوى تحصيلك في المدرسة خلال فترة المراهقة سببه المباشر انشغالك بالصبايا؟

ابوعبدالله: والله لم اكن من الشباب اللي بيلحقوا البنات، لكن اهتماماتي الرجولية والشقاوة كانتا سبب تراجعي بالمدرسة؟

البلاد: سمعنا يا ابو كريشان ان رسوبك بالتوجيهي كان وراءه طوفان معان؟

ابو عبدالله: نعم.. صحيح.. خاصة وان الطوفان اجتاح معان عام ١٩٦٦ وكنا وقتها نحضر لامتحانات التوجيهي، كان ذلك في شهر اذار وكان الطقس جميلا لكن بعد الساعة الثانية ليلا ودون سابق موعد بدات حبات البرد تتساقط بحجم بيضة الحمام، لم ننتبه للامر في البداية لكن في الصباح قمت على يد اخي وهو ينبهني كان بيتنا طابق ثاني، ومن شرفة البيت اطليت واذ بالامطار تاخذ كل ما امامها وتهدم البيوت.. مقابلنا كانت تسكن عائلة من دار «شكور» وكان ابنهم خليل عريس جديد ورأيت زوجته تمسك به من رقبته محاولة السباحة طلبا للنجاة، حينها رجعت للداخل لاحضار حبل لانتشالهما لكن الجدار الذي كان يحول دون توقف السيل انهار فرأيتهما والسيل يسحبهما وهما يستغيثان.. هذا الحادث اثر في جدا واثر في كل زملائي الى حد انه لم ينجح منا احد!

البلاد: كيف كانت طفولتك؟

ابو عبدالله: عشت طفولة عادية، مع ان وضعنا المادي كان جيدا، فوالدي عودنا ان نعيش بمستوى اقاربنا واهلنا، وان لا نتميز عنهم بشيء.

البلاد: ما هي الالعاب التي كنت تلعبها وانت صغير؟

ابوعبدالله: كرة القدم وسبع حجار والجلول فانا كنت «حريف» بلعب الجلول.

البلاد: بالله عليك يا ابو عبدالله شو الطقة الجامدة التي ما زالت محفورة بذاكرتك للان؟

ابو عبدالله: علقة مستحيل انساها كان منفذها استاذ الانجليزي جريس مدانات، وذلك بالصف السادس الابتدائي حيث كنت واقراني نعاني من الضعف باللغة الانجليزية وكان الاستاذ جريس منقول لمدرستنا من مدرسة المطران وكان يعتقد انه يجب ان يكون مستوانا بالانجليزي ممتاز، فطلب منا حفظ عشرين بيتا من قصيدة لاحد الشعراء الانجليز وفي اليوم الثاني وعندما جاء دوري بالتسميع استشاط الاستاذ غضبا وانهال علي بالضرب!!

البلاد: ما هي قصة طردك من مضافة والدك بسبب طريقة جلوسك؟

ابوعبدالله: كنت وقتها بالصف الثالث الاعدادي واذكر انني كنت في احد الايام اشعر بالتعب الشديد حيث استيقظت في الساعة الرابعة صباحا لمذاكرة دروسي، وفي الساعة الثامنة صباحا دخلت مضافة والدي «وكوعت»، واذا بابي يوسعني ضربا ويشتمني ويطردني من المضافة، عندها هربت من البيت لمدة ثلاثة ايام وبعد عودتي عرفت انه من العادات العربية ان لا يتكئ اي شخص بالمضافة باستثناء شيخ القبيلة.

البلاد: بصراحة يا ابوعبدالله شو قصتك مع «الخروف اللبناني» وليلة راس السنة؟

ابو عبدالله: هذه القصة حصلت معي خلال دراستي في بيروت، حيث اتصل بي صديق لي بريطاني يخبرني بانه سياتي لزيارتي وبرفقته ثلاثة من اصدقائه الاميركان.. ولكي اكرمه ذهبت الى بعلبك واشتريت خروفا وربطناه على البلكونة كانت ليلة راس السنة وذهبت انا وصديقي من بيتنا في (الحمراء) لاحضار سكين لذبح الخروف كانت الساعة بعد الثانية ليلا.. وفي طريق العودة قابلتنا دورية شرطة.. وبما اننا لم نكن نحمل هوياتنا وكنت انا ايضا اضع السكين الكبير في جيبي لذلك تم وضعنا بالبوكس واخذونا للمخفر وبذلنا جهودا كبيرة لكي نقنع الضابط بحقيقة الامر!!

البلاد: كيف تصرفت عندما كنت رئيسا لنادي خريجي بيروت بشان منع الحكومة المصرية الطلبة الاردنيين من تقديم الامتحانات في الاسكندرية؟

ابوعبدالله: كان ذلك عام ١٩٨٠ عندما كنت رئيسا لنادي خريجي بيروت حيث اتخذت حوالي ٨ الاف طالب اردني بقرار ارتجالي فقد حضرت في احد الايام الى النادي واذا بباحة النادي مكتظة بما يزيد على «خمسمائة» طالب يطالبوني بحل سريع لمشكلة منعهم من تقديم الامتحانات في جامعة الاسكندرية عندها وقفت والقيت كلمة ارتجالية ابلغتهم فيها بان الامتحانات ستكون في عمان وما عليهم سوى متابعة الاعلام لمعرفة الموعد.. وانفض المجتمعين حول النادي عندها قلت لنفسي «راحت السكرة واجت الفكرة.. شو هالقرار اللي اتخذته» وفكرت قليلا ووجدت ان الحل المناسب الاتصال برئيس جامعة الاسكندرية د. محسن خليل وقلت له رئيس نادي خريجي جامعة بيروت.. لجاب «عايز ايه؟» اذا كنت عاوز تتكلم عن موضوع الامتحانات هذا قرار حكومة» نعملهم امتحانات فين في البحر؟

قلت له الاردن يلدهم وهي على استعداد لاحتضانهم فوافق بشرط ان ان تكون في الجامعة الاردنية.. وكان ذلك!!

البلاد: هل كانت ام عبدالله اول من رفع ضغط قلبك وكيف كان الزفاف والمهر؟

ابوعبدالله: نعم.. عندما كنت اعمل موظف في شركة المصفاة جاءت فتاة تقدم طلب للوظيفة فبدل ان تشغل وظيفة بالمصفاة، شغلت قلبي وخطبتها واقمت حفلة في مدينة الحسين الرياضية وسافرت على ايطاليا لقضاء شهر العسل اما المهر فكان دينار ذهب مقدم و(٥٠٠٠) دينار مؤخر.

البلاد: يقال بانك «بيتوتي» وتحب مساعدة زوجتك بالاعمال المنزلية؟

ابوعبدالله: اعان الله ام عبدالله عليّ فهي امراة صبورة جدا ولها دور كبير في نجاحي، ولكن لا يوجد عندي وقت للعمل بالمطبخ بالرغم من انني احب الاعمال المنزلية.

البلاد: يقال بان «الملقموني» كتب على طلب توظيفك بالمواصلات يعني خروف من الخرفان؟

ابوعبدالله: هذا صحيح حيث ذهبت مع اخي الى وزير المواصلات المرحوم فضل الدلقموني انذاك الذي كان صديقا لوالدي وكنت قد كتبت استدعاء اطلب فيه وظيفة واستقبلنا المرحوم بحفاوة ولما راى الاستدعاء قال مندهشا.. انت ابن محمود باشا؟ لا اظن ان محمود يخلف ابناء مثلك؟ كنت اتصور ان تاتي لتطلب بعثة للدراسة في بريطانيا او اميركا.. وتحت اصراري قال «ماشي.. رح اعيتك في معان وكتب على الاستدعاء.. يعني مخروف من الخرفان»!! هو تفاجأ من طلبي للوظيفة بدلا من الذهاب للدراسة لذلك كتب هذه العبارة التي يستخدمها بتعيين العمال.

البلاد: شكرا ابوعبدالله..

ابوعبدالله: اهلا وسهلا.. ■







DAR AL-BELAD 97

البلاد

الاربعاء: ٢/٤/١٩٩٧ العدد (٢١١) ـ السنة الرابعة

ابيض و



■■ المفارقة، بين صلابة الكريستال المرشوق على غطاء صدر «ايمانويل»، وبين الجسد العارم بتفاصيل النعومة.. هي ذات المفارقة بين كل هذه البراءة التي تسيل على وجهها، والخطيئة التي سقطت فيها، مع النجم «جونثان برايس» المشهور بخجله..

فقد نجحت هذه «الشقية»، بتفجير فضيحة كبيرة للنجم الانجليزي «جونثان برايس» عندما اعلنت، وبكل بساطة انه - أي النجم البريطاني الخجول - صوّر لها، فيلما جنسيا بالفيديو، وهي تمارس الجنس، مع اثنتين من بائعات الهوى!!..

وفي اعترافاتها المثيرة لمجلة «بانت هوس» الفضائحية، كشفت «ايمانويل» عن شذوذ النجم البريطاني، الذي فاز بجائزة مهرجان كان، لأفضل ممثل، في العام الماضي، عن فيلم «الزجاج المكسور».. عندما قالت، انها ورغم صداقتها الحميمة، مع النجم المذكور، الأ انه لم يقترب من سريرها قط، وكان يكتفي بتصوير لقاءاتها الجنسية، مع بائعات الهوى، ثم الادمان على مشاهدة هذه الافلام الغريبة!!..

«ايمانويل».. وللعلم فقط، هي مجرد عارضة ازياء من الصف الثاني، غير انها، طرقت ابواب الشهورة، من خلال سلسلة من الاخبار، والتحقيقات المثيرة، والساخنة جدا، نشرتها عنها مجلة «بانت هوس» الاميركية.. تحت عنوان «ابيض واسود»، وقارنت المجلة بين البراءة الشديدة، التي تظهر على ملامح «ايمانويل»، وبين حياتها، التي تتفجر فيها قنابل الاثارة، وجرأتها التي لا حد لها.. ■■



حضارة هز الوسط

■■ من كليات الحقوق، والطب، والهندسة، والفلسفة في الجامعات اللبنانية.. تتسرب كل يوم، فاتنة تتقن لغة الجسد، اكثر من أي لغة اخرى، لتنضم الى قافلة الراقصات، وتملأ المسارح اللبنانية، بما لا وطاب، من هز الوسط و... عَ الواحدة ونص ايضاً..

ففي لبنان الآن، اكثر من ١٨٠٠ راقصة، والرقم يزداد كل يوم.. والمنافسة تزداد سخونة، كل ليلة، ولذلك، فتلجأ معظم الراقصات، الى ابتكار التقاليع الصارخة، لاستقطاب التصفيق والإعجاب، من جماهير الساهرين والساهرات.

هويدا الهاشم، مثلا، اخترعت فكرة التحول الى المسرح على ظهر جمل!!.. اما سمارة، فتصل الى المسرح، وهي تتهاوى، كالعروس، بين فرقة من فرق «الزفة»!! فيما اختارت «رندلي»، ان تخرج بجسدها الفصيح، من نموذج لبيضة!!

وهكذا.. فثمة في كل يوم، تقليعة جديدة، وثمة في كل ليلة، راقصة جديدة، يضاف اسمها الى قائمة (هز الوسط) اللبنانية، وثمة في كل يوم، طالبة جامعية، تهرب من مقاعد الدراسة، الى «البيست»، لتعلن عن مواهبها.. ثم لا تكاد تمضي ايام قليلة عليها، حتى تبدأ بـ«لمّ» الدولارات، التي تتحول سريعا، الى سيارة شبح، وفيلا فاخرة.. ومجلات وصحف، تطاردها اينما ذهبت، لتكتب عن جهادها في الحياة!!.. والصعوبات الكثيرة التي واجهتها، لتعانق النجوم. ■■

الزمن 32 يوما

10 ملايين دولار لتسلية الرجال

■■ منذ اختيارها ملكة جمال لبنان عام ١٩٩٢، استثمرت الحسناء الشقراء شانون ماركتيك (٢٦ عاما) هذا اللقب لجني الاموال الطائلة من خلال العمل في مجال الاعلان.

وذاع صيت ماركتيك حين وصل الى بروناي التي دعتها لتنفيذ مشروع اعلان كبير لكنها فوجئت بعد وصولها الى السلطنة بان المطلوب منها يتجاوز العمل الاعلاني حيث تم - حسب ادعائها - اختطافها لمدة ٣٢ يوما لتقوم بمهمة «تسلية عدد من الرجال».

ماركتيك رفعت دعوى قضائية ضد سلطات بروناي تطالب فيها بتعويض متواضع قدره عشرة ملايين دولار فقط، بينما تنفي السلطات هذه الادعاءات جملة وتفصيلا.

محامو الطرفين يتفاوضون الان وقد يصلون الى حل وسط دون الحاجة الى تدخل دنيس روس. ■■

طقس الراحة الابدية

الهندوسية تغزو اوروبا

انها دراما الضياع تلك الدراما تعصف بالانسان في شتى بقاع العالم وتتركه فريسة للمذاهب والمعتقدات المتنوعة التي تتصف ببعض الطقوس الغريبة لا عجب ان نسمع في ايامنا هذه عن طائفة الداودبين ومذهب ديفيد كورش، عبدة الشيطان، وغيرهم كثير، اليوم تشهد اوروبا واميركا ظهور موجة جديدة من الشباب والكبار من الذين يعتنقون الديانة المسيحية، يرحلون الى نهر الجانج الهندي بالمئات، ليلقوا رماد موتاهم على طول النهر يعتقد افراد الطائفة الهندوسية التي تنتشر في الهند بان نثر رماد الموتى في نهر الجانج المقدس والذي يبلغ طوله (٢,٥١٠) كيلومترا، يخلصهم من الذنوب والخطايا، ويتحررون الى الابد من دورة الولادة والموت والتفكير بمشاغل الدنيا ومتاعبها المريرة.

ويذهب مئات الاوروبيين والاميركان في رحلات دورية الى نهر الجانج لرمي رماد الموتى الخاص باقاربهم واصدقائهم حيث يقيمون الشعائر والطقوس الهندوسية، قرب النهر العظيم، مؤخرا قامت الارملة ديبورا كونن، بنثر رماد زوجها المتوفي عازف الغيتار المعروف «جيري جارسيا»، في احتفال جنائزي سري وقبيل وفاته قام جيري الذي ينتمي الى فئة الشاذين برحلات عديدة الى نهر الجانج وهضبة التبت وجبال الهملايا، وكتب في وصيته قائلا: «اشعر براحة لا توصف، عندما ينثر رمادي في نهر الجانج» وجيري نفسه يعتنق مبدأ تناسخ الارواح او التجسيد الجديد، وهو المبدأ الذي يؤمن اعضاء الطائفة البوذية وبعض الطوائف من الهندوس، ويتزايد الاعتقاد لدى الوف الغربيين بمبدأ العودة بعد الموت.

ذكرت احصائية غالوب سنة ١٩٨٢ بان واحدا من كل اربعة اميركيين، يعتقدون بمبدأ التناسخ، وهذا العدد تزايد كثيرا في سنوات التسعينات!

وانتشرت مبيعات الكتب التي تتحدث عن الحياة بعد الموت مثل كتاب «الكتاب التبت للحياة والموت»، وهو دليل جديد لمؤلفه سويال رينبوش باع مليون نسخة في اميركا يقول مؤلفه: «لدينا اعتقاد طبيعي باننا سننجو بعد الموت وغالبية الغربيين الذين يقومون برحلات نهائية الى نهر الجانج من اتباع الهة الهندوس القدماء (ديباك) وكوبرا وتعرض محطات التلفزيون والستالايت عشرات البرامج التلفزيونية والافلام الوثائقية التي تتحدث عن مخاوف ومخاطر المعتقدات الجديدة التي تغزو افكار الشبيبة من الجنسين وايمانهم بالنهر المقدس.

على سبيل المثال قام احد الشاذين من الذين شاركوا في حرب فيتنام قبل سنوات ويدعى جوني بار وهو مصاب بالايدز ببيع ملابسه وممتلكاته واشترى تذكرة ذهاب وليس اياب الى بلاد الهند، واعترف لاصدقائه انه لا ينوي العودة ابدا وبعد وصوله هناك ادى بعض الطقوس والشعائر الدينية حول النهر العظيم.

وبعد مرور ايام طلب نثر رماد جثته في ارجاء النهر، والادهى من ذلك ان جوني كان قد اشترى شريطا غنائيا بعنوان I Fall To Pices سقطت الى اجزاء ومن المعجبين بفرقة الميتاليكا التي تعزف موسيقى الروك الصاخبة.

ويعتقد اعضاء مبدأ تناسخ الارواح، بان نهر الجانج يحول نفسه من قوة مدمرة الى مانح للحياة، ويعتبر هذا النهر الذي يقع شمال النهر، الذي يروي عشرات الالوف من الهكتارات الخصبة موطنا لمائتي مليون نسمة ويعتقد الهندوس بان الرحلة النهائية التي يقوم بها الانسان الى نهر الجانج تتشابه مع توحد الروح مع السموات. ويتدفق مئات الغربيين الى الجانج لانهم فقدوا الراحة والامن والاستقرار على كوكب الارض، وفقد الناس طعم الحياة والشعور بالاكمية.

وفوجئ عشرات الغربيين من الذين قدموا الى مدينة «بنراس» العاصمة المقدسة في النهر والتي يطل عليها نهر الجانج، بان الموت تجارة رائجة هناك وعمل استثماري كبير حيث تقوم بعض الشركات مثل بريد الشعائر الاخيرة وشركة عربة الجثث بنقل رفات الموتى الى النهر.

كما شاهد الغربيون العمال الفقراء وهم ينبشون بايديهم رفات الموتى اسفل قاع النهر بحثا عن الذهب، او اطقم اسنان الموتى لبيعها باثمان باهظة.

وتضم الطائفة الهندوسية ٣٣٠ بليون الهة والهة، وهي عقيدة البساطة والتعقيد في ان واحد يقول طالب بريطاني دارس للفلسفة الهندوسية ويدعى «مارك دوكن» ان الموت بالنسبة للهندوس اكثر من نثر رماد الموتى في نهر الجانج.

وتستغرق الطقوس الجنائزية ثلاثة عشر يوما، حيث يقوم القساوسة ورجال الدين بارتداء ملابس الموتى ويتناولون الطعام المفضل للموتى قبل ان يتم نثر رمادهم في نهر الجانج. وتتراوح تكاليف الجنازة الواحدة ما بين ١٤ - ٥٠٠ دولار، بالنسبة للاغنياء يحفظ رماد الموتى في جرار من الفضة او الذهب ثم تلقى في ارجاء النهر. ■

فنانون مصابون بالايدز وعائدون من حرب فيتنام ينثرون رمادهم على نهر الجانج

